كتاب النحو

مكتبة لسان العرب
@lisanarb

اسم الكتاب : كتاب النحو - الجزء الثالث
تأليف : محمد عبد الشافى مكاوى
القطع : ١٧ x ٢٤
عدد الصفحات : ٤٠٨ صفحة
سنة الطبع : ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م
الناشر : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع
طباعة : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية - مصر
٢٠٢٣/١٩٤٢
الترقيم الدولي : ٣-٨-٤٥٠٨-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

دار التقوى
للطبع والنشر والتوزيع

٣٣ شارع محمد عبده-خلف الجامع الأزهر
ت: ٠٠٢٠٢/٢٥١٠٢٨٤٤ ٠١٠٠١٦٦٨٠٦٧
E-mail: Daraltakwa.cairo@gmail.com

كِتَابُ النَّحْوِ

كِتَابٌ تَطْبِيقِيٌّ مُمَيَّزٌ لِدِرَاسَةِ النَّحْوِ
مِنَ الصِّفْرِ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ إِبْدَاعِيَّةٍ
مَعَ تَطْبِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

المجلد الثالث

دار التقوى

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة لسان العرب
@lisanarb

الفَصْلُ الثَّانِي

دِراسَة مَجْرُورات الأَسْمَاءِ

تمهيد

الفَرْق بَينَ المَجْرُور بـ (حَرْف الجَرِّ) و(المَجْرُور بالإِضَافَةِ)

المَجْرُور بـ (حَرْف الجَرِّ)	المَجْرُور بالإِضَافَةِ
الاسْم المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ، يُسبق بِحَرْف جَرٍّ ظَاهِر.	الاسْم المَجْرُور بالإِضَافَةِ، يُسبَقُ بِحَرْف جَرٍّ مُقَدَّر = (غير ظَاهِر).
(هَذا كِتَابٌ لِمُحَمَّدٍ).	(هَذا كِتَابٌ مُحَمَّدٍ).
(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مُحَمَّد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.	والتقديرُ: (هذا كتابٌ لِمحمدٍ). (مُحَمَّد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
عدد حُرُوف الجَرِّ الظَّاهِرة (19): (مِنْ - إلىٰ - عَنْ - علىٰ - في - رُبَّ - واو رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - حُرُوف القِسْم (والله - تالله - بالله) - حتَّىٰ - مذ - منذُ - خلا - عدا - حاشا).	عدد حُرُوف الجَرِّ الَّتي تُقدر قبل المُضَاف إِلَيْهِ (4): (مِنْ - في - الكاف - اللام)

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

المَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ

المَبْحَثُ الأَوَّلُ
المَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ

في هَذا المَبْحَث سندرسُ ما يتعلق بالمَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ، وقد قسمتُ هَذا المَبْحَث إلىٰ تَمْهيد، وثلاثة مَطَالِب؛ كالآتي:

المَطْلَبُ الأَوَّل: حُرُوف الجَرِّ.

المَطْلَبُ الثَّانِي: أَنْوَاع المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ الظَّاهِر، مع التَّطْبِيقَات.

المَطْلَبُ الثَّالِث: تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيم.

المَطْلَبُ الأَوَّلُ
حُرُوفُ الجَــرِّ

تقسيمة حُرُوف الجَرِّ

حُرُوف الجَرِّ (١٩) حَرْفا، وقد قسمناها وفقًا لاعتبارات؛ كالآتي:

الاعْتِبَار الأَوَّل: عَلَامَات بنائها.

الاعْتِبَار الثَّانِي: وفقًا لكونها أحادية، أو ثنائية، أو ثلاثية، أو رباعية، أو خماسية.

الاعْتِبَار الثَّالِث: المُشْتَرَك بين حروف الجرَّ الظَّاهِرة، والمُقَدَّرة.

الاعْتِبَار الرَّابِع: حُرُوف الجَرِّ الأَصْلِية، والزَائِدة، والشَبِيهَة بالزَائِدة.

الاعْتِبَار الخَامِس: الثَّابِتَة، والمُتَغَيِّرة، والمُشْتَرَكة.

الاعْتِبَار الأول: عَلَامَات بنائِها.

السُّكون	الفتح	الكسر	الضم
مِنْ	رُبَّ	الباء (بالمسجدِ، باللهِ)	منذُ
إلىٰ	(الواو): واو رُبَّ (وَليلٍ). واو القسم (وَاللهِ).		
عَنْ			
علىٰ			
في	تاء القسم (تَاللهِ)		
حتىٰ	كاف التشبيه (كالأسدِ)		
مُذْ			
خلا			
عدا			
حاشا			

الاعْتِبَار الثَّانِي: كونها أحادية، أو ثنائية، أو ثلاثية، أو رباعية، أو خماسية.

أحادية	ثنائية	ثلاثية	رُباعية	خماسية
(الواو): - واو رُبَّ (وَليلٍ). - واو القسم (وَاللهِ).	مِنْ	علىٰ	حتىٰ	–
	إلىٰ	خلا	حاشا	
	عَنْ	عدا		
(تَ) تاء القسم (تَاللهِ)	في	رُبَّ		
(بِ) (بِاللهِ، بالمسجدِ)	مُذْ	منذُ		
(كَ) كاف التشبيه (كالأسدِ)				

الاعْتِبَار الثَّالِث: المُشْتَرَك بين حروف الجرِّ الظَّاهِرة، والمُقَدَّرة.

هناك (4) أحَرْف تشترك بين حروف الجرِّ الظَّاهِرة، والمُقَدَّرة، وهي:

مِنْ	فِي	اللام	كاف التشبيه

الاعْتِبَار الرابع: حُرُوف الجَرّ الأَصْلِية، والزَائِدة، والشَبِيهَة بالزَائِدة.

حَرْف جَرٍّ أَصْلِي	حَرْف جَرٍّ شَبِيهَة بالزَائِد	حَرْف جَرٍّ زَائِد
1- لا يجوز الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ. 2- له متعلّق. 3- الاسْم بعده يكون مَجْرُورًا لفظًا ومحلًّا.	1- يجوز الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ. 2- ليس له متعلّق. 3- الاسْم بعده يكون مُبْتَدَأ مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا.	1- يجوز الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ. 2- ليس له متعلّق. 3- الاسْم بعده يكون مَجْرُورًا لفظًا، ومحله يكون علىٰ حسب موقعه في الجُمْلَة.
مِنْ	رُبَّ	مِنْ
الباء	واو رُبَّ (وَليلٍ)	الباء
كاف التشبيه (كَ)		كاف التشبيه (كَ)
اللام		اللام
في		
حتَّىٰ		
واو القسم (وَاللهِ) تاء القسم (تَاللهِ)		
(مذ، منذُ، إلىٰ، عَنْ، علىٰ)		
(خلا، عدا، حاشا)		

الاعْتِبَار الخامس: حروف الجرِّ الثَّابِتَة، والمُتَغيِّرة، والمُشتَرَكة.

قد شرحنا مفهوم الحروف الثَّابِتَة، والمُتَغَيِّرة، والمُشْتَرَكة، في الباب الأول.

ثَابِتة أَنْوَاعها	مُتَغَيِّرة أَنْوَاعها	مُشْتَرَكة بين الاسْم والحَرْف	مُشْتَرَكة بين الفِعْل والحَرْف
دائمًا تَكُون حَرْف جَرٍّ.	تَكُون حَرْف جَرٍّ، وتَكُون أنواعًا أخرىٰ.	تأتي في بعض المَوَاضِع اسمًا، وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ.	تأتي في بعض المَوَاضِع فِعْلًا، وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ.
مِنْ	حَتَّىٰ (الجارَّة)	إلىٰ	خلا
في	لام (الجَرِّ)	عَنْ	عدا
رُبَّ		علىٰ	حاشا
الباء		(الواو): - واو رُبَّ (وَليلٍ). - واو القسم (وَاللهِ).	
حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.		تاء القسم (تَاللهِ)	
		كاف التشبيه (كالأسدِ)	
		مُذْ	
		مُنْذُ	

أولًا: حُرُوف الجَرِّ الثَّابِتَة

دائمًا تَكُون حَرْف جَرٍّ
(حُرُوف الجَرِّ الثَّابِتَة): أربعة أحَرْف، وهي: (الباء، مِنْ، في، رُبَّ).
(الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

1- دلالات حَرْف الجَرِّ (الباء)

الدلالات اللغوية للـ(باء)، مع الأمثلة

الباءُ لها خمسة عشرَ معنًىٰ[1]:

1- الإلصاقُ: وهو المعنىٰ الأَصْلِي لها. وهَذا المعنىٰ لا يُفارقُها في جميع معانيها. ولهَذا اقتصرَ عليه سِيبويهِ.

والإلصاقُ **إمَّا حقيقيٌّ**، نحو: «أمسكتُ بيدِكَ. ومسحتُ رأسي بيدي»، **وإمَّا مجازيٌّ**، نحو: «مررتُ بدارِكَ، أو بكَ»، **أي**: بمكانٍ يَقرُبُ منها أو منكَ.

2- الاستعانةُ: وهي الداخلةُ علىٰ المستعانِ به – **أي**: الواسطة التي بها حصلَ الفِعْل – نحو: «كتبتُ بالقلم. وبَرَيتُ القلمَ بالسكينِ». ونحو: «بدأتُ عملي باسمِ الله».

3- السَّببيَّة والتَّعليلُ: وهي الداخلةُ علىٰ سبب الفِعْل وعِلَّتهِ التي من أجلها حصلَ، نحو: «ماتَ بالجوعِ»، ونحو: «عُرِفنا بفلانٍ».

ومنه قوله تعالىٰ: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ [العنكبوت: 40]، وقولهُ: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ [المائدة: 13].

(1) يُنظر: «جامع الدروس العربيَّة» للغلاييني (3/ 168 - 171).

الدلالات اللغوية للـ(باء)، مع الأمثلة

4- التَّعدية: وتُسمَّىٰ باءَ النّقل، فهي: **كالهمزةِ في تصييرها الفِعْل اللازمَ مُتعدِّيًا**، فيصيرُ بذلك الفَاعِل مفعولًا.

كقوله تعالىٰ: ﴿ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: 17]، أي: (أذهبهُ).

وقوله: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [القصص: 76]، أي: لَتُنيءُ العُصبةَ وتُثقلُها. وهَذا كما تقول: (ناءَ به الحملُ، بمعنىٰ: أثقلهُ).

ومن (باءِ) التَّعدية قولهُ تعالىٰ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: 1]. أي: (سيَّرهُ ليلًا).

5- القَسَمُ: وهي أصلُ أحْرُفِهِ. ويجوز ذكرُ فِعْل القسمِ معها؛ نحو: «أُقسم باللهِ».

ويجوزُ حذفُهُ؛ نحو: «باللهِ لأجتهدَنَّ». وتدخلُ علىٰ الظَّاهِر، كما رأيتَ، وعلىٰ المُضْمَر، نحو: «بكَ لأفعلنَّ».

6- العِوَضُ: وتسمىٰ باءَ المقابلةِ أيضًا، وهي التي تَدُلُّ علىٰ تعويض شيءٍ من شيءٍ في مُقابلةِ شيءٍ آخرَ، نحو: «بِعتُكَ هَذا بهَذا. وخُذِ الدارَ بالفرسِ».

7- البَدَلُ: وهي التي تدلَّ علىٰ اختيار أحدِ الشيئينِ علىٰ الآخرِ، بلا عِوَضٍ ولا مقابلةٍ، كحديث: «ما يَسُرُّني بها حُمْرُ النَّعَم».

وقولِ بعضهم: «ما يَسُرُّني أني شَهِدتُ بَدْرًا بالعقبة»، أي: (بَدَلها).

8- الظَّرفيَّة: أي معنىٰ (في) - كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ﴾ [آل عمران: 123] ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ [القصص: 44]

﴿نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ [القمر: 34] ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ...﴾ [الصافات: 137، 138].

الدلالات اللغوية لـ(باء)، مع الأمثلة

9- المصاحبةُ: أي معنىٰ (معَ)، نحو: «بعتُكَ الفرَسَ بسرجهِ، والدارَ بأثاثها»، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾ [هود: 48].

10- التبعيضيَّة: أي معنىٰ (مِنْ)، كقولهِ تعالىٰ: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ﴾ [الإنسان: 6]، أي: (منها).

11- المجاوزة: أي بمعنىٰ (عنْ)، كقولهِ تعالىٰ: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرْقان: 59]، أي: (عنهُ)، وقولهِ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: 1]، وقوله: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ [الحديد: 12].

12- الاستعلاءُ: أي معنىٰ (علىٰ)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]، أي: (علىٰ قنطار).

وقولِ الشاعر: [من الطويل]

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ ... لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ

13- الغاية: أي بمعنىٰ (إلىٰ)، كقوله تعالىٰ: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: 80].

وقولهُ: ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: 28].

14- الزَّائدة للتوكيد: وهي الزَّائِدة لفظًا، أي: في الإعراب.

نحو: «بِحَسبِكَ ما فعلتَ»، أي: (حَسبُكَ ما فعلتَ).

ومنهُ قوله تعالىٰ: ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: 79].

وقوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَىٰ﴾ [العلق: 14].

وقوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: 195].

وقوله: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: 8].

الدلالات اللغوية للـ (باء)، مع الأمثلة

15- الزَائِدة للتَّعجُّب: وقد وردت في موضعين فقط في القرآن كلِّه:

قال تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: 26].

وقوله: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: 38].

2- دلالات حَرْف الجَرِّ (مِنْ)

الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة
جاءت علىٰ خمسة عشر معنىً[1]: (مِنْ) تَكُون حَرْف جَرٍّ زَائِدا، وغير زَائِد. ولكنَّنا اكتفينا بذكر 13 دلالة لـ (مِنْ) غير الزَائِدة، لِأَنَّهُ يوجد اختلاف في بعضها. فغير الزَائِد كلّها تعود إلىٰ أول معنًىٰ وهو: ابْتِدَاء الْغَايَة، فهُوَ الْغَالِب عَلَيْهَا حَتَّىٰ ادَّعىٰ جمَاعَة أَنَّ سَائِر مَعَانيهَا رَاجِعَة إِلَيْه. وفي الآتي ذكرٌ لأشهر هذه المعاني: **1- الابتداءُ**، (وهو الغالب)، أَي: ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ أو الزّمانيّة. **فالأوّل** كقوله تعالىٰ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: 1]. **والثَّاني** كقوله: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: 108]. وتَرِدُ أَيضًا لابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص. **فالأوّل** كقولك: «عَجبتُ من إقدامك علىٰ هَذا العمل»، **والثَّاني** كقولك: «رأيتُ من زهير ما أُحبُّ». **2- التَّبعيضُ، أي**: معنىٰ «بعض»، كقولِهِ تعالىٰ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: 92] **أي**: (بعضَهُ)، وقولِهِ: «منهم من كلّمَ اللهَ»، **أي**: (بعضُهم). وعلامتُها أَن تستبدل بكلمة (بعض).

(1) يُنظر: «الجنىٰ الداني» للمرادي (ص308)، «مغني اللبيب» لابن هشام (ص419)، «جامع الدروس العربيّة» للغلاييني (3/ 171).

الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة

3- البيانُ، أي: بيانُ الجنس، **وتقع كثيرًا بعد (ما) و(مهما)**، كقوله: ﴿مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر: 2]

﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ [الأعراف: 132]، وَ(مِنْ) وُقُوعهَا بعد غيرهمَا: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: 30].

﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: 31]، وعلامتُها أن يصحَّ الإخبارُ بما بعدَها عمّا قبلها.

فتقول الرجس هي: الأوثانُ، والأساورُ هي: ذهب.

واعلم أَنَّ (مِنْ) البيانيّةَ ومَجْرُورها في **موضع الحال** مما قبلَها، إن كَانَ **معرفةً**، كقوله تعالىٰ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: 30].

وفي موضع النّعتِ له إن كَانَ **نكرة** كقوله تعالىٰ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: 31].

4- البدل: كقوله تعالىٰ: ﴿أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: 38]، **أي**: (بدلها)، وقولِهِ: ﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ [الزخرف: 60] **أي**: (بَدَلكم)، وقولِهِ: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا﴾ **[المجادلة: 17]، أي: (بَدَلَ الله)، والمعنىٰ: (بَدَلَ طاعتِهِ أو رحمتِهِ).**

5- الظَّرفيَّة: أي معنىٰ (في)، كقوله سبحانهُ: ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [فاطر: 40]، **أي**: (فيها)، وقولِهِ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: 9]، **أي**: (في يومها).

الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة

6- السَّببيَّة والتَّعليلُ: كقوله تعالىٰ: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: 25]، **أي:** (بسبب خطيئاتهم). ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ [البقرة: 19]، ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: 32]، ﴿لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ﴾ [البقرة: 74].

7- المجاوزة: بمعنىٰ (عن)، كقولِه تعالىٰ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللهِ﴾ [الزمر: 22]، وقولِه: ﴿يَاوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذا﴾ [الأنبياء: 97]. ﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ [قريش: 4].

8- الاستعلاء: بمعنىٰ (علىٰ)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: 77]، **أي:** (علىٰ القوم).

9- أن تكُون بمعنىٰ (الباء)، كقوله تعالىٰ: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورىٰ: 45]، **أي:** (ينظرون بطرف خفي). هَذا قول كوفي. ويحتمل أن تكُون لابتداء الغاية.

10- أن تَكُون بمعنىٰ (عند) كقوله: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِنَ اللهِ شَيْئًا﴾ [آل عمران: 10] **والمعنىٰ:** (عند الله شيئًا). وربما تَكُون بمعنىٰ البدليَّة كما سبق في النقطة رقم (4).

11- أن تَكُون دالَّة علىٰ الفصل، وهي الدَّاخلة علىٰ ثاني المتضادَّين.

كقوله تعالىٰ: ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: 220].

وقوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: 179].

12- التفضيليَّة: ويُراد به مقارنة شيء بشيء آخر علىٰ سبيل التفصيل خيرًا أو شرًا، وقد يسبقها في السياق اسم من أسماء التفصيل.

كقوله تعالىٰ: ﴿كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ [غافر:82].

وقوله: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: 57].

الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة

13- بمعنىٰ الحال: عندما يغني الحال عن (مِنْ) ومصحوبها.

كقوله تعالي: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [سورة الأنبياء: 37].

أي: عجولًا، أو خلق علىٰ هذه الحال.

وأمَّا (مِنْ) الزَّائِدَة فلها دلالتان:

1- التَّنْصِيص علىٰ الْعُمُوم: وَهِي الزَّائِدة فِي نَحْو: (مَا جَاءَنِي من رجل)، فَإِنَّهُ قبل دُخُولهَا يحْتَمل نفي الْجِنْس وَنفي الْوحدَة. وَلِهَذا يَصح أَن يُقَال بل رجلَانِ وَيمْتَنع ذَلِك بعد دُخُول (مِنْ).

2- توكيد الْعُمُوم: وَهِي الزَّائِدة فِي نَحْو: (مَا جَاءَنِي من أحد)؛ فَإِنَّ أحدًا صيغة عُمُوم.

وَشرط زيادتها فِي النَّوْعَيْنِ ثَلَاثَة أُمُور:

1- إذا سبقت بنفي أو استفهام بـ (هل) أو نهي:

مثال علىٰ النَّفي قوله تعالىٰ: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ﴾ [المائدة: 19].

ومثال علىٰ الاستفهام بـ (هل) قوله: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ﴾ [فاطر: 3].

ومثال علىٰ النَّهي كقولنا: (لَا يقم من أحد).

2- بشرط أن يأتي بعد (مِنْ) اسم نكرة مَجْرُور.

3- ويكون، فِي مَحل رَفْع فَاعِل أو مُبْتَدَأ أو فِي محل نصب مفعول به.

وقد تكُون زيادتها فِي الْمَنْصُوب وَالْمَرْفُوع كما فِي قَوْله تَعَالَىٰ: ﴿مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ﴾ [المؤمنون: 91].

أي: (ما اتخذ الله ولدًا، وما كَانَ إلهٌ معه).

ففي التَّقدير الأوَّل في قوله: ﴿ولد﴾ = (ولدًا) مفعول به.

وفِي التَّقدير الثَّانِي فِي قوله: ﴿إله﴾ اسم (كان)، إن اعتبرنا بأنَّ (كان) ناقصة، أو فَاعِل لـ (كان) إن اعتبرنا بأنَّ (كان) تامَّة.

3- دلالات حَرْف الجرِّ (في)

الدلالات اللغوية لـ (في)، مع الأمثلة

جاءت علىٰ سبعة معانٍ، كالآتي[1]:

1- الظَّرفيَّة: إمَّا أن تَكُون حقيقيَّة، فتكُون ظرفيَّة مكانيَّة أو زمانيَّة، وقد اجتمعتا في قوله تعالىٰ: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم: 2 – 4].

(في أدنىٰ): تدلُّ علىٰ الظَّرفيَّة المكانيَّة.

(في بضع): تدلُّ علىٰ الظَّرفيَّة الزَّمانيَّة.

أو أن تَكُون مجازيَّة، كقوله: ﴿لَّكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: 21]، وقولِهِ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [البقرة: 179].

2- المصاحبة: بمعنىٰ (مع): كقوله تعالىٰ: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [الأعراف: 38]، أي: (ادخلوا معهم)، **وقيل التقدير**: (ادخلوا في جملة أمم)؛ فحذف المضاف.

3- السَّببيَّة والتَّعليل: كقوله تعالىٰ: ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ [يوسف: 32]، ﴿لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: 68].

وفي حديث النبي ﷺ: (دخلت امرأة النار في هرةٍ) والمعنىٰ: (بسبب هرةٍ).

4- الاستعلاء: بمعنىٰ (علىٰ)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: 71]، أي: (علىٰ جذوع النخل).

5- أن تَكُون بمعنىٰ (إلىٰ) كقوله: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [إبراهيم: 9] أي: (إلىٰ أفواههم).

---

(1) يُنظر: «جامع الدروس العربيّة» للغلاييني (3/ 180).

الدلالات اللغوية لـ (في)، مع الأمثلة
6- المقايسة: هي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق، كقوله تعالىٰ: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبة: 38]. **أي**: (بالقياس علىٰ الآخرة والنسبة إليها).
7- التَّوكيد: (**الزَّائِدة لفظًا**) علىٰ رأي بعضهم. كقوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾ [هود: 41]، **أي**: (اركبوها).

4- دلالات حَرْف الجَرِّ (رُبَّ)

الدلالات اللغوية لـ (رُبَّ)، مع الأمثلة
تَكُون (رُبَّ) **حَرْفًا دائمًا**، وتَكُون للتَّقليلِ وللتَّكثير، والقرينةُ هي التي تُعيِّنُ المرادَ. ومن **خصائصها**: أن تَكُون متصدِّرة للجملة، وأن يكون الاسم الذي بعدها نكرة مَجْرُورًا، وتحذف كثيرًا بعد (الواو)، وأقلّ منه بعد (الفاء)، وأقلّ منهما بعد (بل)، ولا تحتاج إلىٰ ما تتعلق به. **للتَّكثير**: (رُبَّ كاسيةٍ في الدُّنيا عارية في الآخرة). **للتَّقليل**: (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك). حذف (رُبَّ) بعد (الواو)، كقول امرئ القيس: (وليلٍ كموجِ البحر أرخىٰ سدوله). **والمعنىٰ** (ورُبَّ ليلٍ) فـ(الواو) هنا (واو رُبَّ). **حَالَات الاسم الواقع بعد (رُبَّ):** **الحَالَة الأولىٰ: أن يكون مُبْتَدَأ مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا.** إذا كَانَ بعد الاسم **فِعْل لازم**، كقولنا: (رُبَّ مسافرٍ لم يتأخر). أو **فِعْل متعدٍ** استوفىٰ مفعوله، كقولنا: (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك)، أو **لم يأتِ بعده فِعْل أصلًا**، كقولنا: (رُبَّ ضارةٍ نافعة). (**مسافر - أخ - ضارة**): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. **الحَالَة الثَّانِية: أن يكون الاسم بعد (رُبَّ) في محل نصب مفعول به.** إذا جاء بعدها **فِعْل متعدٍ** لم يستوفِ مفعوله، كقولنا: (رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيتُ)، والمعنىٰ (لقيت رجلًا صالحًا). فإعراب (رجل) في قولنا: (رُبَّ رجلٍ...): مفعول به مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.

ثانيًا: حُرُوف الجرِّ المُتغيِّرة

تَكُون حَرْف جَرٍّ وتَكُون أنواعًا أخرى.

(حُرُوف الجرِّ المُتَغَيِّرة): حَرْفانِ، (حتَّىٰ، اللام).

(الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

متى تَكُون (حَتَّى) حَرْفًا للجَرِّ؟

تَكُون (حتَّىٰ) حَرْفًا للجرِّ في حَالَة من حالتين:

الأولى: إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور.

كقوله: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].

(حتَّىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(مطلع): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (حتَّىٰ)، وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة.

الثَّانِية: إذا جَاءَ بعدها فِعْل مضارع منصوب:

كقوله: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [البقرة: 109]

(حتَّىٰ): حَرْف جَرٍّ وغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(يأتي): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.

والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (حتَّىٰ).

متى تكون (اللام) حرفًا للجرِّ؟

تكُون (اللام) حَرْفًا للجرِّ في حَالَة من حالتين:

الأولى: إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور.

كقوله: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: 284].

(لله): (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(الله): اسم الجلال مَجْرُور علىٰ التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة.

الثَّانية: إذا جَاءَ بعدها فِعْل مضارع منصوب:

ويأتي المضارع المنصوب بعد (لام التعليل، لام العاقبة، لام الجحود).

1- لام التعليل، كقوله: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة: 79].

﴿لِيَشْتَرُوا﴾: المَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

2- لام العاقبة، كقوله: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]

﴿لِيَكُونَ﴾ والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

3- لام الجحود، كقوله: ﴿فما كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [التوبة: 70]

﴿لِيَظْلِمَهُمْ﴾: المَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

ثالثًا: حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأسماء

تأتي في بعض المَوَاضِع اسمًا وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ.

(حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأسماء): ثمانية أَحَرْف، (إلىٰ، عن، علىٰ، الواو، التاء، الكاف، مُذْ، مُنذُ).

(الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

متى تَكُون هذه الكلمات حروف جرٍ؟

لقد فصلنا القول في هذه الكلمات في الباب الأول، وهنا مثال واحد فقط لكل كلمة من هذه الكلمات عندما تَكُون حَرْف جَرٍّ. وتَكُون هذه الكلمات حروف جَرٍ، إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور.

(إلىٰ): كقوله: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: 196].

(عَنْ): كقوله: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: 185].

(علىٰ): كقوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: 31].

(واو رُبَّ): كقول امرئ القيس: (وليلٍ كموج البحر أرخىٰ سدوله).

(واو القسم): كقوله: ﴿وَالفجر (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2)﴾ [الفجر: 1، 2].

(تاء القسم): كقوله: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ [الأنبياء: 57].

(كاف التشبيه): كقولنا: (أنتَ كالأسدِ).

(مُذ): كقولنا: (مَا رَأَيْتُه مُذْ يَوْمِنَا).

(مُنذُ): كقولنا: (ما قابلتُك منذُ يومِ الجمعةِ).

رابعًا: حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأفعال

تأتي في بعض المَوَاضِع فِعْلًا وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ.

(حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأفعال): ثلاثة أحْرُف، (عدا، خلا، حاشا).

(الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

متى تَكُون هذه الكلمات حروف جرٍ؟

لقد فصلنا القول في هذه الكلمات في الباب الأول، وهنا مثال واحد فقط لكل كلمة من هذه الكلمات عندما تَكُون حَرْف جَرٍّ. وتَكُون هذه الكلمات حروف جَرٍ، إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور أيضًا.

(عدا): كقولنا: (قرأت الكِتَاب عدا **صفحةٍ**).

(خلا): كقولنا: (قرأت الكِتَاب خلا **صفحةٍ**).

(حاشا): كقولنا: (قرأت الكِتَاب حاشا **صفحةٍ**).

المَطْلَب الثَّانِي
أَنْوَاع المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ الظَّاهِر

ما يأتي بعد حُرُوف الجَرِّ يكون علىٰ حَالَة من ثلاث حَالَات: (اسم مُعْرَب، اسْم مَبْنِيٌّ، مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيح)، وإليك أمثلة لكل حَالَة من هذه الحَالَات، وتَطْبِيقَات كثيرة مُجاب عَنْها.

أوَّلًا: خَرِيطَة (أَنْوَاع) المَجْرُور بِحَرْف جَرٍّ أَصْلِيٍّ

إذا كَانَ مُعْرَبًا			إذا كَانَ مَبْنِيًّا			إذا كَانَ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا بِالصَّرِيح	
اسم مَجْرُور	بِحَرْف الجَرِّ (...)	علامة جرِّه (...)	النَّوع	علامة البِنَاء	فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (...)	والمَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيح	فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (...)

(1) الاسْم المُعْرَب

الكَلِمَة	الإعْرَاب
(من مسجدٍ)	(مـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (مسجد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (مِنْ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
(في بيتٍ)	(في): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (بيـتٍ): اسـم مَجْـرُور بِحَـرْف الجَـرِّ (في)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.

(2) الاسْم المبني

الكَلِمَة	الإعْرَاب
(مَرَرْتُ بــهِ)	(البـاء): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ الكَسْـرِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (هـاء الغيبـة): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ الكَسْـرِ، فِـي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (الباء).

(3) المَصْدَر المُؤوَّل بِالصَّرِيحِ

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
(أذاكرُ لِأنجحَ)	(اللام): لام التَّعليل حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أنجح): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. (أذاكر لأن أنجح = أذاكر للنجاح). فالمَصْدَر المُؤَوَّل، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

تَطْبِيقَات مُجاب عَنْها

اسم مُعْرَب	اسْم مَبْنِيّ	مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيح
﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي﴾ [البقرة: 133]	﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 91]	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: 143]
(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (بنيه): (بني) اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ اليَاء، نِيابَةً عَنِ الكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَق بجمع المذكَّر السَّالم. وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.	(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ما): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ علىٰ الألف المحذوفة، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).	(اللام): حَرْف جَرٍّ للتَّعليل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تَكُونوا): فِعْل مضارع ناقص ناسخ منصوب بـ(أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النون؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محل رفع اسم (كان). والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفعل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). وجملة ﴿تَكُونُوا...﴾ صِلَةُ المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أن المُضْمَرَة)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

ثانيًا: خَرِيطَة المَجْرُور بِحَرْف جَرٍّ زَائِد

النَّوع	مَجْرُور لفظًا	(...) محلًا

حُرُوف الجَرِّ الزَّائِدة

مسألة: هل يجوز أن نَصِف حروفًا في القرآن الكريم أنها زَائِدة؟

الإجابة: هذه الزيادة ليست زيادة دلاليَّة بل زيادة نحويَّة، ونقول عن حروف الزيادة –من باب التأدب مع الله في الإعراب–: حروف توكيد أو زيادة للتَّوكيد.

أولًا: الحروف الزَائِدة في النَّحو العربيّ.

حروف جرّ زَائِدة (4)	حروف ليست جارَّة، وتَكُون زَائِدة (5)
من – الباء – الكاف – اللام	إِنْ – أَنْ – ما – لا – الفاء
1- مِنْ: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾. 2- الباء: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾. 3- الكاف: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾. 4- اللام: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾.	1- إِنْ: (ما إِنِ الحقُّ مغلوب). 2- أَنْ: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾. 3- ما: ﴿إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾. 4- لا: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾. 5- الفاء: (فقط).

ثانيًا: شرح حُروف الجَرِّ الزَائِدة في القرآن الكريم:

المسألة الأولى: (مِنْ) الزَائِدة في القرآن الكريم:

تُزاد (مِنْ)، إن سُبقت بنفي، أو نهي، أو استفهام، وجاء بعدها اسم نكرة.

معادلات مهمة:

(نفي + مِنْ + اسم نكرة) | (نهي + مِنْ + اسم نكرة) | (استفهام + مِنْ + اسم نكرة)

إذا سبقت بنفي	إذا سبقت باستفهام	إذا سبقت بنهي
﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: 3]	﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ [فاطر: 3]	(لا يقم من أحد)
أي: ما ترىٰ تفاوتًا في خلق الرحمن.	أي: هل خالقٌ غير الله يرزقكم؟	أي: لا يقم أحدٌ
﴿مِنْ﴾: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	﴿مِنْ﴾: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(لا): حَرْف نهي جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تفاوت﴾: مَفْعُول بِهِ مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا.	﴿خالق﴾: مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.	(يقم): فِعْل مُضَارِعٌ مَجْزُوم بـ(لا)، وعلامة جزمه السكون. (أحد): فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.

المسألة الثَّانِية: (الباء) الزَّائِدة في القرآن الكريم:

تَكُون (الباءُ) زَائِدةً للتَّوكيد في القرآن الكريم كلِّه في أربعِ حَالَات:

الحَالَة الأولىٰ: إذا كَانَت في فَاعِل (كفىٰ).

الحَالَة الثَّانِية: إذا كَانَت في خَبَر (ما الحجازيَّة).

الحَالَة الثَّالِثة: إذا كَانَت في خَبَر (ليس).

الحَالَة الرَّابعة: إذا جاءت في تركيب (أَفْعِلْ به).

مواضع زيادة (الباء) في القرآن الكريم

في فاعِل (كفى)	في خَبَر (ليس)	في خَبَر (ما الحجازيّة)	أفعِلْ بِه
﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ والمعنىٰ: (كفىٰ الله وكيلًا).	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ والمعنىٰ: (أليس اللهُ أحكم الحاكمين)	﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ والمعنىٰ: (وما هم مؤمنين).	﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ﴾
(كفىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح المُقَدَّر علىٰ الألف للتَّعذر. (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الله): اسم الجلال فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. (وكيلًا): تمييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة.	(ليس): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهِر. (الله): اسم الجلال، اسم (ليس) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. (بأحكم): (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحكم): خَبَر (ليس) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.	(ما الحجازيَّة): حَرْف ناسخ مُشبَّه بـ(ليس)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هم): ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محل رفع اسم (ما الحجازيَّة). (بمؤمنين): (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مؤمنين): خَبَر (ما الحجازيَّة) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.	(أبصر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح المُقَدَّر لمجيئه علىٰ صيغة الأمر. (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّعجب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ في محل نصب مفعول به. (أبصر): بمعنىٰ: (ما أبصره بما يحدث في ملكه).

المسألة الثَّالِثة: (كاف التشبيه) الزَائِدة في القرآن الكريم:

إعراب: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ﴾ [الشورىٰ: 11]

الكلمة	إعرابها
﴿لَيۡسَ﴾	فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهِر.
﴿كَمِثۡلِهِ﴾	(الكاف): للتَّشبيه حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مثل): خَبَر (ليس) مقدَّم مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
﴿شَيۡءٞ﴾	اسم (ليس) مؤخر مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.

المسألة الرابعة: (اللام الجارة) الزَائِدة في القرآن الكريم:

قد يكون ما بعدها (مفعولًا به مَجْرُورًا لفظًا، منصوبًا محلًا)، أو (فَاعِلًا مَجْرُورًا لفظًا مرفوعًا محلًا)، كما سيأتي:

وتنقسم قسمين: أحدهما مطرد[1]، والآخر غير مطرد.

القسم الأول: زيادة اللام المطردة.

فالمطرد أن تُزاد مع المفعول به، بشرطين:

1- أن يكون العامل[2] متعديًا إلىٰ مفعول به واحد.

2- أَنْ يكون العامل قد ضَعُف إما **بالتأخير**، نحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: 43]، ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: 154][3]، أو بأن يكون **عاملًا فرعيًا غيرَ فِعْل (كالمشتقات والمصادر العاملة)**، نحو: ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: 6]، فزيادتها في ذلك مقيسة، لأنها مقوية للعامل[4]. **وقد ورد هَذانِ النوعانِ في القرآن الكريم لضعف العامل**، ومن أمثلة زيادتها في النوع الأول، وهو (ضعف العامل بسبب تأخيره، أي أن المفعول به يُقدم علىٰ فعله)، كقوله تعالىٰ: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾، والمعنىٰ: (للذين هم يرهبون ربَّهم)، وقوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾، والمعنىٰ: (إن كنتم تعبرون الرؤيا).

وأما أمثلة زيادتها في النوع الثَّانِي، وهو العامل الفرعي (غير الفعل)؛ فهي كثيرة في القرآن الكريم، ومنها قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل

---

(1) **قاعدة مطردة**: أي: ثابتة لا تغيير فيها.

(2) **العامل**: الفِعْل أو ما يشبهه في العمل من مشتق أو مَصْدَر.

(3) **مختصر الحَالَة الأولىٰ**: أن تتصل اللام بالمفعول به المقدم علىٰ فعله المؤخر.

(4) **يُنظر**: «الجنىٰ الداني في حروف المعاني» للمرادي، (ص106).

عمران: 108]، وقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [هود: 107]، فاللام زَائِدة في المفعول به (العالمين).

قال السمين الحلبي في (للعالمين): «قوله: ﴿للعالمين﴾ اللامُ زَائِدة لا تعلَّق لها بشيءٍ، زِيدت في مفعولِ المَصْدَر وهو (ظلم). والفَاعِل محذوفٌ، وهو في التقدير ضميرُ الباري تعالىٰ، والتقدير: (وما اللهُ يريد أن يَظْلِمَ العالمين)، فزيدت اللامُ تقويةً للعامل لكونِه فرعًا كقوله تعالىٰ: ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [هود: 107]»[1].

القسم الثَّانِي: زيادة اللام غير المطردة[2].

وتقع زيادة اللام غير المطردة في مواضع كثيرة، منها:

1- أن تَكُون بين المضاف والمُضَاف إِلَيْه، مثل: (لا أبا لَك)؛ فاللام زَائِدة لأن من شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف أن تَكُون مضافة، **والتقدير**: (لا أباك كريم أو موجود)، أو نحو ذلك علىٰ حسب استخدام هذه الصيغة في كلام العرب.

2- وتزاد أيضًا مع المستغاث به كقولك: (يا لَزيدٍ لِعمروٍ)؛ فقيل: هنا زَائِدة لصحة إسقاطها، فتقول: (يا زيدُ لعمروٍ).

3- وتزاد كذلك بين الفِعْل المتعدي لواحد ومفعوله المتأخر عنه، كقول ابن ميادة في مدح عبد الملك بن مروان: [بحر الكامل].

وَمَلَكْتَ ما بَيْنَ الْعِراقِ ويَثْرِبٍ ... مُلْكًا أَجارَ لِمُسْلِمٍ ومُعاهِدِ[3]

---

(1) يُنظر: «الدر المصون في علوم الكِتَاب المكنون»، السمين الحلبي (3/ 347).

(2) يُنظر: «موسوعة مقاتل من الصحراء» موسوعة إلكترونية، مبحث: حُرُوف الجَرِّ الزَائِدة في القرآن الكريم.

(3) يُنظر: «جامع الدروس العربية»، للغلاييني (3/ 184).

فزاد اللام في المفعول به (مسلم)، علىٰ الرغم من أن عامله (أجار) فِعْل متعدٍ بنفسه ومقدم عليه، أي أن عامله لم يضعف عن العمل، والمعنىٰ: أجار مسلمًا ومعاهدًا.

وزيادة اللام بين الفِعْل ومفعوله وردت في القرآن الكريم كثيرًا، منها قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: 72]؛ فاللام في ﴿لَكُمْ﴾ مزيدة، والضمير (كم) في محلّ نصب مفعول به للفِعْل (ردف)، والمعنىٰ: (ردفكم بعض الذي تستعجلون)، وذلك لأن الفِعْل (ردف) متعدٍ بنفسه.

قال الأخفش: وتقول العرب: (ردفه أمر)، كما يقولون: (تبعه وأتبعه). وعلىٰ هَذا التوجيه اللام زَائِدة. قال السمين الحلبي: «قوله: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾: فيه أوجهٌ، أظهرُها: أنَّ (ردف) ضُمِّن معنىٰ فِعْل يتعدَّىٰ باللامِ. أي: (دنا وقرُب وأَزِفَ). وبهَذا فسَّره ابنُ عباس»[(1)].

وبعضهم جعل اللام أَصْلِية للتعليل، أو أنَّها ومَجْرُورها خَبَر مقدَّم لـ (بعض) والمفعول محذوف، ذكر ذلك السمين الحلبي، قال: «واللامُ للعلةِ أي: رَدِفَ الخَلْقَ لأَجْلكم ولِشُؤْمِكم»[(2)].

---

(1) يُنظر: «الدر المصون في علوم الكِتَاب المكنون»، للسمين الحلبي (8/ 639).

(2) يُنظر: المرجع السابق نفسه.

أشهر صور اللام الزَائِدة للتَّوكيد في القرآن الكريم

لِ + اسم مَجْرُور + فِعْل أو مشتق	بعد (اسم فعلٍ).	اسم مشتق عامل + لِ + فعل	مَصْدَر عامل + لِ + اسم	يريدُ... لِ + فعل (خلاف)	ردف لكم (خلاف)
يصحّ فيها حذف (اللام)، ويكون السياق صحيحًا.					
﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾	﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾	﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾	﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾	﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾
للذين هم يرهبون ربَّهم	هيهات هيهات ما توعدون.	فعالٌ ما يريدُ	وَشِفاءٌ ما فِي الصُّدُورِ	يريد الله التبيينَ لكم	ردفكم

تَطْبِيقَات على اللام الزَائِدة مُجاب عَنْها

القسم الأول: ل + اسم مَجْرُور + فِعْل (أو مشتق).

التطبيق الأول: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ١٥٤﴾ [الأعراف: 154]

الكلمة	إعرابها
﴿لِلَّذِينَ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الذين): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).
وشبه الجملة من الجار والمَجْرُور ﴿لِلَّذِينَ﴾ يتعلق بالمَصْدَر (رحمة). من قوله: ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾	
﴿هُمْ﴾	ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ رفع مُبْتَدَأ.
﴿لِرَبِّهِمْ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد (للتَّقوية)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ[1]. (ربِّ): مفعول به مقدَّم مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا، وَهُوَ مُضَافٌ. هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضاف إِلَيْهِ.
﴿يَرْهَبُونَ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل.
وجملة ﴿يَرْهَبُونَ...﴾ في محلّ رفع خَبَر المُبْتَدَأ (هم).	
وجملة ﴿هُمْ لِرَبِّهِمْ...﴾ صلة الموصول الاسمي (الذين)، لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

(1) أو هي أَصْلِية جاءت للتعليل، ومفعول يرهبون محذوف تقديره: (يرهبون عقابه)، والجار والمَجْرُور يتعلق بـ(يرهبون) وقد يضمّن معنىٰ (يذعنون). يُنظر: «الجدول في إعراب القرآن»، للصافي (9/ 88).

التطبيق الثَّانِي: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [يوسف: 43]

الكلمة	إعرابها
﴿إِنْ﴾	حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿كُنْتُمْ﴾	(كان): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لاتصاله بـ (تاء الضمير)، في محلّ جزم فِعْل الشَّرط. **تاء الضمير لجمع الذكور** (تم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ رفع اسم (كنتم).
جملة ﴿كُنْتُمْ...﴾ استئنافية، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿لِلرُّؤْيَا﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّقوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الرؤيا): مفعول به مقدَّم للفِعْل (تعبرون) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.
﴿تَعْبُرُونَ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل.
وجملة ﴿تَعْبُرُونَ...﴾ في محلّ نصب خَبَر (كُنْتُمْ). **وجواب الشَّرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، أي: (إن كنتم تعبرون فأفتوني في رؤياي هذه).**	

القسم الثَّانِي: بعد (اسم الفعل).

التطبيق الثالث: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦﴾ [المؤمنون: 36]

الكلمة	إعرابها
﴿هَيْهَاتَ﴾	اسم فِعْل ماضٍ بمعنىٰ (**بعد**)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿هَيْهَاتَ﴾	توكيد لفظي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿لِمَا﴾	(**اللام**): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**ما**): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل لاسم الفِعْل العامل (**هيهات**).
﴿تُوعَدُونَ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة، وهو مبني لما لم يسمَّ فَاعِله. (**واو الجماعة**) ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ رفع نائب فَاعِل.
جملة ﴿تُوعَدُونَ...﴾ صلة الموصول الاسمي (ما)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

القسم الثَّالِث: (اسم مشتقٌّ عامل + لِ + فعل).

التطبيق الرابع: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٠٧﴾ [هود: 107]

الكلمة	إعرابها
﴿إِنَّ﴾	حَرْف ناسخ ناصب مشبه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿رَبَّكَ﴾	(ربَّ): اسم (إنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
﴿فَعَّالٌ﴾	خبر (إنَّ) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.
﴿لِمَا﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّقوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ما): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ نصب مفعول به لـ (فعال).
﴿يُرِيدُ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. والفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
جملة ﴿يُرِيدُ...﴾ صلة الموصول الاسمي (ما)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

القسم الرابع: (مَصْدَر عامل + لِ + اسم).

التطبيق الخامس: ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ١٠٨﴾ [آل عمران: 108]

الكلمة	إعرابها
﴿وَمَا﴾	(الواو): استئنافية حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ما): الحجازية (العاملة عمل ليس) حَرْف ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿اللهُ﴾	اسم الجلال اسم (ما الحجازية) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.
﴿يُرِيدُ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. والفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿ظُلْمًا﴾	مَفْعُول بِهِ مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة.
﴿لِلْعَالَمِينَ﴾	(اللام)[1]: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّقوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (العالمين): مفعول به للمَصْدَر (ظلمًا) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.
جملة ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ في محلّ نصب خَبَر (ما الحجازية). والجملة الاسميَّة ﴿مَا اللهُ يُرِيدُ...﴾ استئنافية، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

(1) ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: ويجوز أن تَكُون اللام أَصْلِية فتكُون حَرْف جَرٍّ مبنيًا علىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
و(العالمين): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَق بجمع المذكر السالم، وشبه الجملة من الجار والمَجْرُور ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ يتعلق بمحذوف صفة لـ (ظلمًا).

القسم الخامس: (يريد... + لِ + فعل).

آراء المُعْرَبين في اللام التي تقع بعد الفِعْل (يريد) في القرآن الكريم

لام ﴿لِيُبَيِّنَ﴾ نموذجًا

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [النساء: 26]

1- قال درويش: «كلام مستأنف مسوق لتتمة بيان ما سبق من أحكام. ويريد الله فِعْل مضارع وفَاعِل وليبين: اللام زَائِدة ولكنها أعطيت حكم لام التعليل وقد أفادت زيادة اللام تأكيدًا لإرادة التبيين، والمعنىٰ: يريد الله أن يبين لكم ما هو خفيّ عنكم من مصالحكم، وأن يهديكم مناهج من كانوا قبلكم للاقتداء بما هو صالح منها لكم ومنسجم مع واقعكم، ويهديكم عطف علىٰ (يبين)»[1].

2- قال الصافي: «(يريد) مضارع مَرْفُوع (الله) اسم الجلال فَاعِل مَرْفُوع (اللام) زَائِدة (يبيّن) مضارع منصوب بـ(أن) مُضْمَرَة بعد اللام، والفَاعِل ضمير مستتر تقديره (هو). (اللام) حَرْف جَرٍّ و (كم) ضمير، فِي مَحَلِّ جَرٍّ متعلق بـ(يبيّن)، والمَصْدَر المُؤَوَّل (أن يبيَّن) في محلّ نصب مفعول به عامله يريد... أما المحلّ القريب فهو الجرّ باللام (يجعل بعضهم هذه اللام جارة للتعليل، ومفعول يريد مُقَدَّر، أي يريد الله التبيين ليبين... والإعراب الذي اعتمدناه هو الأقيس)»[2].

3- قال الدعاس: «﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ فِعْل مضارع واسم الجلال فَاعِل والمَصْدَر المُؤَوَّل من أن المحذوفة والفِعْل في محلّ نصب مفعول به والجار والمَجْرُور متعلقان بالفعل»[3].

---

(1) يُنظر: «إعراب القرآن وبيانه» لدرويش (2/ 200).

(2) يُنظر: «الجدول في إعراب القرآن» للصافي (5/ 14).

(3) يُنظر: «إعراب القرآن» للدعاس (1/ 193).

4- قال بهجت: «﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾، (ليبيِّن): أصله أن يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة[1]. فالقول الذي يقول بأن **اللام هنا زَائِدة للتَّوكيد** هو قول **الفراء والكوفيين**.

أما القول الذي يقول بأن **اللام هنا للتعليل أَصْلِية**؛ فهو قول **الأخفش الذي يتفق مع ما ذهب إليه سيبويه والزجاج والمبرد** أنها حَرْف جَرٍّ للتعليل والنصب، والفِعْل يكون مَنْصُوبًا بأن المُضْمَرَة بعدها لا بها وهي جارة للمَصْدَر المنسبك من «أن» والفعل»[2].

---

(1) **يُنظر:** «الإعراب المفصل لكِتَاب الله المرتل» لعبد الواحد (2/ 267).

(2) **يُنظر:** المرجع السابق نفسه، (12/ 258).

وجهانِ للام في قوله: (ليبين)

التطبيق السادس:

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [النساء: 26]

الوجه الأول: وهو الراجح، على رأي الكوفيين

الكلمة	إعرابها
﴿يُرِيدُ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.
﴿اللهُ﴾	اسم الجلال فَاعِل مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.
﴿لِيُبَيِّنَ﴾	(اللام): زَائِدة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يبين): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (اللام)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة. والمَصْدَر المُؤَوَّل من أن والفِعْل في محلّ نصب مفعول به للفِعْل (يريد).

الوجه الثَّانِي: هَذا وجه مرجوح (لا نأخذ به) على رأي سيبويه

الكلمة	إعرابها
﴿يُرِيدُ﴾	فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.
﴿اللهُ﴾	اسم الجلال فَاعِل مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.
﴿لِيُبَيِّنَ﴾	(اللام): للتعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يبين): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة. **والمَصْدَر المُؤَوَّل** من أن والفعل، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). **والجار والمَجْرُور يتعلقان بالفِعْل** (يريد).

القسم السادس: (ردف لكم):

التطبيق السابع: ﴿رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ۝٧٢﴾ [النمل: 72]

الكلمة	إعرابها
﴿رَدِفَ﴾	فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهِر.
﴿لَكُمْ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **كاف الخطاب لجمع الذكور** (كم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي محلّ نصب مفعول به.

ثالثًا: خَرِيطَة المَجْرُور بِحَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد

مُبْتَدَأ	مَجْرُور لفظًا	مَرْفُوع محلًا

(حَرْفا الجر الشبيهان بالزَائِد):

حَرْفانِ لا ثالث لهما (رُبَّ – واو رُبَّ)، ويفيدانِ (التَّكثير، والتَّقليل).

رُبَّ – واو رُبَّ	الاسم النكرة المجرور بعدها	الجملة بعده
حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا	تَكُون في محل رفع خَبَر لِهَذا المُبْتَدَأ

(شروط الاسم الذي يأتي بعدهما):

1- اسم.

2- نكرة.

3- مَجْرُور.

أما في القرآن الكريم كله؛ فلم ترد كلمة (رُبَّ) إلا في موضع واحد فقط في سورة الحجر الآية الثَّانية في قوله: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾.

وقد كُفت (ربَّ) عن عملها بسبب اتصال (ما) الزَائِدة بها، فنقول: (ربما) كافة ومكفوفة.

1- (رُبَّ):

الجملة	الإعراب
رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك	(رُبَّ): حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أخٍ): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. (لم تلده أمُّك): الجملة في محل رفع خَبَر المُبْتَدَأ.
رُبَّ ضارةٍ نافعةٌ	(رُبَّ): حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ضارَّة): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. (نافعة): خَبَر للمُبْتَدَأ (ضارَّة) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.

2- واو رُبَّ:

وليلٍ كَموجِ البحر أرخى سدوله

الكلمة	إعرابها
الواو (واو رُبَّ)	حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
ليلٍ	مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًا.
كموج البحر	(الكاف) للتشبيه حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (موج): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الكاف) وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (البحر): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة. وشبه الجملة من الجار والمَجْرُور يتعلقان بمحذوف خَبَر تقديره (كائن – موجود). والمعنىٰ: (رُبَّ ليلٍ كائن كموج البحر).

المَطْلَب الثَّالِث
تَطْبيقَات مِنَ القُرْآنِ الكَريم

استخراج ما بعد حُروف الجَرِّ الأَصْلِية من بعض السور القرآنية، وإعرابه:

1- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ من سورة الإنسان

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (1) إِنَّا خَلَقْنَا
الإِنسَانَ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
كَفُورًا (3) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلًا وَأَغْلالًا وَسَعِيرًا (4) إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (6)
يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ
مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (8) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُورًا
(9) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (10) فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (11) وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (12) مُتَّكِئِينَ فِيهَا
عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا (13) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا (14) وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (15)
قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا

(17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا (18) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثُورًا (19) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (20) عَالِيَهُمْ
ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
(21) إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (22) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (24) وَاذْكُرِ
اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (26) إِنَّ
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (27) نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا
أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (28) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
سَبِيلًا (29) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (30) يُدْخِلُ مَنْ
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (31)﴾ [الإنسان: 1-31].

النَّوع الْأَوَّل: اسم مُعْرَب

م	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
1	﴿عَلَى الإِنسَانِ﴾ ﴿عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ ﴿عَلَى الأَرَائِكِ﴾	(علىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الإنسان – حب – الأرائك): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (علىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرة.
2	﴿مِنَ الدَّهْرِ﴾ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ﴾	(مـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ المُقَـدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الدَّهر – اللَّيـل): اسـمان مَجْـرُورانِ بِحَـرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة.
3	﴿مِنْ نُطْفَةٍ﴾ ﴿مِنْ كَأْسٍ﴾ ﴿مِنْ رَبِّنَا﴾ ﴿مِنْ فِضَّةٍ﴾	(من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (نطفة – كـأس – ربِّ – فضَّة): أَسْـمَاء مَجْـرُورة بِحَـرْف الجَـرِّ (مـن)، وعَلَامَـةُ جَرِّهـا الكَسْـرَة الظَّاهِرة.
4	﴿لِلْكَافِرِينَ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ لا محلَّ له من الإعرب. (الكـافرين): اسـم مَجْـرُور بِحَـرْف الجَـرِّ (الـلام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

م	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
5	﴿بِالنَّذْرِ﴾ ﴿بِآنِيَةٍ﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ لا محلَّ له من الإعرب. (النذر - آنية): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة.
6	﴿لِوَجْهِ﴾ ﴿لِحُكْمِ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ لا محلَّ له من الإعرب. (وجه - حكم): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة.
7	﴿إِلَىٰ رَبِّهِ﴾ ﴿فِي رَحْمَتِهِ﴾	(إلىٰ - في): حَرْفان للجرِّ مبنيَّانِ علىٰ السُّكون لا محلَّ لهما مِنَ الإِعْرَاب. (رب - رحمة): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (إلىٰ - في) علىٰ التَّرتيب، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة.

النَّوع الثَّاني: اسْم مَبْنِيّ

م	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
1	﴿بِهَا﴾	(الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
2	﴿مِنكُمْ﴾	(مِنْ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لامحلّ له مِنَ الإِعْرَاب.
3	﴿فِيهَا﴾	(في): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لامحلّ له مِنَ الإِعْرَاب.
4	﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْكَ﴾	(علىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لامحلّ له مِنَ الإِعْرَاب.
5	﴿لَكُمْ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

النَّوع الثَّالِث: مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ

م	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
1	﴿بِمَا صَبَرُوا﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ما): حَرْف مَصْدَر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (صبروا): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهِر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (ما والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (الباء). والمَعْنىٰ بـ (صبرهم).

2- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَة النَّبَأ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ (١) عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ (٢) ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا (٦) وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧) وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا (٨)
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا (١٤) لِّنُخْرِجَ
بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا (١٦) إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا (١٧) يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (١٨) وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا (١٩) وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠) إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (٢١) لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا (٢٢) لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا (٢٣) لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) جَزَآءً وِفَاقًا (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (٢٧)
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا (٢٨) وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا (٢٩) فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا
عَذَابًا (٣٠) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٣٣) وَكَأْسًا دِهَاقًا (٣٤) لَّا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا (٣٥) جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا (٣٦) رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨) ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا (٣٩) إِنَّآ
أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ
تُرَٰبًۢا (٤٠)﴾ [النَّبأ: 1-40].

المَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيح	مبني	مُعْرَب
﴿لِنُخْرِجَ﴾ (اللام): لام التَّعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (نخرج): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).	﴿عَمَّ﴾ (عن ما): (عن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ما): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ علىٰ الألف المحذوفة، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (عن). ﴿فِيهَا﴾ ﴿فِيهَا﴾ ﴿مِنْهُ﴾ ﴿لَهُ﴾ (في - من - اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ـهِ - ها - ـهُ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (كذا).	﴿عَنِ النَّبَأِ﴾ (عن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ المُقَدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النَّبَأ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (عن)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. ﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾ ﴿فِي الصُّورِ﴾، ﴿لِلطَّاغِينَ﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾، ﴿إِلَىٰ رَبِّهِ﴾ (مِنْ - في - اللام - الباء - إلىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ ﴿الصُّورِ﴾ ﴿الطاغين﴾ ﴿آيات﴾ ﴿المتقين﴾ ﴿رب﴾: اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (كذا)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ (كذا).

3- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَة النَّاس

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن
شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ
ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ [الناس: 1-6].

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿بِرَبِّ﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ربِّ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿مِن شَرِّ﴾	(مِن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (شر): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (مِن)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿فِي صُدُورِ﴾	(فِي): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (صدور): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (فِي)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿مِنَ الْجِنَّةِ﴾	(مِن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ المُقَدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الْجِنَّة): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (مِن)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.

4- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَة الفلق

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾

[الفلق: 1-5].

الكَلِمَة	إعْرابها
﴿بِرَبِّ﴾	(الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ربِّ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿مِنْ شَرِّ﴾	(مِن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (شر): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿فِي الْعُقَدِ﴾	(في): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (العقدِ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.

5- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجرِّ مِنْ سُورَة الإخلاص

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: 1-4].

الكَلِمَة	إعْرابها
﴿لَهُ﴾	(اللام): لام الضَمِير حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

تَطْبِيقَات عامَّة على الاسم المُعْرَب مُجاب عَنْها

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾

[الإسراء: 1]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿بِعَبْدِهِ﴾	(البـاء): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ الكَسْـرِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (عبـد): اسـم مَجْـرُور بِحَـرْف الجَـرِّ (البـاء)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿مِنَ الْمَسْجِدِ﴾	(مـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ المُقَـدَّر لالتقـاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (المسجد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (مِن)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
﴿إِلَىٰ الْمَسْجِدِ﴾	(إلـىٰ): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (المسجد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (إلىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.

﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: 1]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿بِيَدِهِ﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِيَدِهِ﴾ في محلِّ رفعٍ خَبَر. (إِعْرَاب ابتدائي). شبه الجُمْلَة ﴿بِيَدِهِ﴾ يتعلَّق بخَبَر محذوف. (إِعْرَاب احترافي).

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿بِسْمِ﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (اسم): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِسْمِ﴾ يتعلَّق بِفِعْل محذوف تقديره (أبتدئ).

تَطْبِيقَات عامَّة على المَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ مُجاب عَنْها

المثال	التَّقدير	الإِعْرَاب
تكلَّمتُ مع صديقي لِـيـنصحني	لِأن ينصحني	(اللام): لام التَّعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ينصح): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. (نون الوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتَكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).
تكلمتُ مع صديقي لِـيفضحني	لأن يفضحني	(اللام): لام العاقبة حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يفضح): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام العاقبة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. (نون الوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتَكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

المثال	التَّقدير	الإِعْرَاب
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: 33]	لأن يعذبهم	(اللام): لام الجحود حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يعذبَ): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام الجحود)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. ضَمِير الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

المَبْحَثُ الثَّانِي

المُضَافُ إِلَيْهِ

المَبْحَث الثَّانِي
الـمُضَـاف إِلَيْـهِ

يكون المُضَاف إِلَيْهِ اسمًا مُعْرَبًا أو اسمًا مبنيًا أو مَصْـدَرًا مُـؤَوَّلا بِالصَّـرِيحِ أو جملة.

وفي الصفحات الآتية سنتكلم عن عدة أمور؛ كالآتي:

(1) معاني الإِضَافَة.

(2) أَنْوَاع المُضَاف إِلَيْهِ، وشروط المضاف.

(3) كيفيَّة اسْتِخْرَاج المُضَاف إِلَيْهِ من أي نصٍّ في الدنيا.

(4) تَطْبِيقَات المُضَاف إِلَيْهِ من سور قرآنية.

أولًا: معاني الإضَافَة

يوجد معنىً عام في كل المعاني الآتية، وهو التَّعريف، ومعنىً خاص بكل حالةٍ من هذه الحالات المذكورة الآتية:

<table>
<tr><th>المضاف</th><th>معنى الإضافةِ</th><th>المُضَاف إِلَيْهِ</th></tr>
<tr><td>كِتَاب</td><td>التَّخصيص لِـ</td><td>مُحَمَّد</td></tr>
<tr><td colspan="3">(كِتَاب لمُحَمَّد): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (اللام).</td></tr>
<tr><td>خاتمُ</td><td>البيان (مِنْ)</td><td>حديدٍ</td></tr>
<tr><td colspan="3">(خاتمٌ من حديد): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (مِنْ).</td></tr>
<tr><td>يا صاحبي</td><td>الظرفية (في)</td><td>السجنِ</td></tr>
<tr><td colspan="3">(يا صاحبين في السجنِ): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (في).</td></tr>
<tr><td>علىٰ لجينِ</td><td>التَّشبيهية (كَ)</td><td>الماءِ</td></tr>
<tr><td colspan="3">(علىٰ لجينٍ كالماءِ): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (الكاف).
أشبِّه اللُّجين بالماءِ.</td></tr>
</table>

ثانيًا: أَنْوَاع المُضَاف إِلَيْهِ

ينقسم المُضَاف إِلَيْهِ أربعة أقسام:

القسم الأول: الاسم المُعْرَب.

القسم الثَّانِي: الاسم المبني.

القسم الثَّالِث: المَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ.

القسم الثَّالِث: جملة المُضَاف إِلَيْه.

خَرِيطَة (أَنْوَاع) المُضَاف إِلَيْهِ

اسم مُعْرَب	اسْم مَبْنِيّ	مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ	جملة
مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعلامة جره (...)	النوع، علامة البناء، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ	والمَصْدَر المُؤَوَّل، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ	الجملة، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ
(مَرَرْتُ بغلامِ زيدٍ)، والمَعْنَىٰ: بغلامٍ لزيدٍ. (زيد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. (هَذا خاتُم حديد): (حديد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.	(مَرَرْتُ بغلامِ هَذا الرجل)، والمَعْنَىٰ: بغلامٍ لِهَذا الرجل. (هَذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. (هَذا خاتمه): (الهاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.	(من بعد ما تبينَ لهم الحقُّ). (ما): حَرْف مَصْدَر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تبين): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهِر. والمَصْدَر المُؤَوَّل مِن (ما والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.	﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5]. جملة ﴿إِذَا حَسَدَ﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.

المُضَاف إِلَيْهِ (الاسم المُعْرَب)

(المُضَاف إِلَيْهِ): هو اسم نَكِرَة أو معرفة مَجْرُور جَاءَ لإِضَافَة معنىٰ للكَلِمَة السَّابقة من خلال تقدير حَرْف جَرٍّ من أربعة أَحَرْف: (مِنْ - **اللام** - **الكاف** - في).

أ- المعرفة والنكرة.

المعرفة	النَكِرَة
تدلُّ علىٰ شيء محدد - شيء معين	تدلُّ علىٰ شيء غير محدد - غير معين
7 أَنْوَاع	
- **العلم** (مُحَمَّد). - **المعرَّف** بالألف واللام (الكِتَاب). - **المعرَّف** بِالإِضَافَةِ (**كِتَاب** مُحَمَّد). - **الأَسْمَاء الموصولة** (الذي). - **الضَّمائر** (هو). - **أَسْمَاء الإشارة** (هَذا). - **المُنادىٰ** النكِرَة المقصودة (يا طالبُ أقبل).	كِتَاب قلم بيت شجرة سيارة مروحة مكتب

ب - الفَرْق بين المضاف والمُضَاف إِلَيْهِ وشروط المضاف.

المضاف	المُضَاف إِلَيْهِ	
نَكِرَة	نَكِرَة	معرفة
يعرب علىٰ حسب موقعه في الجُمْلَة.	(هَذا خاتمُ حديدٍ)	(هَذا خاتمُ البنتِ)
شروط المضاف: أن يكون نكرة، غير منون، ليس فيه (ألف، ولام)، تُحذف نون المثنىٰ والمُلْحَق به، أو جمع المذكر السالم والمُلْحَق به. مثل: (مُسْلِمو العالمِ)، (مُسْلِما المسجدِ).	اسم مَجْرُور جَاءَ بتقدير حَرْف جَرٍّ من أربعة أَحَرْف (من - الكاف - اللام - في).	

تطبيق مُجاب عنه

أمثلة	إِعْرَابها
هَذا خاتمُ حديدٍ	(هَذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مُبْتَدَأً. (خاتم): خَبَر المُبْتَدَأ (هَذا) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (حديد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.

المُضَاف إِلَيْهِ (الجملة)

سيأتي شرح جملة المُضَاف إِلَيْهِ في الباب السادس بالتفصيل إن شاء الله، ومن أمثلته:

م	الأمثلة	إعْرَابها
1	﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَاءً خَفِيًّا﴾	جُمْلَة ﴿نادى ربَّه...﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
2	﴿يَوْمَ وُلِدَ﴾	جُمْلَة ﴿ولد (هو)﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
3	﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾	جُمْلَة ﴿يموت (هو)﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
4	﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾	جُمْلَة ﴿يبعث...﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
5	﴿إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾	جُمْلَة ﴿انتبذت...﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.

ثالثًا: كيفيَّة اسْتِخْرَاج المُضَاف إِلَيْهِ من أي نصٍّ في الدنيا

م		المثال	إعْرَابها
1	كل ضَمِير اتَّصل باسم يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.	كِتَابه.	(الهـاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
2	كل اسم إشارة جاء بعده اسم نَكِرَة فإنه يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.	كِتَاب هَذا الرجل.	(هَذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.
3	كل اسم موصول جاء بعده اسم نَكِرَة فإنه يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.	كِتَاب الَّذي يقرأ	(الذي): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
4	كل اسم استفهام جاء بعده اسم نَكِرَة فإنه يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.	كِتَاب مَنْ هَذا؟	(مَنْ): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.
5	كل اسم نَكِرَة جَاءَ بعد نَكِرَة (غير منوَّنة وليست معرَّفة بأل) ويجوز تقدير حَرْف جَرٍّ من هذه الحُرُوف بينهما (من - الكاف - اللام - في) فإن النَكِرَة الثَّانِية تَكُون مضافًا إليه.	خاتمُ حديد	(حديد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

م		المثال	إعرابها
6	كل اسم معرفة جاءَ بعد نَكِرَة (غير منوَّنة وليست معرفة بال) ويجوز تقدير حَرْف جَرٍّ من هذه الحُرُوف بينهما (من - الكاف - اللام - في) فإن المعرفة تَكُون مضافًا إليه.	خاتمُ البنتِ	(البنت): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
7	هناك كَلِمَات يأتي دائمًا بعدها مُضَاف إِلَيْهِ طالما أنَّ هذه الكَلِمَات تلتزم بشُرُوط المضاف: أن تأتي (نَكِرَة - غير منوَّنة - ليس فيها أل).	كل الظُّروف - آل - الأَسْمَاء الخَمْسَة: (أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُو مَالٍ) (كل - جميع - بعض -...). مثل: (كلُّ النَّاس موجودون). (النَّاس): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.	

رابعًا: اسْتِخْرَاج جميع المُضاف إِلَيْهِ مِنْ سُورَة النَّبأ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ (١) عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ (٢) ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا (٦) وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧) وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا (٨)
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا (١٤) لِّنُخْرِجَ
بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا (١٦) إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا (١٧) يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (١٨) وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا (١٩) وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠) إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (٢١) لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا (٢٢) لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا (٢٣) لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) جَزَآءً وِفَاقًا (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (٢٧)
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا (٢٨) وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا (٢٩) فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا
عَذَابًا (٣٠) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٣٣) وَكَأْسًا دِهَاقًا (٣٤) لَّا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا (٣٥) جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا (٣٦) رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨) ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا (٣٩) إِنَّآ
أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا
(٤٠)﴾ [النَّبأ: 1-40].

م	النَّوع	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
1	اسم مُعْرَب	﴿يَوْمَ الفَصْل﴾ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ﴾ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾	هذه الكلمات (الفَصْل - شيء - السموات)، تعربُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا، وعَلَامَةُ جَرِّها الكَسْرَةُ الظَّاهِرة.
2	اسْم مَبْنِيّ	﴿نَوْمَكُمْ﴾ ﴿فَوْقَكُمْ﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ﴿رَبِّكَ﴾ ﴿بَيْنَهُمَا﴾ ﴿رَبِّهِ﴾	كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)، في ﴿نَوْمَكُمْ﴾، ﴿فَوْقَكُمْ﴾: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. (نا) في (آياتنا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه. (كاف الخطاب) في (ربكَ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه. (هما) في (بينهما): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه. (هاء الغيبة) في (ربهِ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْه.

م	النَّوع	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
3	جُمْلَة	﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾ ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾ ﴿يومَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا﴾	كـل جُمْلَـة فِعْليَّـة جـاءت بعـد ظـرف (نَكِرَة – غير منوَّن – غيـر معـرَّف بـأل) تَكُـون هـذه الجُمْلَـة، فِـي مَحَـلِّ جَـرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. إِعْرَاب: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾. (يوم): ظـرف زمـان منصـوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. (يقوم): فِعْـل مضـارع مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة. (الروح): فَاعِـل مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِـهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة. وجُمْلَة ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾، فِي مَحَـلِّ جَـرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.

مُلْحَق

التَّطبيق العملي لاسْتِخْرَاج الأسماء المجرورة بحرف الجر، والمجرورة بالإضافة من أوَّل 30 آية مِنْ سُورَة مريم

التَّطبيق العملي لاسْتِخْرَاج الأسماء المجرورة بحرف الجر، والمجرورة بالإضافة من أوّل 30 آية مِنْ سُورَة مريم

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3)
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
(4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَت امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَدُنْكَ وَلِيًّا
(5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَت
امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ
النَّاس ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ
سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَىٰ خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12)
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14)
وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
إِذْ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنتَ تَقِيًّا
(18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا
قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا
وَكُنتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا

(24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)﴾ [مريم: 1-30].

الاسْم المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ

م	المُعْرَب		المبني	
	الكَلِمَة	الإِعْرَاب	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
1	﴿بِسْمِ﴾ ﴿بِدُعَائِكَ﴾ ﴿بِغُلَامٍ﴾ ﴿بِقُوَّةٍ﴾ ﴿بِالرَّحْمَنِ﴾ ﴿بِجِذْعِ﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (اسم - دعاء - غلام - قوة - الرحمن - جذع): أَسْمَاء مَجْرُورة بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهَا الكَسْرَةُ الظَّاهِرة.	﴿مِنِّي﴾	(من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النُّون للوقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتَكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (من).

	المُعْرَب		المبني	
م	الكَلِمَة	الإِعْرَاب	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
2	﴿مِنْ آلِ﴾ ﴿مِنْ أَهْلِهَا﴾ ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ ﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾	(مِنْ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (آل - أهل - تحت - دون): أَسْمَاء مَجْرُورة بِحَرْف الجَرِّ (مِن)، وعَلَامَةُ جَرِّهَا الكَسْرَة الظَّاهِرة.	﴿لِي﴾	(لام الضمير): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتَكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).
3	﴿مِنَ الْكِبَرِ﴾ ﴿مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ ﴿مِنَ الْبَشَرِ﴾	(مِن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ المُقَدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الكبر - المحراب - البشر): أَسْمَاء مَجْرُورة بِحَرْف الجَرِّ (مِن)، وعَلَامَةُ جَرِّهَا الكَسْرَة الظَّاهِرة.	﴿لَهُ﴾	(اللام): لام الضمير حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

م	المُعْرَب		المبني	
	الكَلِمَة	الإِعْرَاب	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
4	﴿مِنْ وَرَائِي﴾	(مِـنْ): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (وراء): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَـرِّ (مِـن)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرة علىٰ آخره للمناسبة. وهو مضاف.	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	(مِـن): حَـرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قبـلُ): اسـم، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (من).
5	﴿عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾	(علىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قوم): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (علىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْـرَة الظَّـاهِرة. وهـو مضاف.	﴿مِن لَّدُنْكَ﴾ ﴿مِن لَّدُنَّا﴾	(مِـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (لَـدن): اسـم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (من). وهو مضاف.
6	﴿بِوَالِدَيْهِ﴾	(الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْـرِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (وَالِدَيْن): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء، نِيابَـةً عِـنِ الكَسْـرَةِ؛ لِأَنَّـهُ مثنَّـىٰ، وحذفت النُّون للإِضَافَة.	﴿عَلَيَّ﴾	(علىٰ): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتَكَلِّم): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (علىٰ).

م	المُعْرَب: الكَلِمَة	المُعْرَب: الإِعْرَاب	المبني: الكَلِمَة	المبني: الإِعْرَاب
7	﴿فِي الْكِتَابِ﴾ ﴿فِي الْمَهْدِ﴾	(فِي): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الكِتَاب – المهد): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (فِي)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَةُ الظَّاهِرة.	﴿إِلَيْهِمْ﴾	(إِلَىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (إِلَىٰ). كل حُرُوف الجَرِّ (علىٰ – إِلَىٰ – من) حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (لَ)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ. (بِ)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ. ـهِ – ها – كَ – كِ – نا (عَلَيْهِ – إِلَيْهَا – لَهَا – مِنْكَ – لَكِ – مِنَّا – بِهِ – إِلَيْكِ – عَلَيْكِ – بِهِ – إِلَيْهِ) ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (...).
	﴿لِلنَّاسِ﴾ ﴿لِلرَّحْمَنِ﴾	(اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النَّاس – الرحمن): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَةُ الظَّاهِرة.		
	﴿إِلَىٰ جِذْعِ﴾	(إِلَىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (جذع): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (إِلَىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرة.		

	المُعْرَب		المبني	
م	الكَلِمَة	الإِعْرَاب	الكَلِمَة	الإِعْرَاب
8	﴿لأَهَبَ﴾ ﴿وَلِنَجْعَلَهُ﴾	(اللام): لام التَّعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أهب - نجعل): فِعْلَان مضارعان مَنْصُوبَان بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرة. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).		

الاسْم المَجْرُور بِالإِضَافَة

المُعْرَب	المبني
﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ﴾ ﴿رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ ﴿ثلاث لَيَالٍ﴾ ﴿رَبِّكَ﴾ ﴿جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ ﴿امْرَأَ سَوْءٍ﴾	﴿قَوْمِهِ﴾ - ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ - ﴿رَبِّكَ﴾ - ﴿رَبَّهُ﴾ - ﴿اسْمُهُ﴾ - ﴿عَبْدَهُ﴾ (ياء المتكلِّم المحذوفة) في ﴿ربِّ﴾ ﴿بِدُعَائِكَ﴾ - ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ - ﴿امْرَأَتِي﴾ - ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾ - ﴿رَبُّكَ﴾ - ﴿آيَتُكَ﴾ - ﴿أَهْلِهَا﴾ - ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ - ﴿قَوْمَهَا﴾ ﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾ - ﴿رَبِّكِ﴾ - ﴿تَحْتَكِ﴾ - ﴿أَبُوكِ﴾ - ﴿أُمُّكِ﴾ نا ﴿رُوحَنَا﴾ - ﴿لَدُنَّا﴾ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ
﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾: مُضَـاف إِلَيْـهِ مَجْـرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة.	
﴿آلِ يَعْقُوبَ﴾ ﴿أُخْتَ هَارُونَ﴾ (يعقـوب - هـارون): مُضَـاف إِلَيْـهِ مَجْرُور، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الفَتْحَـة، نِيابَـةً عَنِ الكَسْرَةِ؛ لأَنَّه ممنوع من الصرف لعلتين العلمية والعجمة.	﴿قَبْلَ هَذَا﴾: اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.

اسم مَجْرُور بِالإِضَافَةِ

م	النوع	المثال	إعْرَابها
1	مُعْرَب	﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ ﴿مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ﴾ ﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ﴿جَانِبِ الطُّورِ﴾ ﴿عِنْدَ رَبِّهِ﴾ ﴿مَعَ نُوحٍ﴾ ﴿آيَاتُ الرَّحْمَنِ﴾ ﴿بِدُعَاءِ رَبِّي﴾	مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.
		﴿ذُرِّيَّةِ آدَمَ﴾ ﴿ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾	مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَة، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف للعلميَّة والعُجْمَة.
2	مبني	﴿بِوَالِدَتِي﴾ ﴿رَبِّي﴾ ﴿آلِهَتِي﴾	(ياء المُتَكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
		﴿أَبَتِ﴾	(ياء المُتَكَلِّم المحذوفة): ضَمِير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
		﴿سُبْحَانَهُ﴾ ﴿أَهْلَهُ﴾	(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.

م	النَّوع	المثال	إعْرَابها
		﴿بَيْنِهِمْ﴾ ﴿بَعْدِهِمْ﴾	هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هِمْ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
		﴿رَبِّهِ﴾ ﴿لِأَبِيهِ﴾	(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
		﴿رَحْمَتِنَا﴾	(نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
3	جُمْلَة	﴿أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ ﴿يَوْمَ وُلِدْتُ﴾ ﴿وَيَوْمَ أَمُوتُ﴾ ﴿وَيَوْمَ أُبْعَثُ﴾ ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ ﴿يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ ﴿إِذْ قُضِيَ الأَمْر﴾ ﴿إِذْ قَالَ...﴾ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ...﴾	الجُمَل بعد الكلمات المظللة، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.
4	مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيح		لا يوجد

الفَصْلُ الثَّالِثُ

مَنْصُوبات الأَسْمَاءِ

التَّمْهِيدُ

خَرِيطَةُ مَنْصُوبات الأسماء

خَرِيطَة مَنْصُوبات الأسماء

المحلُّ الإِعْرَابي	النَّـوع		عَلَامَات الإِعْرَاب
مَنْصُوبات الأَسْمَاء (15)	(المَفَاعِيل الخَمْسَة) 1- المَفْعُول بِهِ. 2- المَفْعُول مَعَهُ. 3- المَفْعُول فِيهِ. 4- المَفْعُول لِأَجْلِهِ. 5- المَفْعُول المُطْلَق. (أشباه المَفَاعِيل) 6- الحَال. 7- التَّمْيِيز.	8- المُسْتَثْنىٰ. 9- المُنادىٰ. (نَوَاسِخ الجُمْلَة الاسْمِيَّة) 10- خَبَر (كَانَ) أو أخواتها. 11- اسم (إِنَّ) أو أخواتها. 12- خَبَر (الأَحْرُف المُشَبَّهة بِـ (ليس). 13- خَبَر (كَادَ) أو أخواتها. 14- اسم (لَا) النَّافِيَة لِلْجِنْسِ. 15- (المَنْصُوب بالتَّبَعِيَّة).	الفَتْحَة الظَّاهِرَة الفَتْحَة المُقَدَّرَة الياء الألف الكَسْرَة

خَرِيطَة الفصل الثالث

تكلمت في هذا الفصلِ عن مَنْصُوبات الأسماء.

وقد قسَّمْتُ هذا الفصل إلى تَمْهِيد، مبحثين، كالآتي:

المَبْحَث الأول: المَفَاعِيل الخَمْسَة، وقد قسمته خَمْسَة مَطالِب، كالآتي:

المطلب الأول: المَفْعُول بِهِ.

المطلب الثاني: المَفْعُول مَعَهُ.

المطلب الثالث: المَفْعُول فِيهِ.

المطلب الرابع: المَفْعُول لِأَجْلِه.

المطلب الخامس: المَفْعُول المُطْلَق.

المَبْحَث الثاني: أشباه المَفَاعِيل، وقد قسمته أربعة مَطالِب، كالآتي:

المطلب الأول: المُنادىٰ.

المطلب الثاني: المُسْتَثْنىٰ.

المطلب الثالث: التَّمْيِيز.

المطلب الرابع: الحَال.

مع الكثير من التَّطْبِيقات الوافِيَة مِنَ القُرْآن الكَرِيم لإقرار القَوَاعِد الَّتِي دُرِستْ في هذا الفصل.

أمَّا بالنسبة للنواسخ؛ فإنَّها ستُشرحُ بالتفصيل في الباب الخامس، والتوابع سيتم شرحها بالتفصيل في الباب الآتي (الباب الرابع) بإذن الله.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

المَفَاعِيل الخَمْسَة

المَبْحَث الأَوَّل
المَفَاعِيل الخَمْسَة

إنَّ (المفاعيل) خمسة، وهي: (المفعول به، والمفعول معه، والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول المطلق).

خريطة المفاعيل الخمسة

المَفْعُول بِهِ	المَفْعُول لِأَجْلِه
المَفْعُول مَعَهُ	المَفْعُول المُطْلَق
المَفْعُول فِيه	

المفاعيل الخمسة في جملةٍ واحدة

قَرَأَ محمدُ والبحرَ كتابًا ليلًا قراءةً فوقَ الكرسي ابتغاءَ التعلمِ

قرأ	محمد	و	البحر	كتابًا	ليلًا	قراءة	فوق	الكرسي	ابتغاء	التَّعلم
فِعْل ماضٍ	فَاعِل	المعيَّة	مَفْعُول معه	مَفْعُول به	ظرف زمان	مَفْعُول مطلق	ظرف مكان	مُضَاف إِلَيهِ	مَفْعُول لأجله	مُضَاف إِلَيهِ

إعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

الكَلِمَة	إعْرَابها
(قرأ)	فعل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظاهر.
(محمد)	فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة.
(والبحر)	(الواو): للمعية، حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (البحر): مفعول معه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(كتابًا)	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(ليلًا)	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (قرأ).
(قراءة)	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(فوق)	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (قرأ)، وهو مضاف.
(الكرسي)	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
(ابتغاءَ)	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.
(التعلم)	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مصطلحات مهمَّة:

م	المصطلح		الشرح
1	الفَاعِل		هو إجابة عن سؤال بـ (مَنْ) أو (ماذا) بعد ذكر الفِعْل، وهو من قام بالفِعْل أو ما نُسبَ إليه الفِعْل. **من قام بالفعل**، مثل: (قرأَ محمدٌ). **وما نُسب إليه الفعل**، مثل: (انكسر الزجاج).
2	المَفْعُول بِهِ		ما وقع عليه فِعْل الفَاعِل، وهو إجابة عن سؤال بـ (مَنْ) أو (ماذا) بعد ذكر الفِعْل والفَاعِل.
3	المَفْعُول مَعَهُ		هو الاسْم المنصوب الَّذي يأتي بعد (واو المعيَّة).
4	المفعول فيه	(ظرف الزَّمان)	هو بيانُ زمان وقوع الفِعْل. **مثل**: (قرأتُ الكتابَ نهارًا). ونسأل عنه بـ (متىٰ) في الغالب.
		(ظرف المكان)	هو بيانُ مكان وقوع الفِعْل. **مثل**: (قرأتُ الكتاب فوق الكرسي). ونسأل عنه بـ (أين) في الغالبِ.
5	المَفْعُول المُطْلَق		هو المصدر المنصوب للفِعْل نفسه.
6	المَفْعُول لِأَجْلِهِ		من أجل ذلك فِعْلنا الفِعْل. ونسأل عنه بـ (لماذا).

المطلب الأوَّل: المفعول به

(**المفعول به**): اسم دلَّ علىٰ شيء وقع عليه فعل الفاعل، إثباتًا، أو نفيًا، ولا تُغيَّرُ لأجله صورة الفعل. والمفعول به نسأل عنه بـ(ماذا) بعد ذكر الفعل والفاعلِ.

صور المَفْعُول بِهِ

الاسْم المُعْرَب	الاسْم المبني	المصدر المؤوَّل	الجُمْلَة
(قرأ محمدٌ **الكتابَ**).	(قرأَ محمدٌ **هذا** الكتابَ).	﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا **لَوْ كَانُوا** مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2]	جُمْلَة مقول القول. ﴿قُلْ **هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾ [الإخلاص: 1]
(**الكتاب**): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	(**هذا**): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.	**المصدر المؤوَّل** من (**لو والفِعْل**) في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به للفِعْل (**ودَّ أو يودُّ**).	وهي الجُمْلَة الَّتي تأتي بعد (**قال** - **يقول** - **قل**). وتفاصيلها في الباب السادس.

المسألة الأولى

المفعول به (الاسم المعرب)

علامات نصب (المفعول به)

المحلُّ الإعْرَابِيُّ	الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف	المُثَنَّى	جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف	جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم	جمع المذكَّر السَّالم	الأَسْمَاء الخَمْسَة	المَمْنُوع مِنَ الصَّرْف
النَّصْب	الفَتْحَة	الياء	الفَتْحَة	الكَسْرَة	الياء	الألف	الفَتْحَة

إعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

الكَلِمَة	الأمثلة	إعْرَابها
الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف	(رأيْتُ رجلًا)	(رجلًا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة.
	(رأيتُ القاضيَ)	(القاضيَ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة.
	(رأيتُ مصطفىٰ)	(مصطفىٰ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الفتحة** المقدرة علىٰ الألف للتعذر.
المُثَنَّى	(رأيتُ رجلين)	(رجلين): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الياء** نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه مثنىٰ.
جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف	(رأيتُ رجالًا)	(رجالًا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة.
جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِم	(رأيتُ طالباتٍ)	(طالباتٍ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الكسرة** نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه جمع مؤنث سالم.
جمع المذكَّر السَّالم	(رأيتُ مسلمين)	(مسلمين): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الياء** نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
الأَسْمَاء الخَمْسَة	(رأيتُ أباهُ)	(أبا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الألف **نيابة** عن الفتحة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة.
المَمْنُوع مِنَ الصَّرْف	(رأيتُ آدمَ)	(آدمَ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة. وحذف التنوين؛ لأنَّه ممنوع من الصرف لعلتين (العلمية، والعجمة).

المسألة الثانية

متى يكون الضمير في محل نصب مفعول به؟

يكون الضَمِير في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به في حالتين:

ضمائر النَّصْب المُتَّصِلة				ضمائر النَّصْب المنفصلة		
ناهيك				إيَّا ولواحقها		
نا	هاء الغيبة	ياء المتكلم	كاف الخطاب	للمتكلم	للمخاطب	للغائب
نا	ـهُ ها هم هما هُنَّ	ي	كَ كِ كم كما كُنَّ	إيَّايَ إيَّانا	إيَّاكَ إيَّاكِ إيَّاكُمْ إيَّاكما إيَّاكُنَّ	إيَّاهُ إيَّاها إيَّاهم إيَّاهما إيَّاهُنَّ
يعلمُنا	يعلمه	يعلمني	يعلمك	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]		

إِعْرَاب الضمائر المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

الكَلِمَة	إِعْرَابها
(يعلمنا)	(نا): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون في محل نصب مفعول به.
(يعلمه)	(هاء الغيبة): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محل نصب مفعول به.
(يعلمني)	(ياء المتكلم): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون في محل نصب مفعول به.
(يعلمك)	(كاف الخطاب): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محل نصب مفعول به.
(إِيَّاك)	(إِيَّاك) ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

المسألة الثالثة

متى يكون المصدر المؤول بالصريح في محل نصب مفعول به؟

ثوابت المصدر المؤوَّل بالصريح الَّذي يكون في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.

أ- المصدر المؤول من (لو) التحضيضية، والفعل (ودَّ) أو (يودُّ) في محل نصب مفعول به.

أنواع (لَوْ) في القرآن الكريم

شرطية غير جازمة	مَصْدَرِيَّة	تحضيضيَّة
(لو) التَّحْضيضيَّة لم ترد فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه من بداية سُورَة الفاتحة إلىٰ نهاية سُورَة النَّاس. **قاعدة ذهبية:** كلُّ (لو) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ هي: **شرطيَّة غير جازمة** ما لم تُسبق بـ (ودَّ - يودُّ)؛ فإنها تكون حَرْفًا مصدريًّا.		

شرطية غير جازمة	تحضيضية
﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: 27]	﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2]

ب- المصدر المؤول من (أنَّ واسمها وخبرها) سد مسد مفعولي (ظن أو أخواتها).

لفهم المصدر المؤول الذي يسد مسد مفعولي (ظنَّ أو أخواتها)؛ به فعلينا أولًا أن نفهم هذه المعلومات النحوية

المعلومة الأُولى: حُرُوف المَصْدَرِيَّة (أنَّ - لو - ما - كيْ - أَنْ - همزة التَّسوية).

المعلومة الثَّانية: (ظنَّ) وأخواتها تنصب مَفْعُولين أصلهما المُبْتَدَأ والخبَر.

الكَلِمَة	إعْرَابها
(ظنَّ محمدٌ الطالبَ مجتهدًا)	(ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الطالب): مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (مجتهدًا): مَفْعُول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

المعلومة الثَّالِثة: (إنَّ) وأخواتها تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسْمِيَّة فتنصب المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها وترفع الخبَر ويسمَّىٰ خبَرها.

الكَلِمَة	إعْرَابها
(إنَّ الطالبَ مجتهدٌ)	(إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الطالب): اسم (إنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (مجتهدٌ): خَبَر (إنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

المعلومة الرَّابعة: أخوات (إِنَّ): (أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليتَ - لعلَّ).

المعلومة الخامسة: إذا جاءت (أنَّ) بعد (ظنَّ) فإنَّها تكون ناسخة ناصبة مَصْدَرِيَّة، وبناء عليه؛ فإن المصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) يحلُّ محلَّ المَفْعُولين لـ (ظنَّ) وأخواتها.

المعلومة السَّادسة: أَشْهَر أخوات (ظنَّ): (علم - خال - حسب - زعمَ - (رأىٰ) القلبيَّة بمعنىٰ: (تيقَّنَ) - (جعل) بمعنىٰ: (حوَّ).

راقب الجدول الآتي:

الجملة بدون (إنَّ)	الجملة بـ (إنَّ)
(ظنَّ محمدٌ الطالبَ مجتهدًا): (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الطالب): مفعول به أول منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (مجتهدًا): مفعول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	(ظنَّ محمدٌ أنَّ الطالبَ مجتهدٌ): (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (أنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الطالب): اسم (أنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (مجتهدٌ): خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. أين المَفْعُولَان للفِعْل (ظنَّ)؟ والمصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) سدّ مسدّ مَفْعُولي (ظنَّ).

راقب الجدول الآتي:

الجملة بدون (إنَّ)	الجملة بـ (إنَّ)
(ظنَّ محمدٌ الحقَّ واضحًا) (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الحق): مَفْعُول به أوَّل، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (واضحًا): مَفْعُول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(ظنَّ محمدٌ أنَّ الحقَّ واضحٌ). (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (أنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (الحق): اسم (أنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (واضح): خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. المصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) سدَّ مسدّ مَفْعُولي (ظنَّ) أو أخواتها.

المسألة الرابعة

متى يكون المفعول به جملة؟

يكون المَفْعُول بِهِ جُمْلَة في بعض الحَالَات:

1- أن يكون جملة مقول قول:

جُمْلَة مقول القول: هي تلك الجُمْلَة الَّتي تقع بعد: (قال - يقول - قل).

ونسأل عن عنها بـ (ماذا) بعد فِعْل القول وفاعله: (قال - يقول - قل)؛ كقوله: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: 1]، فجُمْلَة ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.

2- أن يكون في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (ظن وأخواتها).

كقولنا: (ظَنَّ محمدٌ صالحًا يلعبُ).

الكَلِمَة	إعْرَابها
(ظَنَّ محمدٌ صالحًا يلعبُ).	(ظَنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر. (محمدٌ): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (صالحًا): مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (يلعب): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو). والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (يلعب هو) في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به ثانٍ للفِعْل (ظَنَّ).

3- أن يكون في محل نصب مفعول به ثالث لـ (أعلمَ وأخواتها).

كقولنا: (أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح).

الكَلِمَة	إِعْرَابها
(أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح).	(أعلمْتُ): (أعلم): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون لاتصاله بـ (تاء الضمير). (تاء الضمير): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم، في مَحل رَفْع فَاعِل. (زيدًا): مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (عمرًا): مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (أخوه): (أخو): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محل جر مضاف إليه. (ناجح): خبر المبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجُمْلَة الاسمية (أخوه ناجح) في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به ثالث للفِعْل (أعلم).

ملخص حالات مجيء المفعول به جملة

أن يقع جملة مقول قول	أن يقع في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (ظن وأخواتها).	أن يكون في محل نصب مفعول به ثالث لـ (أعلمَ وأخواتها)
جُمْلَة ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ في قوله: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.	جملة (يلعب...) في جملة: (ظنَّ محمدٌ صالحًا يلعبُ) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (ظنَّ)	جملة (أخوه ناجحٌ) في جملة: (أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح) في محل نصب مفعول به ثالث للفعل (أعلم)

تطبيقات يُطلب الإجابة عنها

استخرج المَفْعُول بِهِ من الأمثلة الآتية وأعربه

م	الموضع
1	﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾ [البقرة: 155].
2	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة: 82].
3	﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ﴾ [الحجر: 88].
4	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ﴾ [الأحزاب: 69].
5	﴿وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: 25].
6	﴿أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [النور: 22].
7	﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ٥٣﴾ [مريم: 53].
8	﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ [البقرة: 195].
9	﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖ﴾ [الحج: 78].
10	رسمكَ.
11	رسمكِ.
12	رسمكما.
13	رسمكنَّ.
14	رسمكمْ.
15	رسمهُ.

الموضع	م
رسمها.	16
رسمهما.	17
رسمهنَّ.	18
رسمهم.	19
رسَمَنا محمدٌ.	20
يرسمنا محمدٌ.	21
ارسمنا يا محمدُ.	22
رسَمني محمدٌ.	23
يرسُمني محمدٌ.	24
ارسمني يا محمدُ.	25
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: 5].	26
﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: 96].	27
﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ [البقرة: 109].	28
﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢﴾ [النِّساء: 42].	29
﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحجر: 2].	30
﴿وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ [النِّساء: 102].	31

م	الموضع
32	﴿وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ﴾ [النِّساء: 89].
33	﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ﴾ [الحاقة: 20].
34	﴿وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾ [التوبة: 42].
35	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ﴾ [التوبة: 104].
36	﴿فِعْلَمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾ [التوبة: 104].
37	﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةً﴾ [القصص: 78].
38	﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ﴾ [الروم: 37].
39	﴿وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [القصص: 13].
40	﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [لقمان: 20].
41	﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾ [النِّساء: 60].
42	﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ٢٠﴾ [الحاقة: 20].
43	﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢﴾ [التوبة: 42].

تطبيقات مُجاب عنها

التطبيق الأول: ﴿ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩٨﴾ [المائدة: 98].

الكَلِمَة	إعْرابها
﴿اعْلَمُوا﴾	(اعلم): فِعْل أمر ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقابِ﴾	(أَنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الله): اسم الجلال اسم (أَنَّ) منصوب علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (شديدُ): خَبَر (أَنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (العقاب): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
والمصدر المؤوَّل من (أَنَّ واسمها وخَبَرها) سدَّ مسدّ مَفْعُولي الفِعْل (اعلموا).	

التطبيق الثاني: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١﴾ [البقرة: 11].

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿قَالُوا﴾	(قال): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿إِنَّمَا﴾	كافَّة ومكفوفة.
﴿نَحْنُ﴾	ضَمِيرٌ بَارِزٌ منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ رفع مُبْتَدَأ.
﴿مُصْلِحُونَ﴾	خَبَر المُبْتَدَأ (نحن) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

جُمْلَة ﴿قَالُوا...﴾ استئنَافِيَة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

جُمْلَة ﴿إِنَّمَا نَحْنُ...﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.

التطبيق الثالث: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ﴾ [البقرة: 14].

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿قَالُوا﴾	(قال): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿إِنَّا﴾	(إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ).
﴿مَعَكُمْ﴾	(مع): ظرف مكان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.
وشبه الجُمْلَة من الظرف والمُضَاف إِلَيهِ ﴿مَعَكُمْ﴾ في محلِّ رفعٍ خَبَر (إنَّ). أو يتعلَّق بخَبَر (إنَّ) المحذوف.	
جُمْلَة ﴿قَالُوا...﴾ استئنَافِيَة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. جُمْلَة ﴿إِنَّا مَعَكُمْ...﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.	

المَطْلَب الثَّاني: المَفْعُول المُطْلَق

سبب التسمية:

قد سُمِّيَ (المفعول المطلق) بهذا الاسم؛ لأنَّه هو الذي يصدق عليه اسم المفعول دون أن يقيد بحرف جر ونحوه، مثل سائر المفعولات. فالمطلق، أي غير المقيد بحرف جر ونحوه.

فبقية المفاعيل قيدت بحرف جر أو نحوه، فنقول: المفعول (به)، والمفعول (فيه)، والمفعول (له)، والمفعول معه).

تعريفه:

(المفعول المطلق): هو المصدر أو ما ينوب عنه، الذي ينتصب توكيدًا لعامله، أو بيانًا لنوعه، أو عدده.

شروطه:

1- أن يكون مصدرًا أو ما ينوب عنه.

2- أن يكون من الفَضَلَات، أي من المكملات للجملة التي يجوز الاستغناء عنها.

3- أن يأتي بعد عاملٍ من لفظه، مثل: (صمتُ صومًا)، أو عامل من معناه، مثل: (قمتُ وقوفًا).

أغراض المفعول المطلق

مؤكِّد للعامل فقط	مؤكد للعامل ومُبين للنوع	مؤكد للعمل ومبين للعدد
أن يكون نكرة، مُبْهمًا، غير موصوف، ولا مضاف، وغير مختوم بتاء الوحدة، ولا يكون مثنى أو جمعًا.	أن يكون مصدرًا موصوفًا أو مضافًا، أي يأتي بعده صفة أو مُضَاف إِلَيهِ.	أن يكون مصدرًا مختومًا بتاء الوحدة أو علامة تثنية أو علامة جمع.
﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النِّساء: 164] ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة: 4، 5]	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: 1] ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ [آل عمران: 13]	﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: 14]
(تكليمًا ورجًّا وبسًّا) كلُّها أَفْعَال مطلقة جاءت تأكيدًا للأَفْعَال: (كَلَّمَ، رُجَّتْ، بُسَّتْ).	(فتحًا ورأيَ) جاءتا لبيان نوع الفِعل، (الفَتْحُ) وُصِفَ بأنَّه (مبين)، و(الرُّؤية) أضيفت إلىٰ (العين) لتفيد يقين الرُّؤية.	(دكةً واحدة) فيها بيان عدد مرات وقوع الفعل.
(تكليمًا، رجًّا، بسًّا): مفاعيل مطلقة منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	(فتحًا، رأي): مَفْعُولَان مطلقان مَنْصُوبَان، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	(دكة): مَفْعُول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حذف عامل (المفعول المطلق)

من الممكن أنْ يُحذف (الفِعْل)

ومن ذلك:

1- (سبحانَ اللهِ وبحمدِه).

(**سبحان**): نَائِب عن المصدر مَفْعُول مطلق لِفِعْل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

2- ﴿**وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا**﴾ [البقرة: 240]

﴿**وَصِيَّةً**﴾: مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف تقديره (**يوصون**) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة. الظَّاهِرَة.

3- ﴿**لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا**﴾ [البقرة: 273]

﴿**إِلْحَافًا**﴾: مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف تقديره (**يلحفون**) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة.

حذف المفعول المطلق

ومن ذلك:

﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: 35]، أي: (كلا منها أكلًا رغدًا).

﴿رَغَدًا﴾: نَائِب عن المصدر، صفة لِمَفْعُول مطلق محذوف تقديره (أَكْلًا) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

وهناك من أعرب (رغدًا) حالًا؛ فيجوز الوجهانِ.

العامل في المَفْعُول المُطْلَق

الفِعْل وهو الأصل	المصدر	اسم الفَاعِل	اسم المفعول	اسم التَّفضيل	الصِّفَة المشبَّهَة
﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 71]	﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: 63]	﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1]	(هذا الرجل محبوبٌ حبًّا شديدًا).	(محمد أفضل الخلق فضلًا).	(المعصية قبيحة قبحًا).

أَشْهَر ما ينوب عن (المَفْعُول المُطْلَق)

1- مرادفه:

كقولنا: (وقفت نهوضًا)، (نهضتُ نهوضًا).

(**نهوضًا**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2- اسم المصدر: هو مثل المصدر ولكن حُرُوفه أقل.

كقوله: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: 17]

(**نباتًا**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

3- صفته: فإذا حذف المَفْعُول المُطْلَق، وأثبتنا صفته، ستكون الصِّفة نَائِبًا عن المَفْعُول المُطْلَق **كقوله:** ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: 33] أي: (كي نسبحك تسبيحًا كثيرًا).

(**كثيرًا**): صفة لمصدر محذوف منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهِا الفَتْحَة الظَّاهِرَة، أو نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

4- ما يبيِّنَ نوعه:

فإذا حذف المَفْعُول المُطْلَق، وكان مضافًا في أصله، وأثبتنا المضاف إليه، ستكون الصِّفة نَائِبًا عن المَفْعُول المُطْلَق. وسيكون المُضَاف إِلَيهِ نَائِبًا عن المَفْعُول المُطْلَق.

كقولنا: (رجع العدُو القَهْقَرِيَّ). أي: رجع العدوُّ رجوعَ القَهْقَرِيِّ

(**القَهْقَرِيَّ**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَشْهَر ما ينوب عن (المَفْعُول المُطْلَق)

5- ما بَيَّنَ عدده:

كقولنا: (صليت ركعتين).

(**ركعتين**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنىٰ.

6- ما يدلُّ علىٰ آلته:

كقولنا: (قتلت العدُّو سيفًا).

(**سيفًا**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

7- كلّ وبعض بشرط أن تضاف إلىٰ المصدر، وهذا المصدر في كان في أصله مفعول مطلق:

كقولنا: (أحبه كلَّ الحبِّ)، (أحبُّه بعضَ الحبِّ).

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء: 29]

(**كلَّ - بعض**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تطبيقات مُجاب عنها

التطبيق الأول: ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآ ﴾ [البقرة: 32]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿سُبْحَانَكَ﴾	**(سبحان)**: نائب عن المصدر، مفعول مطلق، لِفِعْل محذوف تقديره (أُسَبِّحُ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. **(كاف الخطاب)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيه.

التطبيق الثاني: ﴿وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: 35]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿رَغَدًا﴾	نائب عن المصدر، مفعول مطلق محذوف، صفة لمَفْعُول مطلق محذوف منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثالث: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة: 116]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿سُبْحَانَهُ﴾	(سبحان): نَائِب عن المصدر مَفْعُول مطلق لِفعْل محذوف تقديره (أُسَبِّحُ) منصوب، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق الرابع: ﴿وَلَـٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [البقرة: 235]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿قَوْلًا﴾	مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق الخامس: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَـٰعًا﴾ [البقرة: 236]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿مَتَاعًا﴾	مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق السادس: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ﴾ [البقرة: 240]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَصِيَّةٗ﴾	مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف تقديره (يوصون) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق السابع: ﴿لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا﴾ [البقرة: 273]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿إِلۡحَافٗا﴾	مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف (تقديره: يُلحفون إلحافًا) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثامن: ﴿يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِ﴾ [آل عمران: 13]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿رَأۡيَ﴾	مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.

التطبيق التاسع: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ [آل عمران: 37]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿نَبَاتًا﴾	نَائِب عن المصدر، مفعول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق العاشر: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا﴾ [آل عمران: 41] = (واذكر ربَّك ذِكرًا كثيرًا).
﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [طه: 33] = (كي نسبح تسبيحًا كثيرًا).

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿كَثِيرًا﴾	نَائِب عن المَفْعُول المُطْلَق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة؛ لِأَنَّهُ صفة لمصدرٍ محذوف.

التطبيق الحادي عشر: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ [آل عمران: 56]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿عَذَابًا﴾	مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثاني عشر: ﴿وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾﴾ [النِّساء: 5]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿قَوْلًا﴾	مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

المَطْلَب الثَّالِث: المَفْعُول مَعَهُ

(**المفعول معه**): اسم فَضلة منتصب بعد واو بمعنىٰ (مع)، مسبوقة بجملة فيها فعل أو بما في معناه.

شرح التَّعْرِيف

(**اسمٌ**): خرج به المضارع المنصوب بـ(واو المعية)، كقولنا: (**لا تشربْ لبنًا وتأكلَ سمكًا**)، وخرج بذلك أيضًا الجملة الحالية في قولنا: (**خرج محمدٌ والشمسُ ساطعةٌ**)؛ فإنها تفيد معنىٰ المعية؛ لأنها بمعنىٰ: (**جاء محمدٌ مع سطوع الشمس**)، ولكن جاء بعد الواو جملة وليس مفردًا.

(**فضلة**): فإن كان ما بعد الواو من أركان الجملة، حتىٰ وإن دلت الواو علىٰ المعية، فإنَّ ما بعدها لا يعرب مفعولًا معه. كقولنا: (جاء محمدٌ وعليٌّ)، أي: (جاء محمدٌ مع علي)، وهنا (الواو) هي عاطفة، وما بعدها (اسم معطوف علىٰ ما قبلها مرفوع)، ولذلك فهي ليست فضلة لأن أصله فاعل، وكأن المعنىٰ (جاء محمدٌ، وجاء عليٌّ).

وضابط الفضلات أن يصلح حذفها من النصِّ.

(**الواو**): اسم خرج بها ما يدل علىٰ المعية من الكلمات الأخرىٰ مثل: (مع)، فإذا قلت: (جاء زيدٌ مع عليٍّ)، فإنَّ (علي) يعرب مضافًا إليه مَجْرُورًا وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وليس مفعولًا معه؛ لأنَّه لم يأتِ بعد (واو المعية).

(**بمعنىٰ مع**): أي يشترط أن يكون الحدث بعد واو المعية تم مع الحدث الذي قبله، أي مترافقين. فلا يكون أحدهما متأخرًا أو متقدمًا علىٰ الآخر، ولذلك

فخرج بهذا الشرط واو العطف، كقولنا: (جاءهُ زيدٌ وعليٌّ)، فالواو تدل علىٰ مطلق الجمع، ولا نقصد بها أن يكون زيدٌ قد جاء قبل علي، أو العكس، فهذه الجملة لا تدلل علىٰ حتمية المجيء معًا.

(**مسبوقة بجملة فيها فعل أو بما في معناه**): كقولنا: (سرتُ والجبلَ)، فقد جاء قبل الواو فعلٌ. أما قولنا: (كلُّ رجلٍ وضيعته)، فلا يجوز فيها نصب (ضيعة)؛ لأنه لم يتقدمه فعل ولا ما في معناه.

فالتَّقدير: (كلُّ رجلٍ وضيعتُه مقترنان)، **ومنه كذلك قولنا**: (**كلُّ جندي** وسلاحه)، (**كلُّ فلاح** ومحراثه)، (**كلُّ طالب** وكتابه)، فالخبرُ في هذه الشَّواهد محذوفٌ وجوبًا **تقديره (مقترنان، أو متلازمان)**.

إعراب: (كلُّ رجلٍ وضيعتُه)

الكلمة	إعرابها
كلُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
رجلٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة.
الواو	حرف عطف يدل علىٰ المعيَّة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
ضيعته	(**ضيعة**): اسم معطوف علىٰ (**كلُّ**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (**هاء الغيبة**): ضمير بارز متَّصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
وخبر المبتدأ (**كلُّ**) **محذوف وجوبًا تقديره**: كلمة (**مقترنان - متلازمان**).	

العامل في المفعول معه

الفِعْل وهو الأصل	ما فيه معنى الفعل وحروفه			
	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر	اسم الفعل
(استيقظتُ وأذانَ الفجر)	(أنا قادمٌ وأذانَ الفجر)	زيدٌ مُكْرَمٌ وأخاهُ	(يعجبني استيقاظُك وأذانَ الفجر).	(رويدكَ والمريضَ).

مجيء اسم منصوب بعد (واو المعيَّة)

من أمثلة مجيء الاسم المنصوب بعد (واو المعيَّة) **قولنا:**

- سافرتُ والجبلَ.
- أكلتُ والبحرَ.
- استيقظتُ وأذانَ الفجر.

(واو المعيَّة): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

الاسْم بعد (واو المعيَّة): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...).

تطبيقات مُجاب عنها

استخرج المَفْعُول مَعَهُ وأعربه من الأمثلة الآتية

الكلمة	إعرابها
(سافرت والجبَلَ)	(سافر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بت (تاء الضمير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (الواو): للمعيَّة، حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الجبلَ): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
(سار القطار والنيلَ)	(سار): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (القطار): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الواو): للمعيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النيل): مَفْعُول معه منصوب وعَلَامَة الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
(استيقظ النائم وأذان الفجر)	(استيقظ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (النائم): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الواو): للمعيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

الكلمة	إعرابها
	(أذانَ): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (الفجر): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
(دعِ الظالم والأيامَ)	(دعِ): فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين. الفَاعِل ضَمِير مستتر وجوبًا تقديره (أنت). (الظالم): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (الواو): للمعيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الأيام): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: 71]	(شركاء): اسم معطوف علىٰ (أمر) منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. أو (شركاء): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

حالات الاسم الواقع بعد (الواو) المسبوقة بفعل

الاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل له حالات، يوضحها الجدول الآتي:

الحكم	الشرح والأمثلة
وجوب العطف	إذا كان الاسم بعدها لا يتأتي وقوعه إلا من متعدد. كأنْ يكون الفعل دالًّا علىٰ الاشتراك، مثل: (اشترك زيدٌ وعليٌّ)، أو (تضارب زيدٌ وعليٌّ)، فالفعل يدل علىٰ المشاركة، والمشاركة تقتضي أن تكون الواو عاطفة، لا معية. ومن ذلك أيضًا: (حضر زيدٌ وعليٌّ قبله) لا بد أن تعرب (علي) أنه معطوف علىٰ (زيد)، ويمتنع إعرابه مفعولًا معه لوجود كلمة (قبله) التي تمنع أن تكون الواو دالة علىٰ المصاحبة.
وجوب المفعول معه	إذا كان معنىٰ المشاركة أو العطف ممتنعًا لمانع معنوي أو صناعي. **المانع المعنوي**: (سار زيدٌ والشاطئ)، فكلمة (الشاطئ) هنا مفعول معه، ولا يصح أن تكون معطوفة علىٰ (زيد)، وإلا صار المعنىٰ: سار زيدٌ، وسار الشاطئ. **المانع الصناعي**: (مررتُ بك ومحمدٍ)، فهنا لا يجوز أن تكون الواو عاطفة، لأن لا يجوز العطف علىٰ الضمير المجرور إلا بإعادة الجار، فإن أردت العطف فيجب أن تقول: (مررتُ بك وبمحمدٍ).

الحكم	الشرح والأمثلة
رجحان المفعول معه	فيكون العطف جائزًا، ولكن النصب علىٰ أنه مفعول معه أرجح. مثال: (كن أنت وزيدًا كالأخوين). **وجه العطف**: (كن أنت وزيدٌ كالأخوين)، وهناك يلزم أن يكون زيدٌ مأمورًا، علىٰ غير المطلوب، فأنت لا تريد أن تأمره حقيقة. **وجه النصب**: (كن أنت وزيدًا كالأخوين). **أي**: (كونوا مجتمعين علىٰ الأخوة).
رجحان العطف	فيكون النصب علىٰ أنه مفعول معه جائزًا، ولكن العطف أرجح. **وجه العطف**: (قام زيدٌ وعليٌّ). **أي**: (قام زيدٌ وقام عليٌّ). **وجه النصب**: (قامَ زيدٌ وعليًّا)، أي: قاما معًا. ووجهه رجحانه العطف لأنه هو الأصل.
امتناعهما	أي امتناع العطف والمعية، **كقول الشاعر**: (علفتها تبنًا وماءً باردًا). **والتقدير**: (علفتها تبنًا وسقيتها ماءً باردًا). **وقول الآخر**: (إذا ما الغانيات برزن يومًا وزججن الحواجب والعيوانا). **والتقدير**: زججن الحواجب وكحلن العيون. فقد امتنع العطف فيها؛ لانتفاء المشاركة، فالماء لا يشاركه التبن في العلف، والعيون لا تشارك الحواجب في التزجيج.

المَطْلَب الرَّابع: المَفْعُول لأَجْلِه

(المفعول لأجله): هو المصدر القلبي الذي يأتي لبيان سبب حدوث الفِعْل، ولا بُدَّ أن يشاركه في الزَّمان وفي الفَاعِل. وهو إجابة عن سؤال بـ (لماذا).

كقولنا: (ذاكرتُ رغبةً في التفوقِ).

لماذا تذاكر؟ رغبة في التفوق.

أي أن سبب المذكرة (الرغبة) في التفوق.

(رغبة): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شـروطـه

1- أن يكون مصدرًا.

2- أن يكون قلبيًا.

3- أن يكون مبينًا لعلة حدوث الفعل.

4- أن يكون مخالفًا للفظ الفعل.

5- أن يكون متحدًا مع عامله في الفاعل والزمن.

فإِنْ فقد شرطًا من هذه الشروط وجب جره بـ (**لام التعليل**)، أو (**من**)، أو (**في**).

أمثلة فقدت شرطًا من الشروط السابقة

الحكم	الشرح والأمثلة
فقد المصدرية	هو الذي خلق لكم.
فقد الاتحاد في الزمن	سافر للعلمِ. العلم: مصدر؛ لكنه غير متحدٍ مع الفعل في الزمن. لأن السفر قبل حصول العلم.
فقد الاتحاد في الفاعل	شكرني لخوفي عليه. فالخوف مصدر قلبي. لكنه غير متحدٍ في الفاعل مع الفعل، لأن فاعل الشكر (هو)، وفاعل الخوف (أنا).

من المصادر القلبية

من المصادر القلبية المشهورة، أي: المصادر الناتجة عن أعمال القلوب لا الجوارح: (**رهبة - خوفًا - طمعًا - طاعة - حبًّا - إخلاصًا - اهتمامًا - وفاء - إيمانًا - احترامًا**)

حالات المَفْعُول لِأَجْلِهِ

مجرد من (أل والإِضَافَة) وهو الأصل	مقترن بـ (أل) فالأكثر جرّه	مضاف يستوي فيه الجر والنصب
(جَاءَ عمر رغبةً في العلم). فـ(رغبة) اتَّحدت مع الفِعْل (جاء) في زمانه أي أن الرَّغبة والعلم حصلا في نفس الوقت، واتَّحدا في الفَاعِل وهو (عمر)، والمصدر غير مقترن بـ(أل ولا مضافًا) فيعرب مَفْعُولًا لأجله مَنْصُوبًا.	(جَاءَ عمر للرَّغبة في العلم). هنا جاءت (رغبة) مقترنة بـ(أل) وأفادت معنى المَفْعُول لِأَجْلِهِ ولكنَّها تعرب اسمًا مَجْرُورًا بـ(اللام) ولن تعرب مَفْعُولًا لأجله.	(جَاءَ عمر رغبة العلم). جاءت (رغبة) مضافة فيجوز إِعْرَابها مَفْعُولًا لأجله مَنْصُوبًا، ويجوز جرها فنقول: (جَاءَ عمر لرغبة العلم). ولا تعرب حينها مَفْعُولًا لأجله فالمَفْعُول لِأَجْلِهِ يجب أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا.

العامل في المَفْعُول لِأَجْلِه

الفِعْل وهو الأصل	المصدر	اسم الفَاعِل	اسم المَفْعُول	الصِّفة المشبَّهة
ولا تمسكوهن (ضرارًا) لتعتدوا.	الجهاد (دفاعًا) عن الدِّين فريضة.	علي آت (طمعًا) في كرمك.	الدَّابة مفيدة (خوفًا) من الهرب.	المنافق كذوب (تجنبًا) للفضيحة.

تقديم المَفْعُول لِأَجْلِهِ علىٰ عامله: يجوز تقديم المَفْعُول لِأَجْلِهِ علىٰ عامله

مثل:

(طمعًا) في الأجر تصدَّقت، (خوفًا) من النَّار أطعت الله.

حذف المَفْعُول لِأَجْلِهِ: يجوز حذف المَفْعُول لِأَجْلِهِ، ويبقىٰ لفظ يدلُّ عليه، ويغلب هذا الحذف قبل مصدر مؤوَّل من (أن وما بعدها) ويكون المصدر المؤوَّل في محلِّ نصبٍ مَفْعُول لأجله **مثل:**

يبين الله لكم أن تضلوا - فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة

أي خشية أن تضلوا، وخشية أن تصيبوا.

تطبيقات مُجاب عنها

استخرج المَفْعُول لِأَجْلِهِ وأعربه من الأمثلة الآتية

م	الآيات	إعْرَابها
1	﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: 19]	﴿حَذَرَ﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
2	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ...﴾ [البقرة: 90]	﴿بَغْيًا﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
3	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ [البقرة: 109]	﴿حَسَدًا﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
4	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ [البقرة: 207]	﴿ابْتِغَاءَ﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
5	﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: 213]	﴿بَغْيًا﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
6	﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا﴾ [البقرة: 224]	خشية ﴿أَنْ تَبَرُّوا﴾: المصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ بعد مَفْعُول لأجله محذوف.

م	الآيات	إعْرَابها
7	﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: 264]	﴿رِئَاءَ﴾: مَفْعُول لأجلهِ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
8	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [البقرة: 265]	﴿ابْتِغَاءَ﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
9	﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللهِ﴾ [المائدة: 38]	﴿جَزَاءً﴾ - ﴿نَكَالًا﴾: مَفْعُولان لأجله مَنْصُوبَان، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
10	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللهُ افْتِرَاءً عَلَى اللهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: 140]	﴿سَفَهًا﴾ - ﴿افْتِرَاءً﴾: مَفْعُولان لأجله مَنْصُوبَان، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

المَطْلَب الخامس: المَفْعُول فِيهِ

(المفعول فيه): هو اسم منصوب يُذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه متضمنًا معنىٰ (في).

(اسم منصوب): خرج بهِ (الظرف الذي يكون مَرْفُوعًا أو مَجْرُورًا)، كما سيأتي في مواضع (حينَ) في القرآن الكريم.

<table>
<tr><th colspan="2">ظرف الزمان</th><th>المشترك بينهما</th><th colspan="2">ظرف مكان</th></tr>
<tr><td colspan="2">يدلل علىٰ زمن وقوع الفعل
ونسأل عنه بـ (متىٰ)</td><td rowspan="2">أي المشترك بين ظروف الزمان والمكان، ويكون علىٰ حسب السياق</td><td colspan="2">يدلل علىٰ مكان وقوع الفعل
ونسأل عنه بـ (أين)</td></tr>
<tr><td>مبني</td><td>معرب</td><td>مبني</td><td>معرب</td></tr>
<tr><td colspan="5">الأصل في ظروف الزمان والمكان الإعراب وليس البناء، أمَّا الظروف المبنية؛ فهي كلمات محددة تُحْفَظُ (16 كلمة، قد أوضحناها في تمهيد هذا الباب، وما سواها في القرآن الكريم كله؛ فهو معرب).</td></tr>
</table>

استخراج أغلبية الظروف الزمانية والمكانية (المبنية، والمعربة، والمشتركة) من القرآن الكريم

ظروف الزمان		المشترك بين ظروف المكان والزمان	ظروف المكان	
المبنية	المعربة		المبنية	المعربة
(الآن، هنا، إذا، لمَّا، كلَّما، متىٰ، أيَّان).	(يومَ، أيَّامًا، الشهر، ليلة، حولين، أربعة، آخر، آناء، أربعين، حين، أول، ليلًا، ساعة، باديَ، طَرفي، غدًا، أبدًا، عشاءً، بضعَ، تارةً، خلافَ، سنينَ، حُقبًا، ثلاث، بكرةً، ثمانيَ، ألفَ، لياليَ، آنفًا، نزلةً، صُبْحًا)	1- من الظروف المبنية: (لدن، إذْ، أنَّىٰ، لدي). 2- من الظروف المشتركة بين المبني والمعرب: (قبل، بعد). 3- من الظروف المعربة: (عند، بينَ، معَ، دونَ، أمامَ)[1].	(حيثُ، أينما، ثَمَّ)	(حولَ، فوقَ، وراءَ، شَطْرَ، قِبَلَ، أسفلَ، خلْفَ، خِلالَ، تحْتَ، أرضًا، مَقامًا، مكانًا، تِلْقاءَ)

(1) (أمامَ) كلمة تكون معربة دائمًا، والأصل فيها أن تكون ظرفًا للمكان، وقد تُستعار للزمان.

أنواع (بينَ)

ظرف مكان	ظرف زَّمان
(جئتُ بين محمد وعلي).	(جئت بين الفجر والظهرِ).
ظرف مكان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	ظرف زمان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
أين؟	متى؟

أنواع (مَعَ)

حال	ظرف مكان	ظرف زمان
إذا نونت	إن أضيفت إلى غير زمانٍ	إن أضيفت إلى زمان
(جئنا معًا).	(جئت معَ محمدٍ).	(جئت مع الفجر).
(معًا): حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.	(مع): ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. (محمد): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.	(مع): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. (الفجر): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إعراب كلمة (حين) في القرآن الكريم كله

هل كلمة (حين) تكون ظرفًا للزمان في **قوله**: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾؟

كلمة (حين) في القرآن الكريم وردت مرفوعة ومنصوبة ومجرورة، ووردت بالتقريب - على حسب إحصائي - في ثلاثين موضعًا، كالآتي:

أولًا: (حين) المجرورة بحرف الجر:

إذا سُبقت بحرف جر، تكون اسمًا مَجْرُورًا بحرف الجر.

مثل: ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: 36] [الأعراف: 24] [الأنبياء: 111]، ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: 98]، ﴿وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: 80] [يس: 44]، ﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الصافات:148].

حين في هذه المواضع: اسم مجرور بحرف الجر (إلىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [يوسف:35]، ﴿فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون:25]، ﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون:54]، ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الصافات:174]، ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الصافات:178]، ﴿إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الذاريات:43].

حين في هذه المواضع: اسم مجرور بحرف الجر (حتىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص:15].

حين في هذا الموضع: اسم مجرور بحرف الجر (علىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ثانيًا: (حين) المجرورة بالإضافة:

وهي التي وردت في القرآن بعد كلمتي (بعد - كل).

مثل: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص:88]، ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [الرعد:25]

فكلمة (حين) هنا تعرب: مضافًا إليه مَجْرُورًا وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ثالثًا: (حين) المرفوعة في القرآن:

وقد وردت في موضع واحد فقط في قوله تعالىٰ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ [الإنسان:1]. وهي هنا: فاعل مؤخر للفعل (أتىٰ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رابعًا: (حين) المنصوبة في القرآن:

أ- حينَ الواقعة خبرًا لحرف ناسخ.

مثال: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:3]

لات: حرف ناسخ ناف مشبه بليس، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

اسم (لات): محذوف تقديره (الحين).

حينَ: خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- حين الواقعة ظرفًا للزمان.

وهي (حين) المنصوبة، والتي يجوز حذفُها ووضع كلمة (وقت) بدلًا منها، بشرط ألا تكون خبرًا لناسخٍ. ووردت حين الواقعة ظرفًا للزمان في القرآن الكريم في هذه المواضع فقط -حسب إحصائنا-. وفي كل هذه المواضع تعرب (ظرف زمان مَنْصُوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة).

- ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة:84].
- وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ﴾ [المائدة:101].
- إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة:106].
- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [هود:5].
- ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل:6].
- ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ [الأنبياء:39].
- ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان:42].
- ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الشعراء:218].
- ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم:17].
- ﴿اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر:42].
- ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر:58].
- ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور:48].

أنواع (ظروف الزمان)

ما كان مُختصًا	ما كان مُبهمًا
هو ما يقع جوابًا لـ (متىٰ)، وضابطه: أن يدل علىٰ وقت محددٍ، كـ (ساعة، يوم).	لا يدل علىٰ زمن معين مُقدر كـ (دهر، وزمن).

أنواع (ظروف المكان)، وهو مُبهمٌ دائمًا

أسماء الجهات الست	أسماء المقادير
فوق، تحت، أمام، خلف، يمين، يسار.	كل ما يصلح أن يكون جوابًا لـ (كم). كـ (الفرسخ، والميل).

العامل في الظرف

في الأصل (الفعل)	المصدر	اسم الفاعل	صيغة المبالغة
يحضرُ عليٌّ غدًا	السهرُ ليلًا مرهق	زيدٌ قادمٌ غدًا	الكريم كريمٌ طولَ حياته
(غدًا): ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بـ (يحضر).	(ليلًا): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بـ (السهر).	(غدًا): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بـ (قادم).	(طولَ): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بـ (كريم).

تطبيقات يُطلب الإجابة عنها

استخرج المَفْعُول فِيهِ من الآيات الْقُرْآنية الآتية

م	الآيات
1	﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾ [البقرة: 35]
2	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾ [البقرة: 54]
3	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [البقرة: 63]
4	﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [البقرة: 68]
5	﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة: 71]
6	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾﴾ [البقرة: 91]
7	﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾ [البقرة: 95]

المَبْحَث الثَّاني

أشبـــاه المَفَاعِيـــل

المَبْحَث الثاني

أشبـاه المفاعيـل

إنَّ (أشباه المفاعيل) أربعة، وهي: (المنادىٰ، والمستثنىٰ، والتمييز، والحال).

وقد سميت بذلك لأنها تشبه المفاعيل الخمسة في حالة النصب، وارتباطها بالجملة الفعلية.

خريطة أشباه المفاعيل

المنادىٰ (يا محمدُ اكتبْ درسًا)	التمييز (رأيتُ أحد عشر سيارةً)
المستثنىٰ (خرج الطلابُ إلا طالبًا)	الحال (خرج محمدٌ مسرعًا)

إِعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة فِي الجَدْوَل السَّابق

الكَلِمَة	إِعْرَابها
(محمد)	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محل نصب.
(طالبًا)	مستثنىٰ منصوب وجوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(سيارة)	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(مسرعًا)	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

المَطْلَب الأول: دراسة المُنادى

أولًا: أَرْكَان النِّداء:

حَرْف النِّداء	المُنادى	المُنادى من أجله = جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء
يا	أيها الكافرون	﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢﴾ [الكافرون: 2]
يا	محمدُ	افِعْل ما عليك

الركن الْأَوَّل: حُرُوف النِّداء:

حُرُوف النِّداء سبعة، وهي: (الهمزة - يا - أيا - هيا - آ - آيَ - أيْ).

1- حُرُوف النِّداء الثَّابتة:

(حُرُوف نوعها ثَابِت، تكون دائمًا للنِّداء فقط).

أيا = هيا = آ = آيَ = (حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ).

أيا	هيا	آ = ءا	آيَ = ءايَ
السُّكون	السُّكون	السُّكون	الفتح

2- حُرُوف النِّداء المُتَغَيِّرة:

(حُرُوف نوعها مُتَغيِّر، فقد تكون للنِّداء وقد تكون لغيره علىٰ حسب السِّياق).

الهمزة	يا	أيْ
له ثَلَاثَة أنواع (نداء، استفهام، مصدر للتسوية)	له نوعانِ (نداء، تنبيه)	له نوعانِ (نداء، تفسير)
الفتح	السُّكون	السُّكون

أ- الهمزة: لها ثَلَاثَة أنواع؛ كالآتي:

النِّداء	الاستفهام	مصدرٍ للتَّسوية
إذا كانت بمعنىٰ (يا).	إذا كانت بمعنىٰ (هل).	إن وقعت بين (سواء) و(أمْ).
(أَمحمدُ أقبل).	(أمحمدٌ جاء؟)	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6].
يا محمدُ أقبل	هل محمدٌ جاء؟	إنذارك أو عدمُه سواءٌ
(الهمزة): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(الهمزة): حَرْف استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(الهمزة): حَرْف مصدرٍ للتَّسوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

ب- (يا): لها نوعانِ:

النِّداء	التَّنبيه
إذا لم يأت بعدها (ليتَ).	إذا جاءَ بعدها (ليتَ).
(يا محمدُ أقبل).	﴿يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦﴾ [يس: 26]
(يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(يا): حَرْف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

ج- (أَيْ): لها نوعانِ:

النِّداء	التَّفسير
(أيْ بنُيَّ).	(هذا عسجدٌ أيْ ذهبٌ).
(أي): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(أي): حَرْف تفسير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. والاسم بعد (أَيْ) التَّفسيريَّة يكون بدلًا من الاسم قبلها.

الفرق بين (أَيْ - إِيْ - أيُّ - أيَّ - أيِّ)

اسم	حرف
إذ قمنا بتشكيل (الياء) فتصير: (أيُّ - أيَّ - أيِّ) من الأَسْمَاء	إذا قمنا بتسكين (الياء) فتصير: (أَيْ - إِيْ) من الحُرُوف
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: 21] (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أي): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (ها): حَرْف للتَّنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(أيْ): حَرْف نداء (أيْ بُنيَّ). (أيْ): حَرْف تفسير (هذا عسجدٌ أيْ ذهبٌ). (إيْ): ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ [يونس: 53] حَرْف للجواب بمعنىٰ (نعم) ولا بدَّ أَنْ يأتي بعدها قسم.

الركن الثَّاني: المُنادى

المُنادىٰ: هو الَّذي يأتي بعد حَرْف النِّداء الموجود أو المحذوف، وإمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْرَبا أو مبنيًّا، فيكون مبنيًّا في حالتين لا ثالث لهما: (**إذا كان علمًا أو منادىٰ نَكِرَة مقصودة**)، ويكون مُعْرَبا في بقيَّة الحَالَات وهي ثلاث حَالَات: (**المُنادىٰ النكِرَة غير المقصودة - المضاف - الشَّبيه بالمضاف**)، وقد تم شرح ذلك من خلال الجَدْوَل الآتي:

أنواع المُنادى

مُعْرَب (3)			مبني (2)	
منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ...			منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ما يرفع به في محلِّ نصبٍ.	
الشَّبيه بالمضاف (نكرة)	المضاف (نكرة)	المنادىٰ النَّكرة غير المقصودة	المُنادىٰ النكِرَة المقصودة	العَلَمُ
يا طالبًا علمًا استفدْ	يا طالبَ العلمِ استفد	يا رجلًا أنقذني	يا رجلُ أنقذني	يا محمدُ أنقذني

أولًا: المنادى المبني

<table>
<tr><th>النَّكرة المقصودة</th><th>العلم</th></tr>
<tr><td colspan="2">(إعرابه): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ما يرفع به في محلّ نصب.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">(يا طالبًا علمًا استفد)
(يــا): حــرف نــداء، مَبْنِــيٌّ عَلَــىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(طالبًـا): منـادىٰ منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحـة الظـاهرة، وهـو شـبيه بالمضاف.
(علمًـا): مفعـول بـه لاسـم الفاعـل العامـل (طالبًـا) منصـوب وعلامـة نصبه الفتحة. الظاهرة.
(اســتفد): فعـل أمـر، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون. والفاعـل ضـمير مسـتتر وجوبًا تقديره (أنت).
وجملة (استفد أنت) واقعة في جواب النِّداء، لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.</td><td>(يا محمدُ افعل ما عليك).
(يا): حرف نـداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(محمـد): منـادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضـم في محلّ نصبٍ.</td></tr>
<tr><td>(يا محمدانِ افعلا ما عليكما).
(يا): حرف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (محمدان): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الألف؛ نيابة عن الفتحة، لأنه مثنىٰ، في محلّ نصبٍ.</td></tr>
<tr><td>(يا محمدون افعلوا ما عليكم).
(يا): حرف نـداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(محمدون): منـادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الـواو؛ نيابـة عـن الضـمة؛ لأنـه مثنـىٰ، في محـلّ نصبٍ.</td></tr>
</table>

تطبيقات على أنواع المنادى المفرد

الاسم المفرد المنصرف	جمع التَّكسير المنصرف	جمع المؤنَّث السَّالم	جمع المذكَّر السَّالم	المثنَّى	الأسماء الخمسة	الممنوع من الصرف
الضَّمَّة	الضَّمَّة	الضَّمَّة	الواو	الألف	الواو	الضَّمَّة
يا رجلُ	يا رجالُ	يا طالباتُ	يا مسلمون	يا مسلمانِ	يا أبو محمدٍ	يا إسماعيلُ
منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ما يرفع به في محلّ نصب.						
منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلّ نصب.	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلّ نصب.	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلّ نصب.	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الواو في محلّ نصب.	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الألفِ في محلّ نصب.	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الواو في محلّ نصب.	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محلّ نصب.

الفرق بين المضاف والشَّبيه بالمضاف

الشَّبيه بالمضاف	المضاف
1 – يُنوَّن.	1 – لا يُنوَّن.
2 – اسم نكرة.	2 – اسم نَكِرَة.
3 – لا يأتي بعده مُضَاف إلَيهِ.	3 – يأتي بعده مُضَاف إلَيهِ.
4 – إذا كان من المُثَنَّىٰ أو جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم فإننا نثبت نونه.	4 – إذا كان من المُثَنَّىٰ أو جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم فإننا نحذف نونه. (يا طالبَي العلم) (يا مُسْلِمِي العالم).
5 – من المشتقَّات (اسم فَاعِل – اسم مَفْعُول...).	5 – يجوز أن يكون مشتقًّا أو جامدًا.
6 – قد يعمل عمل فِعْله فيرفع فَاعِلًا وينصب مَفْعُولًا به.	

كلاهما منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...).	
منادى، شبيه بالمضاف	**منادى، مضاف**
يا طالبًا علمًا	يا طالبَ العلم
يا طالبًا للعلم	يا طالبَ علم

الفرق بين الشَّبيه بالمضاف والنَكِرَة غير المقصودة

الشَّبيه بالمضاف	النَكِرَة غير المقصودة
يُنوَّن	تُنوَّن
يأتي بعده اسم أو شبه جُمْلَة مرتبطة به في المَعْنىٰ.	لا يأتي بعده اسم أو شبه جُمْلَة مرتبطة به في المَعْنىٰ.
يا طالبًا علمًا استفد.	يا طالبًا استفد.
يا طالبًا للعلمِ استفد.	
كلاهما منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...).	

تطبيقات مُجاب عنها

1- مثال مُعْرَب للمنادى الشَّبيه بالمضاف: (يا طالبًا علمًا استفد)

الكَلِمَة	إعْرَابها
يا	حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
طالبًا	منادىً منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو شبيه بالمضاف.
علمًا	مَفْعُول به لاسم الفَاعِل العامل (طالبًا) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
استفد	فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
وجُمْلَة (استفد أنت) واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

2- مثال مُعْرَب للمنادى المضاف: (يا طالبَ العلم استفد)

الكَلِمَة	إعْرَابها
يا	حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
طالبَ	منادىً منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.
العلم	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
استفد	فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
وجُمْلَة (استفد أنت) واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

ملاحظة:

من شروط المنادىٰ غير العَلَم أن يكون **نكرة**؛ فإذا أردت أن تنادي علىٰ معرفة غير العَلَم فلا بُدَّ من استخدام (أيُّها).

إذا أردت أن تنادي علىٰ (الناس)، فستقول: (يا **أيُّها** النَّاسُ).

ويستثنىٰ من ذلك اسم الجلال: **يا الله يا × م = اللهمَّ**

(الله)	منادىٰ علم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّم في محلّ نصب.
(الميم)	حرف عوض عن (يا) النِّداء المحذوفة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

	ما بعد (يا أيُّها)		
الحالة	إذا كان مشتقًّا	إذا كان جامدًا	إذا كان اسمًا مبنيًّا
المثال	(يا أيُّها الطالبُ).	(يا أيُّها النَّاس).	(يا أيُّها الَّذين).
الإعراب	صفة لـ (أيٍّ) مَرْفُوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها (...).	بدل من (أيٍّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ (...).	اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفع بدل من (أيٍّ).

من ثوابت المنادى

م	المثال	الإِعْرَاب
1	(اللهمَّ): أصلها (يا ألله) وحذفت (يا) وعوض عنها بـ (الميم).	(اللهم): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (الميم): حَرْف للعوض عن (يا) النِّداء المحذوفة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
2	يا أَيُّها الطالبُ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ...﴾	(يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أي): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (ها): حَرْف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النَّاس): بدل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَة. (الطالب): صفة مَرْفُوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها الضَّمَّةُ الظَّاهِرَة. (الذين): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفع بدل.

من ثوابت المنادى

م	أمثلة	الإعْرَاب
3	﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ [التحريم: 11] (يا ربِّــي)	(ربِّ): منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ. (ياء المُتَكَلِّم): المحذوفة في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (يا ربِّـــي) **تدبر المثال التالي؛ لفهم المناسبة:** (هـذا اسمي): (اسمُ): خَبَر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة. **المناسبة:** أي كسر آخر الكَلِمَة لتناسب (ياء المُتَكَلِّم). (هذا اسمٌ): خَبَر المُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. هذا اسمٌ + ـي: اسمِـــي، خَبَر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة.

تطبيقات مُجاب عنها

التطبيق الأول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: 21]

حَرْف نداء	منادى	جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء
يا	أيُّ	﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾

الآية	الإعْرَاب
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ﴾	(يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أي): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (ها): حَرْف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الناس): بدل من (أيُّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿اعْبُدُوا...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

التطبيق الثاني: ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: 33]

حَرْف نداء	منادى	جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء
يا	آدم	﴿أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ﴾

الآية	الإعْرَاب
﴿يا آدَمُ﴾	(**يا**): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**آدم**): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.
وجُمْلَة ﴿أَنْبِئْهُمْ...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

التطبيق الثالث: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: 40]

حَرْف نداء	منادى	جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء
يا	بني	﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾

الآية	الإِعْرَاب
﴿يا بَنِي إِسْرائِيلَ﴾	(يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (بني): مناديٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ ملحق بجمْع المُذَكَّرِ السَّالِم، وَهُوَ مُضَافٌ. (إسرائيل): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأَنَّه ممنوع من الصرف **لعلَّتين: (العلميَّة والعُجمة)**.
وجُمْلَة ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

التطبيق الرابع: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم﴾ [البقرة: 54]

حَرْف نداء	منادى	جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء
يا	قومِ	﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ...﴾

الآية	الإِعْرَاب
﴿يَاقَوْمِ﴾	(يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قوم): منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ. (ياء المُتَكَلِّم): المحذوفة ضَمِير مبني في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيه.
وجُمْلَة ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

التطبيق الخامس: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: 126]

حَرْف نداء	منادى	جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء
يا (المحذوفة)	ربِ	﴿اجْعَلْ هذا بَلَدًا آمِنًا﴾

الآية	الإِعْرَاب
﴿رَبِّ﴾	(ربِّ): منادىٰ منصوب بعد حَرْف النِّداء المحذوف، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ. (ياء المُتكَلِّم): المحذوفة ضَمِير مبني في محلِّ جرٍّ مُضاف إِلَيه.
جُمْلَة ﴿اجْعَلْ هذا...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

أمثلة للجُمْلَة الواقعة في جواب النِّداء فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿يا أَيُّهَا النَّاس اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	البقرة	21
2	﴿قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ قالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾	البقرة	33
3	﴿وَقُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾	البقرة	35
4	﴿يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾	البقرة	40
5	﴿وَإِذْ قالَ مُوسىٰ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾	البقرة	54
6	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللهَ جَهْرَةً﴾	البقرة	55
7	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلىٰ طَعامٍ واحِدٍ﴾	البقرة	61
8	﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا راعِنا﴾	البقرة	104
9	﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَدًا آمِنًا﴾	البقرة	126

المَطْلَب الثاني: المستثنى

(المستثنىٰ): تخصيص صفة عامة، فكل استثناء تخصيص، وليس كل تخصيص استثناء.

فإذا قلت: قام القوم إلا زيدًا، يتضح بقولك (إلا زيدًا) أنه لم يكن داخلًا في أول الكلام. وهذا معنىٰ قول النحويين: الاستثناء هو إخراج بعض من الكل.

(تعريف المستثنىٰ): اسم يُذكرُ بعد أداة من أدوات الاستثناء، مخالفًا لما قبلها في الحكم.

مثال: (قام القوم إلا زيدًا).

فكلمة (زيدًا): مستثنىٰ لوقوعها بعد الأداة (إِلَّا).

وحكمها مخالف لما قبلها، فقد حكمنا علىٰ القوم قبله بالقيام، أما هي فقط حكمنا عليه بخلاف ذلك.

و(والاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء): هو المستثنىٰ منه.

أولًا: أدوات الاستثناء

مشترك بين الفعل والحرف	ما لا يكون إلَّا اسمًا	ما لا يكون إلَّا حرفًا	مشترك بين الاسم والحرف
عدا – خلا – حاشا	غير – سوىٰ	إِلَّا	لمَّا

1- المُشْتَرَك بين الفِعْل والحَرْف = (عدا - خلا - حاشا)

قد فصلنا القول عن (عدا، خلا، حاشا) في الباب الأول، وإليك نبذة عنها.

م	الكَلِمَة	الأنواع	علامة بنائه
1	عدا	تكون هذه الكَلِمَات من الأَفْعَال إذا لم يأتِ بعدها اسم مَجْرُور، فإذا جَاءَ بعدها اسمٌ مَجْرُور فتكون من حُرُوف الجَرّ. مثال: (قرأتُ الكتاب عدا صفحة).	السُّكون
2	خلا		
3	حاشا		

2- المُشْتَرَك بين الاسْم والحَرْف = (لـمَّـا)

قد فصلنا القول عن (لمَّا) في الباب الأول، وإليك نبذة عنها.

اسم	حرف	
إذا جَاءَ بعدها فِعْل ماضٍ	إذا جَاءَ بعدها فِعْل مضارع	إذا لم يأتِ بعدها فِعْل أصلًا = إذا جَاءَ بعدها جُمْلَة اسْمِيَّة
الحينيَّة	النَّافِيَة	الحصريَّة
حينَ	لم	إلَّا

تكون (لمَّا) حصريَّةً في ثلاثة مواضع فقط في القرآن الكريم كله

الأمثلة	الإعْرَاب
﴿إِنْ كُــلُّ نَفْــسٍ لَمَّـا عَلَيْهَـا حَـافِظٌ﴾ [الطارق: 4]	(إنْ): حَـرْف نفــي، مَبْنِــيٌّ عَلَــىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّـا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَـرُونَ﴾ [يس: 32]	(لمَّـا): حَـرْف حصـر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: 35]	

فـروقـــات

الفرق بين (لِما، ولِمَ، ولَما، ولَمَّا، وكُلَّما)

لِما	لِمَ	لَمَا	لَمَّا	كُلَّما
(اللام): حرف جرّ. (ما): اسم موصول أو حرف مصدري.	(اللام): حرف جرّ. (مَا): اسم استفهام.	(اللام): علىٰ حسب السياق (ما): علىٰ حسب السياق.	اسم بمعنىٰ (حين) حرف بمعنىٰ (لم) حرف بمعنىٰ (إلَّا)	(كلَّ + ما) اسم شرط غير جازم

تركيب أسلوب الحصر

حَرْف نفي أو استفهام	جُمْلَة ناقصة	حَرْف حصر	كَلِمَة أو جُمْلَة
لا	يوجد في الفَصْل	إلَّا	طالبٌ
هل	﴿يُهْلَكُ﴾ [الأنعام: 47]	إلَّا	﴿الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: 47]
إِنْ	﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ [البقرة: 281]	لَمَّا	﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: 4]
إِنْ	﴿كُلٌّ﴾	لَمَّا	﴿جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 32]
إِنْ	﴿كُلُّ ذَلِكَ﴾ [الإسراء: 38]	لَمَّا	﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: 14]

3- ما لا يكون إلا حَرْفًا = (إِلَّا)

أركان الاستثناء:

إذا تدبرنا هذه الجملة، (قام القوم إلا زيدًا) فيمكننا من خلالها ملاحظة أركان الاستثناء؛ كالآتي:

1- المستثنىٰ منه: هو العام المخرج منه الحكم (القوم).

2- المستثنىٰ: هو الخاص الخارج من الحكم (زيدًا).

3- الأداة: هي أداة إخراج الحكم، وهي (إِلَّا) أو إحدىٰ أخواتها.



1- ما قبل (إلَّا)

جملة مثبتة تامة المعنى	جملة منفية تامة المعنى	جملة منفية ناقصة المعنى
حضر الطلاب إلا طالبًا	ما حضر الطلابُ إلا طالبًا، أو ما حضر الطلابُ إلا طالبٌ	ما حضر من الطلابِ إلا طالبٌ
(إِلَّا): حرف استثناء.	(إِلَّا): حرف استثناء، أو حصر	(إِلَّا): حرف حصر.
(طالبًا): مستثنىٰ منصوب وجوبًا.	(طالبًا): مستثنىٰ منصوب جوازًا. (طالبٌ): بدل من المبدل منه.	(طالب): فاعل مرفوع.

2- (إِلَّا):

متى تكون (إِلَّا) حرف استثناء، ومتى تكون حرف حصرٍ؟

حَرْف استثناء	حَرْف حصر
1 – إذا سُبقت بجُمْلَة تامَّة مثبتة، فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) مستثنىٰ منصوب وجوبًا.	1 – إذا سُبقت بجُمْلَة تامة منفيَّة؛ فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) بدلًا من المبدل منه.
2 – إذا سُبقت بجُمْلَة تامَّة منفيَّة، فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) مستثنىٰ منصوب جوازًا.	2 – إذا سُبقت بجُمْلَة ناقصة منفيَّة؛ فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) علىٰ حسب موقعه في الجملة.

3- ما بعد (إِلَّا):

حَالَات ما بعد (إِلَّا)

مستثنى منصوب وجوبًا	مستثنى منصوب جوازًا بدل من المُسْتَثْنى منه	يعرب على حسب موقعه في الجُمْلَة
إذا كان الجُمْلَة قبل (إِلَّا) تامَّة مثبتة.	إذا كانت الجُمْلَة قبل (إِلَّا) تامَّة منفيَّة.	إذا كانت الجُمْلَة قبل (إِلَّا) ناقصة منفيَّة.
(جَاءَ الطلابُ إِلَّا طالبًا)	(ما جَاءَ الطلابُ إِلَّا طالبًا). (ما جَاءَ الطلابُ إِلَّا طالبٌ).	(ما جَاءَ من الطلابِ إِلَّا طالبٌ).

تطبيقات مُجاب عنها

الأمثلة	الإعْرَاب
جَاءَ الطلاب إلَّا طالبًا	(جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (الطلاب): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (إلَّا): حَرْف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (طالبًا): مستثنىٰ منصوب وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
ما جاء الطلاب إلَّا طالبًا	(ما): حرف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (الطلاب): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (إلَّا): حَرْف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (طالبًا): مستثنىٰ منصوب جوازًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
ما جاء الطلابُ إلا طالبٌ	(ما): حرف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (الطلاب): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (إلَّا): حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (طالبًا): بدل من المبدل منه (الطلاب)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأمثلة	الإعْرَاب
ما جاء مِنَ الطلابِ إلا طالبٌ.	(ما): حرف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (من): حرف جر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدر لالتقاء الساكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الطلاب): اسم مجرور، بحرف الجر (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. (إلَّا): حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (طالبًا): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَطْبِيقَات مجاب عنها من القرآن الكريم

التطبيق الأول: ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: 34]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿إِبْلِيسَ﴾	مستثنىٰ منصوب وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التطبيق الثاني: ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: 78]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف استثناء، أو حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿أمانيَّ﴾	مستثنىٰ منصوب جوازًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. أو بدل من المبدل منه (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التطبيق الثالث: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: 83]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿اللهَ﴾	اسم الجلال منصوب علىٰ التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التطبيق الرابع: ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ﴾ [البقرة: 83]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿قَلِيلًا﴾	مستثنىٰ منصوب وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التطبيق الخامس: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾﴾ [الليل: 15]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْأَشْقَىٰ﴾	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدرة علىٰ آخره للتَّعذر.

التطبيق السادس: ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ [آل عمران: 41]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف استثناء أو حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿رَمْزًا﴾	مستثنىٰ منصوب جوازًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. أو بدل من المبدل منه (ثلاثة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التطبيق السابع: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [البقرة: 26]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْفَاسِقِينَ﴾	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأَنَّه جمع مذكر سالم.

التطبيق الثامن: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [العصر: 2، 3]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الَّذِينَ﴾	اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلّ نصب مستثنىٰ.

التطبيق التاسع: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة: 32]

الكلمة	إعرابها
﴿لَا﴾	حرف نافٍ للجنس، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿عِلْمَ﴾	اسم (لا)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلّ نصب. وخبره محذوف تقديره كلمة موجود (لا علمَ موجود لنا).
﴿لَنا﴾	(اللام)، لام الضمير، حرف جرّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (نا): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسم مَجْرُورٍ بحرف الجرّ (اللام). وشبه الجملة من الجار والمجرور يتعلق بـ (الخبر المحذوف).
﴿إِلَّا﴾	حرف استثناء أو حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿مَا﴾	اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلّ نصب مستثنىً أو في محلّ نصب بدل من المبدل منه.

التطبيق العاشر: ﴿وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [البقرة: 99]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْفَاسِقُونَ﴾	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

التطبيق الحادي عشر: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: 111]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿مَنْ﴾	اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحل رَفْع فَاعِلٍ.

التطبيق الثاني عشر: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [البقرة: 85]

الكلمة	إعرابها
﴿إِلَّا﴾	حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿خِزْيٌ﴾	خبر المبتدأ (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

رابعًا: ما لا يكون إلا اسمًا = (غير - سوى)

القَاعِدَة الأُولى: (غير - سوىً) من الكَلِمَات الَّتي تلزم الإِضَافَة، يعني دائمًا يأتي بعدها مُضَاف إِلَيهِ، ومن الأخطاء الشائعة تعريف (غير) بالألف واللام.

الأمثلة	الإِعْرَاب
﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: 7]	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

القَاعِدَة الثَّانية: (غير - سوىٰ) يأخذانِ إِعْرَاب ما بعد (إِلَّا) بحَالَاته.

جُمْلَة تامَّة مثبتة	**غيرَ**	**مُضَاف إِلَيه**
	مستثنىٰ منصوب وجوبًا.	
جَاءَ الطلابُ	غيرَ	طالبٍ
(جَاءَ): فِعْل ماضٍ. (الطلاب): فَاعِل.	مستثنىٰ منصوب وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة تامَّة منفيَّة	**غير**	**مُضَاف إِلَيهِ**
	مستثنىٰ منصوب جوازًا أو بدل من المبدل منه.	
ما جَاءَ الطلابُ	غيرَ - غيرُ	طالبٍ
جُمْلَة ناقصة منفيَّة	**غير**	**مُضَاف إِلَيهِ**
	يعرب علىٰ حسب موقعه في الجُمْلَة.	
ما جَاءَ من الطلابِ	غيرُ	طالبٍ
ما جَاءَ غيرُ طالبٍ من الطلابِ		

المحلّات الإعرابية لـ (غير) التي وردت في القرآن الكريم

م	الآية	المحلّ الإعرابي	أوجه (غير)
1	﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: 2]	الرفع	خبر (أنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
2	﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هود: 46]	الرفع	صفة لـ (عمل) مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
3	﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]	النصب	حال منصوبة، من نائب الفاعل أو مِنْ اسم الشَّرط (مَنْ).
4	﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: 83]	النصب	1- مفعول به مقدم للفعل (يبغون). 2- اسم معطوف علىٰ محذوف تقديره: (أيتولون فغير دين الله يبغون).

م	الآية	المحلّ الإعرابي	أوجه (غير)
5	﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [آل عمران: 154]	النصب	صفة لمفعول مطلق محذوف.
6	﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: 141]	النصب	اسم معطوف علىٰ (متشابهًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
7	﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [الأعراف: 162]	النصب	صفة لـ (قولًا)، منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
8	﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: 22]	النصب	مفعول فيه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
9	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: 55]	النصب	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
10	﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: 86]	النصب	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

م	الآية	المحلّ الإعرابي	أوجه (غير)
11	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]	الجر	1- صفة للاسم الموصول (الذين). 2- بدل من الضمير في (عليهم) أو من الاسم الموصول (الذين).
12	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [البقرة: 61]	الجر	اسم مجرور بحرف الجر (الباء)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
13	﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 82]	الجر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

المَطْلَب الثالث: التَّمْيِيز

(التمييز): اسم فضلة، نكِرَة منصوب، يتضمن معنىٰ (من) مبين لإبهام (اسم؛ وهو المفرد)، أو (النسبة؛ وهو الجملة).

مثاله: قوله تعالىٰ: ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6]، فكلمة **(حسيبًا)** تمييز منصوب.

التَّمْيِيز		
اسم نكِرَة	منصوب	جَاءَ بتقدير حَرْف الجَرّ (من)

شروط التمييز

1- أن يكون اسمًا.

2- أن يكون نكرة.

3- أن يكون جامدًا، وليس بمشتق.

4- أن يكون مُفسرًا لما كان مبهمًا من الذوات.

5- أن يكون فضلة.

فروقات نحوية

هذا خاتمُ حديدٍ	هذا خاتمٌ حديدًا	هذا خاتمٌ حديدٌ
مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور	تَمْييز منصوب	عطف بيان
وكل هذه الأمثلة جاءت بتقدير حرف الجر (من).		

الفرق بين التمييز والصفة أو الحال

التمييز	الصفة	الحال
التمييز يأتي بتقدير حرف الجر (من) قبله	لا يُقدر قبلها حَرْف الجَرّ (مِنْ)	لا يُقدر قبلها حَرْف الجَرّ (مِنْ)
لا يأتي إلا نكرة	تأتي نكرة أو معرفة	لا يأتي إلا نكرة
الغالب في التمييز أن يكون جامدًا	الغالب في الصفة أن تكون مشتقة أو مؤولة بمشتق	الغالب في الحال أن يكون مشتقًا
لا يتقدم علىٰ المميز	لا يتقدم علىٰ الموصوف إلا في النعت السببي	يجوز أن يتقدم علىٰ صاحبها
لا يكون إلا اسمًا صريحًا	يكون مُفْرَدًا، أو جملة، أو شبه جملة	يكون مُفْرَدًا، أو جملة، أو شبه جملة
لا يتعدد	يتعدد	يتعدد
هذا بابُ خشبٍ	هذا بابٌ جميلٌ	جاء محمدٌ مسرعًا
هذا بابٌ (مِنْ) ✓ خشبٌ	هذا بابٌ (مِنْ) ✗ جميلٌ	جاء محمدٌ (مِنْ) ✗ مسرعًا

أنواع التَّمْييز

تَمْييز ملحوظ، (تَمْييز النسبة)	تَمْييز ملفوظ، (تمييز المفرد)، (تَمْييز الذَّات)
محول عن الفَاعِل (منصوب دائمًا) ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4] أي: اشتعل شيب الرأس فكَلِمَة (شيبً) وهي التَّمْييز أصل موقعها فَاعِل لـ (اشتعل).	تَمْييز العدد ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 4] ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: 42]
محول عن المَفْعُول (منصوب دائمًا) ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: 12] أي: فجرنا عيون الأرض فكَلِمَة (عيونًا) وهي التَّمْييز أصل موقعها مَفْعُول به لـ (فجرنا).	تمييز المقدار، أو ما يشبهه ما جاء يميز لفظًا من ألفاظ المقادير: 1- شبه الوزن: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 7] 2- الكيل: (شربت لترا لبنًا).
محول عن المُبْتَدَأ (منصوب دائمًا) ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [يونس: 21] أي: مكر الله أسرع فكَلِمَة (مكرًا) وهي التَّمْييز أصل موقعها مُبْتَدَأ.	3- شبه الكيل: (عندي وعاء سمنًا). 4- المساحة: (زرعت فدانًا قمحًا). 5- شِبْهُ المساحة: (ما في السماء موضع راحةٍ سحابًا).
محول عن غير الفَاعِل والمَفْعُول والمُبْتَدَأ، وأكثر مجيئه بعد صيغ التَّعجُّب واسم التَّفضيل، (ويأتي مَنْصُوبًا أو مَجْرُورًا). (أكرم بمحمد عالمًا)، و(أكرم بمحمد من عالم)	حكم تمييز العدد والمقدار أو ما يشبهه: يجوز فيه النَّصب أو الجَرّ فيمكن أن نقول: (لترًا من لبن) أو (فدان من قمح)، وفي غير القُرْآن (مثقال ذرة من خير).

ملاحظات تتعلق بالتمييز الملفوظ (المفرد):

1- تمييز الأعداد من ثلاثة إلىٰ عشرة يكون جمعًا مَجْرُورًا بالإضافةِ، ويعرب مضافًا إليه مَجْرُورًا، مثل: (عندي ثلاثةُ كتب).

(كتب): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومن الأخطاء الشائعة إعرابه تمييزًا لأنَّ التمييز يكون مَنْصُوبًا لا مَجْرُورًا.

2- تمييز المائة والألف ومضاعفاتها، يكون مُفْرَدًامَجْرُورًا، ويعرب مضافًا إليه مَجْرُورًا أيضًا، مثل: (رأيتُ مائة سيارةٍ).

(سيارة): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومن الأخطاء الشائعة إعرابه تمييزًا لأن التمييز يكون مَنْصُوبًا لا مَجْرُورًا.

3- تمييز الأعداد من أحد عشر إلىٰ تسعة وتسعين، يكون مُفْرَدًامَنْصُوبًا، ويعرب تمييزًا مَنْصُوبًا. مثل: (في الفصلِ ثلاثة وثلاثون طالبًا).

(طالبًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

4- من تمييز العدد تمييز (كم) الاستفهامية، وذلك لأن (كم) في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار، وهي علىٰ ضربين: (استفهامية، وخبرية).

مقارنة بين (كم الاستفهاميَّة) و(كم الخبرية)

كم الاستفهاميَّة	كم الخبرية
1- اسم استفهام يستفهم بها عن عدد مجهول. 2- تحتاج إلىٰ جواب. 3- تقع في أول الجملة. 4- يأتي بعدها تمييز منصوب أو مجرور بحرف جرّ زائد. 5- لا تحتمل الصدق والكذب. 6- في نهاية جملتها نضع علامة استفهام (؟).	1- تدل علىٰ الكثرة ولا نسأل بها. 2- لا تحتاج إلىٰ جواب. 3- تقع في أول الجملة. 4- يأتي بعدها تمييز أو يأتي بعدها مضاف إليه. 5- تحتمل الصدق والكذب. 6- في نهاية جملتها نضع علامة تعجب (!).
كم طالبًا في الفصل؟	كَمْ مؤمنٍ وقفَ خاشعًا في الصلاة!
كم مِنْ طالب؟	كم مؤمن؟
تمييز (كم) الاستفهاميَّة إما أن يكون مَنْصُوبًا أو مَجْرُورًا لفظًا بحرف الجرِّ (من).	تمييز (كم) الخبرية إما أن يكون مَجْرُورًا بالإضافة أو مَجْرُورًا لفظًا بحرف الجرّ (من).

5- ما دل علىٰ مماثلة، **مثل**: (أنت مثلي **علمًا**). وفي قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ **مَدَدًا**﴾ [الكهف: 109]. فكلمة (**علمًا**، **مددًا**) كل منهما تمييز منصوب لكلمة (مثله).

6- ما دلَّ علىٰ مغايرة: (أنت غيري **قدرًا**). (**قدرًا**) تمييز منصوب.

7- كل اسم يدل علىٰ ذات صالحة لأن تُصنع منه مواد مختلفة، فيأتي التمييز لتعيين المادة التي صنعت منها هذه الذات، **مثل**: (عندي خاتمُ **فضةً**).

ملاحظات تتعلق بالتمييز الملحوظ (تمييز النسبة المحول):

1- ينقسم تمييز النسبة إلىٰ محول عن فاعل، أو مفعول، أو مبتدأ، كما في الجدول السابق، وتمييز نسبة غير محول.

2- يكثر مجيء تمييز النسبة غير المحول في **أسلوب التعجب** في صيغتيه القياسيتين (**ما أَفْعَلَهُ، أَفْعِلْ بِهِ**)، ويقع في عبارات تعجبية متداولة، **مثل**: (يا لك **أستاذًا**، لله درك **أستاذًا**)، وأسلوب المدح والذم كقوله: ﴿**بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا**﴾ [الكهف: 50]. وكذلك في مواضع أخرىٰ **مثل**: (امتلأ الإناء ماء)، ومنها **قوله**: ﴿**وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا**﴾ [الكهف: 18].

طرق سهلة لاستخراج التمييز من القرآن الكريم

الطريقة الأُولى	الطريقة الثَّانية	الطريقة الثَّالِثة
أن نحفظ كَلِمَات. إذا جَاءَ بعدها كَلِمَة نكِرَة منصوبة فإنها تكون تمييزًا.	أننا نختبر وضع حَرْف الجَرّ (مِن) قبل الكَلِمَة النكِرَة المنصوبة.	أننا نبدل الكَلِمَة النكِرَة المنصوبة مع الكَلِمَة الَّتي قبلها، فإذا استقام السِّياق فإن هذه الكَلِمَة تكون تمييزًا.
﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6]	﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4]	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: 12]
(حسيبًا): تَمْييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	أي: اشتعل الرأس من شيبٍ. (شيبًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	أي: وفجرنا عيونَ الأرضِ. (عيونًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كلمات إذا جاء بعدها اسم نكرة منصوب، فيكون تمييزًا

فائدة:

فائدة نَحْوِيَّة عظيمة ستقدر من خلالها أن تستخرج 80٪ من التَّمْييز في الْقُرْآن، وهي:

أ- أنَّ الاسْم النكِرَة المنصوب بعد هذه الكَلِمَات يعرب تمييزًا.

وهذ الكلمات هي: (كفىٰ (اللازمة)، ملء، (أَفْعَل التَّفضيل)، ساء، أبغي، ضاق، كبر، اشتغل، نعم، بئس، طاب، بعد (الوزن أو الكيل أو المساحة)، بعد الأعداد من (11 إلىٰ 99).

ب- الاسم بعد هذه الكلمات (كم من)، (كأيِّن من) يعرب تمييزًا مَجْرُورًا لفظًا، مَنْصُوبًا محلًا.

أولًا: الاسْم النَكِرَة المنصوب بعد هذه الكَلِمَات:

م	الكَلِمَة	الأمثلة
1	كفىٰ (اللازمة)	﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6]
2	ملء	﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: 91].
3	أَفْعَل التفضيل	﴿أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النِّساء: 77]
4	ساءَ	﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النِّساء: 97]
5	أبغي	﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا﴾ [الأنعام: 164]
6	ضاق	﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: 77]
7	كَبُرَ	﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ [الكهف: 5]
8	اشتعل	﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4]
9	بئسَ	﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: 50]
10	طاب	﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النِّساء: 4]
11	بعد الأوزان	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 7]
12	بعد العدد من (11 إلىٰ 99)	﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 4]
13	حسُنَ - شرُّ - شرٍّ	﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ [الفرقان: 76]

تطبيق مُجاب عنه

أمثلة	الإعْرَاب
﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6]	(كفىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ المقدَّر علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. (الباء): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الله): اسم الجلال فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. (حسيبًا): تَمْييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
فَاعِل (كفىٰ) يكون مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا ومُتَّصِل به (الباء). **الاسْم النكِرَة المنصوب بعد (كفىٰ) يكون تمييزًا مَنْصُوبًا.**	

ثانيًا: الاسْم النَكِرَة بعد (كم مـن، كـأين مـن) يكـون تميـيزًا مَجْـرُورًا لفظًـا مَنْصُوبًا محلًا:

م	الكَلِمَة	الأمثلة
1	كم من	﴿وَكَـمْ مِـنْ قَرْيَـةٍ أَهْلَكْنَاهَـا فَجَاءَهَـا بَأْسُـنَا بَيَاتًـا أَوْ هُـمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: 4] (من): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قرية): تَمْييز مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.
2	كأين من	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُـرُّونَ عَلَيْهَـا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: 105] (من): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (آية): تَمْييز مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.

المَطْلَب الرابع: دراسة الحَال

(الحال): هو وصف، فضلة، منصوب، أو في محل نصب، للدلالة على هيئة صاحبه عند وقوع الفِعْل.

شرح التعريف

(وصف): أي ما دلَّ على معنى وذات متصف بها وهي: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، أفعل التفضيل).

والمقصود بالصف ولو تأويلًا لتدخل الجملة وشبهها، والحال الجامدة لتأويل كل ذلك بالمشتق.

(فضلة): المقصود هنا: ما يقع بعد تمام الجملة، وليس معناه ما يصح الاستغناء عنه.

(منصوب، أو في محل نصب): لأن الحال قد يكون مَنْصُوبًا إذا كان مفردًا، أو في محل نصب إذا كان جملة أو شبه جملة.

شروط الحال

التنكير	أن تكون منتقلة غالبًا	أن يكون مشتقًا أو مؤولًا بمشتق
إذا جاءت الحال معرفة وجب تأويلها بنكرةٍ. مثال: (ادخلوا الأَوَّلَ، فالأَوَّلَ). والتقدير: (ادخلوا مرتبين).	بمعنىٰ: أن تكون غير ثابتة، أي: طارئة، تكون في صاحبها حال حدوث الفعل، ثم لا تلبث أن تزول بزوال الفعل. مثال: (جاء زيدٌ ضاحكًا). فالضحك قد يزول وينتقل. وقد تكون وصفًا لازمًا، كقوله: (دعوت الله سميعًا).	وقد تقع الحال جامدة، إذا أمكن تأويلها بمشتق، كأن تدل علىٰ تشبيه مثلًا. (جاء عليٌّ أسدًا) أسدًا: حال جامدة مؤولة بمشتق، تقديرها: (مشابهًا أسدًا).

من صاحب الحَال؟

صاحب الحال: هو الذي تُبين الحال هيئته، مثل: (محمدٌ)، في قولنا: (جاء محمدٌ مسرورًا).

الفَاعِل أو نَائِبه	المَفْعُول بِهِ	المَجْرُور بِحَرْف جرٍّ	المُضَاف إِلَيهِ	ويقلُّ أَنْ يَكُونَ صاحب الحَال:
(فخرج منها خائفًا). (قتل اللصّ موثقًا).	﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النِّساء: 79]	(أمسكت بالثَّوب نظيفًا).	﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: 12]	مَفْعُولًا مطلقًا أو مَفْعُولًا لأجله أو مَفْعُولًا فيه.

مجيء صاحب الحال نكرة

قد يأتي صاحب الحال نكرة إذا كان هناك مسوغ لذلك. تدبر الجدول الآتي:

التخصيص بالإضافةِ	التخصيص بالصفة	أن تكون النكرة عامة
﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: 10]	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ [البقرة: 89]	﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ [الشعراء: 208]
(سواء): حال من (أربعة) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، وجاء صاحب الحال نكرة لأنه خصص بالإضافةِ.	هنالك من قرأ (مصدق) بالنصب (مصدقًا) فعلىٰ هذه القراءة تكون (مصدقًا) حال من (كتاب)، وجاء صاحب الحال نكرة لأنه خصص بأنه جاء بعده صفة (من عند).	الجملة (لها منذرون) في محل نصب حال، وجاء صاحب الحال (قرية) نكرة، لأنها نكرة عامة جاءت في سياق النفي؛ فدلت علىٰ العموم.

أنْوَاع الحَـال

شبه جُمْلَة	جُمْلَة	مُفْرَدة
﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: 79]	﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ [النِّساء: 43]	﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ [الأعراف: 120]
﴿فِي زِينَتِهِ﴾: الإعـراب الابتـدائي: وشبه الجُمْلَة: في محلٍّ نصبِ حال. الإعراب الاحترافي: شـبه الجُمْلَـة يتعلَّـق بمحذوف حال تقديرها (متزيِّنًا).	﴿وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾: (الـواو): حاليَّـة حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أنـتم): ضَـميرٌ بَـارِزٌ منفصـل، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون في محـلِّ رفـعِ مُبْتَدَأ. (سكارىٰ): خَبَرَ المُبْتَدَأ (أنـتم) مَرْفُـوع، وعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الضَّـمَّة المُقَـدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. وجُمْلَة ﴿أَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ في محلِّ نصبٍ حال.	﴿ساجدين﴾: حـال منصـوبة وعلامـة نصبها الفتحة الظاهرة.

ملاحظـة :

الجُمَل وأشباه الجُمَل بعد المعارفِ أحوالٌ. وهذه المعارف هي أصحاب الأحوال.

حوِّل الحَال المُفْرَدة في المثال الآتي إلى حال جُمْلَة:

م	الحال المفردة	الحال الجملة
1	جَاءَ محمدٌ سعيدًا	جَاءَ محمدٌ وَهوَ سعيدٌ
2	ذهبَ سعيدٌ مسرعًا	ذهب سعيدٌ وهو مسرعٌ.

الفرق بين الحَال والصِّفة والمَفْعُول بِهِ الثَّاني

الحَال	الصفة	المَفْعُول بِهِ الثَّاني
يكون نكِرَة منصوبة إذا كان مُفْرَدًا.	تتبع ما قبلها: - في التعريف والتَّنكير - في الحَالة الإِعْرَابِيَّة.	لا بُدَّ أن يسبق بِفِعْل ينصب مَفْعُولين.
﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [النَّبَأ: 8]	﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النَّبَأ: 13]	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [النَّبَأ: 6]

كلمات تعرب دائمًا حالًا مَنْصُوبًا

كَلِمَات إِعْرَابها دائمًا حال:

(أوَّلًا - ثانيًا - ثالثًا - إلخ.... - ماديًّا - أدبيًّا - سياسيًّا - وما شابه هذه الكَلِمَات)

(جميعًا - أجمعين - عوضًا - بدلًا - خاصَّة - عامَّة - قاطبة - عمدًا - خطًا - سهوًا - سويًّا - معًا - جدلًا).

وكَلِمَة (وحد) المضافة إلىٰ الضَمِير تعرب حالًا نحو: (ذاكر وحدك).

أمثلة على الحَال (المُفْرَدة) من القُرآن الكَرِيم

م	الأمثلة	الشرح
1	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: 55]	﴿جَهْرَةً﴾: مصدر في موضع الحَال من اسم الجلال، أي: (تراه ظاهرًا)، أو مَفْعُول مطلق لفِعْل محذوف، أي: (جهرتم القول جهرة). أو مَفْعُول مطلق نَائِب عن المصدر فهو يلاقي فِعْل الرُّؤية في المَعْنىٰ.
2	﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60]	﴿مُفْسِدِينَ﴾: **حال**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
3	﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 94]	﴿خَالِصَةً﴾: **حال** من (الدار)، أي: (سالمة).
4	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ [البقرة: 114]	﴿خَائِفِينَ﴾: **حال** من فاعل (يدخلوها).

أمثلة على الحَال (الجُمْلَة الاسْمِيَّة) من القُرْآن الكَرِيم

م	الأمْثِلة	الإِعْرَاب
1	﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [البقرة: 36]	جُمْلَة: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ في محلِّ نصبٍ حال، أي: (اهبطوا متعادين). أو هي جُمْلَة استئنَافِيَة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.
2	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: 55]	جُمْلَة ﴿أنتم تنظرون﴾ في محلِّ نصبٍ حال.
3	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة: 92]	﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (الواو): حالية، (أنتم): مُبْتَدَأ و(ظالمون): خَبَره، والجُمْلَة نصب علىٰ الحَال.
4	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: 189]	جُمْلَة الرَّجَاءَ حاليَّة.

م	الأمثلة	الإعْراب
5	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216]	الجُمْلَة الاسْمِيَّة بعد (الواو) في محلِّ نصبٍ حال.
6	﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 217]	الجُمْلَة الاسْمِيَّة ﴿وَهُوَ كَافِرٌ﴾ في محلِّ نصبٍ حال. وجُمْلَة ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ في محلِّ نصبٍ حال.
7	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 248]	(سكينة): مُبْتَدَأ مؤخَّر. الجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال من (التَّابوت).

أمثلة على الحَال (الجُمْلَة الفِعْليَّة) من القُرْآن الكَرِيم

م	الأمثلة	الإعْرَاب
1	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34]	والجُمْلَة الفِعْليَّة في محلِّ نصبٍ على الحَال، أي: (حال كونه رافضًا للأمر مستكبرًا له كافرًا به).
2	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: 85]	وجُمْلَة ﴿تَقْتُلُونَ...﴾ حال. ﴿تَظاهَرُونَ﴾: فِعْل مضارع مَرْفُوع والواو فَاعِل، والجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال من (الواو)، أي: (متعاونين عليهم).
3	﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ﴾ [البقرة: 129]	﴿يَتْلُو...﴾ الجُمْلَة إمَّا صفة ثانية، وإمَّا حال لأنَّ رسولًا وصف بقوله منهم.
4	﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [البقرة: 162]	الجُمْلَة الفِعْليَّة في محلِّ نصبٍ حال ثانية (للذين كفروا) من الضمير المستكنّ في ﴿خَالِدِينَ﴾ فهي حال متداخلة.

م	الأمثلة	الإعراب
5	﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 40]	(الواو): حاليَّة - (قد): حَرْف تحقيق (بلغني): فِعْل ماض - (النُّون): للوِقاية (الياء): في محل نصب مَفْعُول به - (الكبر): فَاعِل. **الجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال**
6	﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران: 69]	(الواو): حاليّة - (ما): نَافِيَة، (يضلون): فِعْل وفَاعِل - (إلَّا): أداة حصر - (أنفسهم): مَفْعُول به. **الجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال.**

أمثلة على الحَال (شبه الجُملَة) من القُرآن الكَرِيم

م	الأمثلة	الإعْراب
1	﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: 30]	والجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال، أي: (متلبّسين بحمدك).
2	﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 52]	الجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال، والإشارة إلى المصدر المفهوم من (اتخذ). أي: (من بعد ذلك الاتخاذ).
3	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: 119]	﴿بِالْحَقِّ﴾: الجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال ملتبسًا به ومصاحبًا له.
4	﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 124]	﴿لِلنَّاسِ﴾. جارّ ومَجْرُور متعلِّقان بـ (جاعلك)، ولك أن تعلقه بمحذوف في محلِّ نصبٍ حال. لأنَّ كان في الأصل صفة لـ ﴿إِمَامًا﴾.
5	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ [البقرة: 142]	﴿مِنَ النَّاسِ﴾: الجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال من ﴿السُّفَهَاءُ﴾.

الفَصْلُ الرَّابع

الفاعل ونائب الفاعل

المَبْحَث الأَوَّل

الفَاعِل

المَبْحَث الأَوَّل

(الفَاعِل)

تكوين الجُمْلَة الفِعْلِيَّة		
فِعْل	فَاعِل	
فِعْل	نَائِب فَاعِل	
فِعْل	فَاعِل	مَفْعُول به

(الفاعلِ): هو من قام بالفعلِ، وما نُسب إليه الفعل واتصف به.

وهو ما أُسند إليه فعل مبني للمعلوم، أو ما يشبهه، متقدم عليه.

ونسأل عنه بـ (مَنْ)، أو (ماذا).

من قام بالفعل: مثل، (جاء محمدٌ)، فمحمد هو الذي قام بفعل المجيء.

ما نُسب إليه الفعل: مثل، (مات فلانٌ)، و(انكسر الزجاج).

فالإنسان لا يُميتُ نفسه، والزجاج لا يكسر نفسه، فكلاهما وقع عليهما فعل الفاعل، وعلىٰ الرغم من ذلك فهما فاعل نحويًا؛ لأنهما نسب إليهما فعل الفاعل.

(أسند إليه فعل مبني للمعلوم): يخرج ما كان مبنيًا للمجهول، فإن المرفوع بعده يكون نائب فاعل.

ما يشبه الفعل في رفعه للفاعل

اسم الفاعل	المصدر	الصفة المشبهة	اسم الفعل	أفعل التفضيل	صيغة المبالغة
أقائمٌ الزيدان	عجبت من قراءةِ محمد الكتاب	احترم إنسانًا نبيلًا خلقه	هيهات هيهات لما توعدون	مررت بالأفضلِ أبوه	عليٌّ قوالٌ أبوه الحق

الفاعل الحقيقي، والفاعل غير الحقيقي

يتضح الفرق بينهما من خلال الجدول الآتي:

الفاعل الحقيقي	الفاعل غير الحقيقي
هو الذي فعل الفعل وأحدثه	هو الذي لم يقم بالفعل، ولكن أحدثه غيره، وقد أسند الفعل إليه؛ لأنه تلبس به، أو اتصف به
أكل محمدٌ الطعام. فهمَ عليٌّ الدرسَ. سافر الرجُل إلىٰ بلده	ذاب الحديدُ. تمزق الكتابُ. انكسر الزجاجُ.

تطبيقات مُجاب عنها

الضَّمَّة	الألف	الواو
1- إذا جاء الفَاعِل مُفْرَدا: (جَاءَ محمدٌ). (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (جَاءَ مصطفىٰ). (مصطفىٰ): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. (جَاءَ القَاضِي). (القَاضِي): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الياء للثِّقَل. **2- إذا جَاءَ جمع تكسير:** (جَاءَ رجالٌ). (رجال): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. **3- إذا جَاءَ جمع مؤنَّث سالم:** (جاءتِ الطالباتُ) (الطالبات): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.	**1- إذا جاء الفَاعِل مثنّىٰ:** (جَاءَ الولدانِ). (الولدان): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ مثنَّىٰ. (جاءَ هذانِ الرجلانِ) (هذان) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ ملحق بالمثنَّىٰ.	**1- إذا جاء الفَاعِل جمع مذكَّر سالمًا:** (جَاءَ المُسْلِمون). (المُسْلِمون): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم. **2- إذا جاء الفَاعِل من الأَسْمَاء الخَمْسَة:** (جَاءَ أَبُوكَ). (أَبُوكَ): (أبو): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

أشكال الفاعل

للفاعل ثلاثة أشكال؛ كالآتي:

الاسم المعرب	الاسم المبني	المصدر المؤول بالصريح
وهو الأصل.	ومن الأسماء المبنية: (الضمائر). فيكون الضمير، في مَحل رَفْع فَاعِل، إذا اتصل بـ (وتننا)، وكان الفعل مبنيًا للمعلوم.	يكثر مجيء الفاعل مصدرًا مؤولًا من (أن والفعل المضارع)، أو (أنَّ واسمها خبرها، أو ما والفعل الماضي).
﴿قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحريم: 2]. (الله): اسم الجلال، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ [التغابن: 7]. (تاء الضمير): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَى السكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾ [الحديد: 16]. المصدر المؤول من (أن والفعل)، في مَحل رَفْع فَاعِل.

المَطْلَب الأَوَّل: أحكام الفَاعِل

الحكم الْأَوَّل: الفَاعِل مَرْفُوع دائمًا، ما لم يُسبق بحَرْف جرٍّ زائد؛ فيصير فَاعِلًا مَجْرُورًا لفظًا، مَرْفُوعًا محلّا.

الفاعلُ المَجْرُورُ لفظًا المَرْفُوعُ محلًا

يكون الفاعل مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًا عندما يكون اسمًا نكرًا مَجْرُورًا، مسبوقًا بـ (الباء الزائدة)، أو (مِنْ) الزائدة.

1- (الباء)، في فَاعِل (كفىٰ اللازمة)، فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.

2- (مِنْ)، إذا سُبقت بنفي أو نهي أو استفهام، وجَاءَ بعدها اسم نكِرَة مَجْرُور.

مع فَاعِل (كفى اللازمة)	(مِنْ)
الثابت الإعرابي: (**كفىٰ**): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. (**الباء**): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**الله**): اسم الجلال فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. (**وكيلًا**): تَمْيِيز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **المثال**: ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ وَكِيلًا﴾	**الثابت الإعرابي:** (**مِنْ**): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**الاسم النكرة المجرور بعدها**): فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. **1- إذا سبقت بـ (نفي)**: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس: 61]. والمعنىٰ: (وما يعزب مثقالُ ذرة عن ربك). **2- إذا سبقت بـ (نهي)**: (لَا يقم من أحد). **3- إذا سبقت بـ (استفهام)**: ﴿هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [التوبة: 127].

تطبيقات يُطلب الإجابة عنها

استخرج الفاعل المجرور لفظًا، المرفوع محلًا من خلال الأمثلة الآتية

- ﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: 38]
- ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ [الحجر: 5]
- ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: 11]
- ﴿مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: 21]
- ﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الرعد: 38]

الحكم الثَّاني: ترتيب الجُمْلَة (فِعْل + فَاعِل + مَفْعُول به)

ما المسموح تحديدًا في تغيير ترتيب الجُمْلَة؟ وما الَّذي ليس بمسموح؟

المسموح: أن يتقدَّم **المَفْعُول بِهِ** علىٰ الفِعْل والفَاعِل.

تقدم المفعول به على الفعل والفاعل

الأمثلة	الإعْرَاب
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]	(إيَّاك): ضَمِيرٌ بَارِزٌ منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به مقدَّم.

تقدم المفعول به على الفاعل وتأخره عنه الفعل

الأمثلة	الإعْرَاب
(كتبَ الصحيفةَ محمدٌ).	(الصحيفة): مَفْعُول به مُقَدَّم منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةَ الظَّاهِرَة.

- ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28].
- ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [البقرة: 124].

وجوب تأخير المَفْعُول بِهِ

إن حدث لبسٌ وقد يُفهم من النَّصِّ أن المَفْعُول بِهِ هو الفَاعِل أو العكس.

(كرَّمَ موسىٰ (1) مصطفىٰ (2)، (موسىٰ): فَاعِل. (مصطفىٰ): مَفْعُول به.

(كرَّم مصطفىٰ (1) موسىٰ (2)، (مصطفىٰ): فَاعِل. (موسىٰ): مَفْعُول به.

إذًا، من خلال ما سبق يتبين أنه لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف مهما كانت الجُمْلَة أن نُقدِّم الفَاعِل علىٰ فِعْله، **فدائمًا الفِعْل أوَّلًا، وثانيًا الفَاعِل.**

ومن المستحيلات النَّحْوية أن يأتي الفَاعِل أولًا ثم يأتي فِعْله.

الفَاعِل لا يتقدَّم على فِعْله؛ فإن تقدم فله حالتانِ

إذا لم يُسبق بـ (إذا - إنْ)	إذا سُبقَ بـ (إذا - إنْ)
يكون مُبْتَدَأ.	نظر إلىٰ أقرب فِعْل لـ (إذا - إنْ): - فإذا كان الفِعْل مبنيًّا للمعلوم صار الاسْم المَرْفُوع بعد (إذا - إن) فَاعِلًا. - وإذا كان الفِعْل مبنيًّا لما لم يُسمَّ فَاعِله صار الاسْم المرفع بعد (إذا - إن) نَائِب فَاعِل.
(محمدٌ جاءَ). (محمد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.	(إذا النجومُ انكدرت). (النجوم): فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (الشمس): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.	(إذا الشمسُ كُوِّرتْ). (الشمس): نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده.

الحالة الأولى: أن يكون مبتدأ، إذا لم يُسبق بـ (إذا - إنْ).

- إذا تقدَّم **الفَاعِل** علىٰ فِعْله صار **مُبْتَدَأ**، وصارت الجُمْلَة **جُمْلَة اسْمِيَّة** بعد أن كانت **جُمْلَة فِعْليَّة**.

(جَاءَ محمدٌ)	(محمدٌ جاء)
(جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.	(محمد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو). **والجُمْلَة الفِعْليَّة** (جَاءَ هو) في محلِّ رفع خَبَر المُبْتَدَأ (محمد).

الحالة الثانية: أن يكون فاعلًا أو نائب فاعل، إذا سبق بـ (إذا - إن).

(إنْ محمدٌ جاء)	(إذا محمدٌ رُسِمَ)
فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، أو نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده.	
(إِنْ): حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.	(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضاف.

تطبيقات على تُقَدُّمِ الفاعل، أو نائب الفاعل على فعله إذا سبق بـ (إذا) من سُورَةِ التَّكوير

﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١﴾

إِذَا كُوِّرَتِ الشَّمْسُ | كُوِّرَتْ

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿إِذَا﴾	اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿الشَّمْسُ﴾	نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿(كُوِّرَتِ) الشَّمْسُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿إِذَا الشَّمْسُ...﴾ ابتدائيَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿كُوِّرَتْ﴾ هي	(كُوِّرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهِر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿كورت (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢﴾

وَإِذَا انكَدَرَتْ النُّجُومُ انكَدَرَتْ

الكَلِمَة	إعْرابها
﴿وَإِذَا﴾	(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿النُّجُومُ﴾	فَاعِل لفِعْل محذوف وجوبًا يفسِّره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿(انكَدَرَتْ) النجوم...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف و الفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿إذا انكدرت النجوم﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿انكَدَرَتْ﴾ هي	(انكدر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿انكدرت (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَإِذَا﴾	(الـواو): حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿الْجِبَالُ﴾	نَائِـب فَاعِـل لِفِعْـل محـذوف وجوبًـا يفسـره مـا بعـده، مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿(سُيِّرَتِ) الجبالُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود)	
جُمْلَة ﴿إذا سُيِّرَتِ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿سُيِّرَتْ﴾ هي	(سُيِّرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهـو مبني لما لـم يُسمَّ فَاعِله (تـاء التَّأنيـث): حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿سُيِّرَتِ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ٤﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَإِذَا﴾	(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿الْعِشَارُ﴾	نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿(عطلت) الْعِشَارُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيه. (من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿إذا عطلت...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿عُطِّلَتْ﴾ هي	(عُطِّلَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿عُطِّلَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

تطبيقات على تَقَدُّمِ الفاعل أو نائب الفاعل على فعله إذا سبق بـ (إذا) من سُورَة الانفطار

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿إِذَا﴾	اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿السَّمَاءُ﴾	فَاعِل لفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة
جُمْلَة ﴿(انفطرت) السماءُ﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف و الفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿(انفطرت) السماء...﴾ ابتدائيَّة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿انفَطَرَتْ﴾ هي	(انفطرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (تـاء التَّأنيـث): حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿انفَطَرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَإِذَا﴾	(الـواو): حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿الْكَوَاكِبُ﴾	فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة
جُمْلَة ﴿(انتثرت) الكواكب﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف والفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿إذا انتثرت...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
﴿انتَثَرَتْ﴾ هي	(انتثَرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (تـاء التَّأنيـث): حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿انتَثَرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣﴾

إِعْرَابها	الكَلِمَة
(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.	﴿وَإِذَا﴾
نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.	﴿الْبِحَارُ﴾
جُمْلَة ﴿(فُجِّرَتْ) الْبِحَارُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيه. (من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿إذا فُجِّرَتْ الْبِحَارُ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
(فُجِّر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).	﴿فُجِّرَتْ﴾ هي
جُمْلَة ﴿فُجِّرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَإِذَا﴾	(الـواو): حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
﴿الْقُبُورُ﴾	نَائِـب فَاعِـل لِفِعْـل محـذوف وجوبًـا يفسـره مـا بعـده، مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿(بعثرت) القبور...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيه. (من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود).	
جُمْلَة ﴿إذا بعثرت...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
(بُعْثِرَتْ) هي	(بُعْثِر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهِر، وهـو مبني لمـا لـم يُسمَّ فَاعِله. (تـاء التَّأنيـث): حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جُمْلَة ﴿بُعْثِرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

تطبيقات على تَقدُّمِ الفاعل أو نائب الفاعل على فعله

إذا سبق بـ (إنْ) من قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 6]

أداة شرط	فِعْل شرط	رابطة	جواب شرط
إِنْ	استجارك (محذوفة)	فـ	أجره

إعراب قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَإِنْ﴾	(إِنْ): حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿أَحَدٌ﴾	فَاعِل لِفعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
﴿مِنَ المشركينَ﴾	(من): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (المشركين): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
﴿اسْتَجَارَكَ﴾	(استجار): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو). (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصب مَفْعُول به.
جُمْلَة ﴿اسْتَجَارَكَ...﴾ تفسيريَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

المَبْحَثُ الثَّاني

نَائِبُ الفَاعِلِ

المَبْحَث الثَّاني
(نَائِب الفَاعِل)

(نائب الفاعل): الاسم المرفوع الذي يأتي بعد فعل مبني لما لم يُسمَّ فاعله، ويحل محل الفاعل بعد حذفه.

القَاعِدَة: نَائِب الفَاعِل مَرْفُوع دائمًا

عَلامَات رفع نَائِب الفَاعِل

الضَّمة	الألف	الواو
إذا كان الفَاعِل مُفْرَدًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنَّث سالمًا	إذا كان الفَاعِل مثنىً	إذا كان الفَاعِل جمع مذكَّر سالمًا أو من الأَسْمَاء الخَمْسَة

حدد نائب الفاعِل في الأمثلة الآتية، وعَلامَةُ رَفْعِهِ

م	الأمثلة	علامة رفعه
1	قُطفت الزهرات.	الضَّمَّة
2	يُكرم المتفوقون.	الواو
3	نُصِرَ المُسْلِمون.	الواو
4	يُقْرَأُ الدرس بصوت عال.	الضَّمَّة
5	أُكِلَت الأعشاب.	الضَّمَّة
6	يُحترم ذو الأخلاق.	الواو
7	عُوقب المقصران.	الألف
8	يُعاد تنظيم الحديقة من جديد.	الضَّمَّة

الفرق بين الفعل المبني للمعلوم، والمبني لما لم يُسمَّ فاعله

فِعْل مبني للمعلوم	فِعْل مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله
الفعل الذي يكون فاعله موجودًا في النَّصِ. سواءٌ أكان مذكورًا أو مستترًا. المذكور مثل: (جَاءَ محمدٌ). المستتر مثل: (محمد جاء). والمَعْنَى: (جَاءَ هو).	الفعل الذي يكون فاعله محذوفًا ويؤتى بشيء ينوب عنه. ولا يفرق في هذا الأمر بين أن يكون الفَاعِل معلومًا أو مجهولًا بالنسبة إلينا. الذي يفرق هو حذفه. مثال: (رُسمَتِ اللوحةُ).

صياغة الفعل من البناء للمعلوم إلى البناء لما لم يُسمَّ فاعله

لا يُبنىٰ الأمر لما لم يُسمَّ فاعلُه؛ لأنَّ فاعله لا يُحذفُ، وإنما يُبنىٰ الماضي، والمضارع، فقط.

الفِعْل المَاضِي	الفِعْل المضارع
1- نكسر ما قبل آخره، ونضم كلَّ مُتحركٍ قبله. مثل: (كَتبَ، كُتِبَ). 2- فإذا كانت عينه ألفًا؛ فإننا نقلبها ياءً، ونكسر أولها. مثل: (صَام، صِيمَ). 3- وإذا كانت عينه ألفًا، وكان ما قبلها مضمومًا، فإننا نقلبها واوًا. مثل: (قاتَلَ، قُوتِلَ).	نضمُّ أوَّله ونفتح ما قبل آخره، فإن كان قبل آخره حرف مد؛ فإننا نقلبها ألفًا ونفتح ما قبلها للمناسبة. مثل: (يَكتبُ، يُكْتَبُ).

حَوِّل الأفعال الماضية الآتية من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول

المبني للمعلوم	المبني للمجهول
نَصَرَ	نُصِرَ
انْتَصَرَ	انْتُصِرَ
استَخْرَجَ	اسْتُخْرِجَ
قَالَ	قِيلَ
أَقَامَ	أُقِيمَ

حَوِّل الأفعال المضارعة الآتية من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول

المبني للمعلوم	المبني للمجهول
يَنْصُرُ	يُنْصَرُ
يَنْتَقِلُ	يُنْتَقَلُ
يَأْكُلُ	يُؤْكَلُ
يَقُولُ	يُقَالُ
يُقِيمُ	يُقَامُ
يَسْتَطِيعُ	يُسْتَطَاعُ

أغراض حذف الفاعل

أغراض لفظية:

1- المحافظة على السجع: (من طابت سريرتُه، حُمِدتْ مسيرته).

2- الإيجاز: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ [الحج: 60].

أغراض معنوية:

1- العلم به: (قُضِيَ الأمر)، والأصل: (قضى الله الأمر).

2- الجهل به: (سُرِقَتْ سيارته)، فأنت لا تدري من السارق.

3- الإبهام على السامع: (تُصُدِّق اليومَ على مسكين)، إذا أردت أن تخفي المتصدق.

4- الخوف منه: (قُتِلَ فلان)، من غير ذكر اسم القاتل لخوفك منه.

5- تعظيمه: (خُلِق الخنزيرُ)، من باب صيانة اسمه سبحانه من أن يقترن بالمفعول.

ينوب عن الفَاعِل ما يأتي:

المَفْعُول بِهِ	الظَّرف	المصدر	الجار والمَجْرُور
فُتح معرض الكتاب	سُكن جوار الجامعة	يُسافر سفر طويل	سُبح في الماء

أصل نَائِب الفَاعِل

<table>
<tr><th>إذا كان الفِعْل متعديًا</th><th>إذا كان الفِعْل لازمًا</th></tr>
<tr><td>إذا كان الفِعْل متعديًا فأصل نَائِب الفَاعِل: (المَفْعُول بِهِ).</td><td>إذا كان الفِعْل لازمًا فأصل نَائِب الفَاعِل: (ظرف - مصدر - جار ومَجْرُور).</td></tr>
<tr><td>ما أصل نَائِب الفَاعِل إذا كان الفِعْل متعديا؟
أصله أن يكون مفعولًا به بأنواعه المعروفة: (اسم مُعْرَب - اسم مبني - مصدر مؤول بالصريح).
<table><tr><th>أصل نَائِب الفَاعِل</th><th>الجُمْلَة</th></tr><tr><td>المَفْعُول بِهِ</td><td>شُرِبَ العصيرُ.</td></tr><tr><td>المَفْعُول الأول</td><td>كُسِيَت الأشجارُ سندسًا.</td></tr><tr><td>الضَمِير المُتَّصِل</td><td>المجتهدون أُكْرِمُوا.</td></tr><tr><td>المصدر المؤوَّل</td><td>عُلِمَ أَنَّ زيدًا ناجحٌ.</td></tr><tr><td>المصدر الصَّريح</td><td>عُلِمَ نَجاحُ زَيدٍ.</td></tr></table></td><td>أ- جار ومَجْرُور.
ب- ظرف: لا بدَّ أَنْ يختصَّ بوصف أو إِضَافَة.
مثل: (يُتَوقَفُ وقتُ الصلاةِ عن البيع).
ج- مصدر: لا بدَّ أَنْ يختصَّ بوصف أو إِضَافَة.
مثال: (نُظِّمَ تنظيمٌ جيدٌ).

فإن لم يُختص الظَّرف أو المصدر بوصف أو إِضَافَة؛ فإن نَائِب الفَاعِل يكون مستترًا.
(يُتوقَفُ وقتًا عن البيع).
(نُظِّمَ تنظيمًا).</td></tr>
</table>

تطبيقات مُجاب عنها

شُربَ العصيرُ، أصلها: (شربَ الرجلُ العصيرَ)

الكَلِمَة	إعْرَابها
(شُرِبَ)	فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله.
(العصير)	نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

كُسيَتِ الأشجارُ سندسًا، أصلها: (كسا الله الأشجارَ سندسًا)

الكَلِمَة	إعْرَابها
(كُسيت)	(كُسِيَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(الأشجار)	نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
(سندسًا)	مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

(المجتهدون أُكرِمُوا)، أصلها: (المجتهدونَ أكرمهم المعلمُ)

الكَلِمَة	إعْرَابها
(أُكرموا)	فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة)، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. (واو الجماعةِ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع نَائِب فَاعِل.

(عُلِمَ أنَّ زيدًا مجتهدٌ)، أصلها: عِلَمَ محمدٌ (أنَّ زيدًا مجتهدٌ)

الكَلِمَة	إعْرَابها
(عُلِمَ)	فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله.
(أنَّ)	حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(زيدًا)	اسم (أنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
(مجتهدٌ)	خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
والمصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) سدَّ مسدّ نَائِب الفَاعِل.	

(عُلِمَ نجاحُ زيدٍ)، أصلها: (علمَ محمدٌ نجاحَ زيدٍ)

الكَلِمَة	إعْرَابها
(عُلِمَ)	فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله.
(نجاح)	نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (زيد): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّه الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

المَبْحَث الثَّالث

تطبيقات من سورة مريم

استخراج الفاعل ونائب الفاعل من سورة مريم

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا
۝٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيّٗا ۝٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ
وَلِيّٗا ۝٥﴾ [مريم: 1-5].

الاسم	النوع
﴿الْعَظْمُ﴾	فاعل (وهن).
﴿الرَّأْسُ﴾	فاعل (اشتعل).
تاء الضمير في ﴿خِفْتُ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ۝٦ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ
ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ۝٧ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ
ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ
وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ۝٩ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ۝١٠﴾ [مريم: 6-10].

الاسم	النوع
تاء الضمير في ﴿بَلَغْتُ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
رب في ﴿رَبُّكَ﴾	فاعل (قال).
تاء الضمير في ﴿خَلَقْتُكَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ
ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا
بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا
﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ
يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾﴾ [مريم: 11-20].

الاسم	النوع
واو الجماعة في ﴿سَبِّحُوا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
نا في ﴿وَآتَيْنَاهُ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
نا في ﴿فَأَرْسَلْنَا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿بَشَرٌ﴾	فاعل (يمسسني).

﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ
جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا
تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا
جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾ [مريم: 21-25].

الاسم	النوع
رب في ﴿رَبُّكِ﴾	فاعل (قال).
﴿الْمَخَاضُ﴾	فاعل (فأجاءها).
تاء الضمير في ﴿مِتُّ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
ياء المخاطبة في ﴿تَحْزَنِي﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
رب في ﴿رَبُّكِ﴾	فاعل (جعل).
ياء المخاطبة في ﴿وَهُزِّي﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا
فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟
كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾﴾
[مريم: 26-30].

الاسم	النوع
ياء المخاطبة في ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي﴾ - ﴿فَقُولِي﴾ - ﴿تَرِينَّ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
تاء الضمير في ﴿نَذَرْتُ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
واو الجماعة في ﴿قَالُوا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
تاء الضمير في ﴿جِئْتِ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا
بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا
﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ
سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾﴾ [مريم: 31-35].

الاسم	النوع
تاء الضمير في ﴿وُلِدْتُ﴾	في محل رفع نائب فاعل.
واو الجماعة في ﴿يَمْتَرُونَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [مريم: 36-40].

الاسم	النوع
واو الجماعة في ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾ ﴿كَفَرُوا﴾ - ﴿يَأْتُونَنَا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿الْأَحْزَابُ﴾	فاعل (فاختلف).
﴿الْأَمْرُ﴾	نائب فاعل (قضي).
واو الجماعة في ﴿يُرْجَعُونَ﴾	في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا
يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ
فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾
يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ
أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ
سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ
صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن
جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ
إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ
رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾﴾ [مريم: 41-55].

الاسم	النوع
ما في ﴿جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿عَذَابٌ﴾	فاعل (يمسك).
واو الجماعة في ﴿تَدْعُونَ﴾ - ﴿يَعْبُدُونَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
نا في ﴿وَوَهَبْنَا﴾ - ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿وَنَادَيْنَاهُ﴾ - ﴿وَقَرَّبْنَاهُ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ
هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا۩ ٥٨ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ
أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ٥٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ٦٠ ﴾ [مريم: 56-60].

الاسم	النوع
نا في ﴿وَرَفَعْنَاهُ﴾ - ﴿حَمَلْنَا﴾ ﴿هَدَيْنَا﴾ - ﴿وَاجْتَبَيْنَا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
واو الجماعة في ﴿خَرُّوا﴾ - ﴿أَضَاعُوا﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ - ﴿يَلْقَوْنَ﴾ ﴿يَدْخُلُونَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿اللَّهُ﴾	فاعل (أنعم).
﴿آيَاتُ﴾	نائب فاعل (تُتلَىٰ).
﴿خَلْفٌ﴾	فاعل (فخلف).

﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا
إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ٦٢ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ٦٣
وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ٦٤
رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ ﴾ [مريم: 61-65].

الاسم	النوع
﴿الرَّحْمَنُ﴾	فاعل (وعد).
واو الجماعة في ﴿يَسْمَعُونَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ٦٦ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ
مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ
جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ
أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ ﴾ [مريم: 66-70].

الاسم	النوع
﴿الْإِنْسَانُ﴾	فاعل (يقول- يذكر).
تاء الضمير في ﴿مِتُّ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
نا في ﴿خَلَقْنَاهُ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ
الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ﴿٧٤﴾
قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾﴾ [مريم: 71-75].

الاسم	النوع
واو الجماعة في ﴿اتَّقَوْا﴾ - ﴿كَفَرُوا﴾ - ﴿آمَنُوا﴾ - ﴿رَأَوْا﴾ - ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
آيات في ﴿آيَاتُنَا﴾	نائب فاعل ﴿تُتْلَىٰ﴾.
﴿الَّذِينَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل ﴿قَالَ﴾.
نا في ﴿أَهْلَكْنَا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿الرَّحْمَنُ﴾	فاعل لـ ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾.
واو الجماعة في ﴿يُوعَدُونَ﴾	في محل رفع نائب فاعل.

﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ
ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾
وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ
وَفْدًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [مريم: 76-85].

الاسم	النوع
﴿اللهُ﴾	فاعل (يزيد).
واو الجماعة في ﴿اهْتَدَوْا﴾ - ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
تاء الضمير في ﴿أفَرَأَيْتَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
نا في ﴿أَرْسَلْنَا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.

﴿ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ﴿٨٦﴾ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن
عهدا ﴿٨٧﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴿٨٨﴾ لقد جئتم شيئا إدا ﴿٨٩﴾ تكاد
السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ﴿٩٠﴾﴾ [مريم: 86-90].

الاسم	النوع
واو الجماعة في ﴿يَمْلِكُونَ﴾ - ﴿وَقَالُوا﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿الرَّحْمَنُ﴾	فاعل (اتخذ).
تاء الضمير في ﴿جِئْتُمْ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
النون في ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾	في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿الْأَرْضُ﴾	فاعل (تنشق).
﴿الْجِبَالُ﴾	فاعل (تخر).

﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا
﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾﴾ [مريم: 91-98].

الاسم	النوع
واو الجماعة في ﴿دَعَوْا﴾ - ﴿آمَنُوا﴾ - ﴿وَعَمِلُوا﴾	في مَحل رَفع فَاعِل.
﴿الرَّحْمَنُ﴾	فاعل لـ ﴿سَيَجْعَلُ﴾.
نا في ﴿يَسَّرْنَاهُ﴾ - ﴿أَهْلَكْنَا﴾	في مَحل رَفع فَاعِل.

البَابُ الرَّابِع

دِراسَــةُ التَّـوابِـع

التَّمْهِيد

خَرِيطَة التَّوابِع في النَّحْوِ العَرَبِيِّ

التمهيد

خَريطَة التَّوابِع في النَّحْوِ العَرَبيِّ

لقد شرحنا في هذا الباب أربعةً من التَّوابِع: (النَّعت - البَدَل - التَّوْكِيد - عطف النَّسق)، بتطبيقات وافيَّة من القرآن الكريم.

وتتَّضح خَريطَة التَّوابِع في النَّحْوِ العَرَبيِّ في هذا الجَدْوَل التَّالي:

خَريطَة (التَّوابِع) في النَّحْوِ العَرَبِيِّ

في هذا الجَدْوَل التَّالي عرضٌ لأنواع (التَّوابِع) الَّتي درسناها في هذا الباب:

<table>
<tr><th colspan="3">النَّعت (الصِّفة)</th><th>البدل</th><th>التَّوْكِيد</th><th>عطف النَّسق</th></tr>
<tr><td colspan="3">سببي</td><td>بَدَل (مُطَابِق)</td><td>تَوْكِيد (لَفْظِي)</td><td rowspan="4">حُرُوف العَطْف تِسْعَة: (وَ - فَ - ثمَّ - حتَّى - أَوْ - لكنْ - أَمْ - لا - بَلْ).</td></tr>
<tr><td colspan="3">حَقيقِي</td><td rowspan="2">بَدَل (بَعْض مِنَ الكُلِّ)</td><td rowspan="3">تَوْكِيد (مَعْنوي)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">مُفْرَد</td><td rowspan="2">جُمْلَة</td><td rowspan="2">شِبْه جُمْلَة</td></tr>
<tr><td>بَدَل (اشْتِمال)</td></tr>
</table>

مفهوم التَّوابِع

(التَّابع): هو الذي يتبع مَتْبُوعه في المحلِّ الإعرابي لا العَلامَة الإعرابيَّة.

وهو ليس من أركان الجُمْلَة الأساسيَّة؛ إذْ إنَّ أركان الجُمْلَة الأساسيَّة: (المبتدأ، والخبر) في الجُمْلَة الاسميَّة، و(الفعل، والفَاعِل، أو نَائِبه) في الجُمْلَة الفعليَّة.

فالتَّوابِع من الفَضَلات كـ(المفاعيل الخمسة، وأشباه المفاعيل...).

أنا أريدك أن تتخيَّل معي الآنَ أنَّ الكلمة تنقسم قسمين:

القِسْم الأَوَّل: كَلِمَة لها شخصيَّة قَائِد.

القِسْم الثَّاني: كَلِمَة لها شخصيَّة تَابع.

فالقَائِد كـ(المبتدأ، والخبر، والفَاعِل، أو نَائِبه، والمفاعيل الخمسة، وأشباه المفاعيل، وأسماء الأفعال النَّاسخة النَّاقصة، وأخبارها، وأسماء الحُرُوف النَّاسخة، وأخبارها، والفعل المضارع).

وكلُّ قَائِد من هذه الكلمات له شخصيَّة ومحلٌّ إعرابيٌّ، كـ(الرَّفع، والنَّصب، والجر، والجزم).

أمَّا التَّابع؛ فيَتْبَعُ ما قبله في هذا المحلِّ الإعرابي، لكنَّه قد يوافقه أو يخالفه في العَلامَة الإعرابيَّة؛ وفقًا لنوعه في (سباعيَّة الأسماء) الَّتي تمَّ دراستها سابقًا (وهي المسئولة عن علامات الإعراب الأصليَّة والفرعيَّة في الأسماءِ).

فقد يكون القَائِد مَرْفُوعًا، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة، ويكون تَابِعه مَرْفُوعًا، وعلامَةُ رَفْعِهِ الواو.

كَقَولنا: (جاء الرِّجالُ المُسْلِمونَ).

وقد يكون القَائِد مَنْصُوبًا، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة؛ نِيابَةً عَنْ الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ، ويكون التَّابع مَنْصُوبًا، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النَّبَأ: 16].

إعْرَاب: (جاء الرِّجال المُسْلِمون)

الكلمة	إعْرَابُها
(جاء)	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.
(الرِّجال)	فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(المُسْلِمون)	صفة لـ (الرِّجال) مَرْفُوعة، وعلَامَةُ رَفْعِها الواو؛ نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها جمع مذكَّر سالم.

﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النَّبَأ: 16]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿وَجَنَّاتٍ﴾	اسم معطوف علىٰ ما قبله مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة؛ نِيابَةً عَنْ الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ.
﴿أَلْفَافًا﴾	صفة لـ (جنَّات) مَنْصُوبة، وعلَامَةُ نَصْبِها الفَتْحَة الظَّاهرة.

طريقة احتراف إعراب أي تَابِع في الدُّنيا:

1- تصنيف التَّابع:

مُفْرَد	جُمْلَة	شِبْه جُمْلَة
اسم	جُمْلَة اسميَّة	جار ومجرور
فعل	جُمْلَة فعليَّة	ظرف ومُضَاف إليه

2- تحديد نوعية التَّابع

نعت	بدل	تَوْكِيد	عطف نسق

3- تحديد القَائِد ومعرفة محلّه الإعرابيّ.

4- تحديد علامات الإعراب الأصليَّة أو الفرعيَّة للتَّابع، وما نوعه وفقًا للتَّقسيمة السُّباعيَّة للأسماء (اسم مُفْرَد منصرف - جمع تكسير منصرف - جمع مؤنَّث سالم - جمع مذكَّر سالم - مثنًّى - من الأسماء الخمسة - ممنوع من الصَّرف)، أو وفقًا للتَّقسيمة الثلاثيَّة للمضارع (صحيح الآخر - معتل الآخر - من الأمثلة الخمسة).

سباعيَّة الأسماء	ثلاثيَّة الأفعال
الاسم المُفْرَد المنصرف	صحيح الآخر
جمع التَّكسير المنصرف	
جمع المؤنَّث السَّالم	معتل الآخر
جمع المذكَّر السَّالم	
المثنَّىٰ	من الأمثلة الخمسة
الأسماء الخمسة	
الممنوع من الصَّرف	

5- طريقة إعراب التَّابع المُفْرَد: (نوع التَّابع - المحلُّ الإعرابيّ (المأخوذ من القَائِد) - العَلامَة الإعرابيَّة (المأخوذة من سباعيَّة الأسماء إذا كان التَّابع اسمًا أو من ثلاثيَّة المضارع إذا كان التَّابع مضارعًا).

نوع التَّابع	المحلُّ الإعرابيّ	العَلامَة الإعرابيَّة
نعت	الرَّفع النَّصب الجر الجزم	المأخوذة من سباعيَّة الأسماء إذا كان التَّابع اسمًا، أو من ثلاثيَّة المضارع إذا كان التَّابع مضارعًا.
بدل		
تَوْكِيد		
عطف نسق		

6- طريقة إعراب التَّابع الجُمْلَة: (نوع الجُمْلَة التَّابعة) - المحل الإعرابي (المأخوذ من الجُمْلَة القَائِدة). كَقَوِلنا: (جاء محمد وَجاء عليٌّ).

جُمْلَة (**جاء عليٌّ**): معطوفة علىٰ جُمْلَة (**جاء محمد**) لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.

7- طريقة إعراب التَّابع شِبْه الجُمْلَة: نوع شِبْه الجُمْلَة (من جار ومجرور، أو ظرف ومُضَاف إليه)، يتعلَّق بصفة محذوفة.

فأشباه الجمل بعد النَّكرات تتعلَّق بصفاتٍ.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

دِراسَة النَّعت (الصِّفة)

المَبْحَث الأَوَّل

دراسةُ النَّعت (الصِّفة)

يُقَالُ: نَعَتَ فُلانٌ فلانًا؛ أي: وصَفَهُ، ولذلك نجد أن مِن النُّحاة مَن يُسمِّي هذا الباب باب النَّعت، ومنهم مَن يُسمِّيه باب الوصف، ومنهم مَن يسمِّيه بابَ الصِّفة، وكلُّها أسماء صحيحة، ولا فرق بينها عندهم.

فإذا قلنا: (جاء الطالب المجتهدُ).

فيجوز في إعراب: (المجتهد) **أن نقول:** (نعتٌ أو صفة).

الفرق بين (النَّعْتِ السَّببي) و(النَّعْتِ الحَقِيقِي) في صَفْحَة وَاحِدَة

(النَّعت) تَابع يُبيِّن صفة في اسم قبله يسمَّىٰ الموصوف أو المنعوت، والنَّعت إمَّا مشتق وإمَّا جامد يؤوَّل بالمشتق. وهو نوعان باعتبار معناه: (سببي، أو حَقِيقِي).

النَّعت السَّببي	النَّعت الحَقِيقي
- يدلُّ علىٰ صفةٍ من صفات (الاسم التَّالي له)، وله علاقة بالاسم الذي قبله (المنعوت). - الاسم الواقع بعد النَّعت السَّبَبيِّ مَرْفُوع دائمًا علىٰ أنه فَاعِل أو نَائِب فَاعِل، ويكون متَّصِلا بضمير يعود إلىٰ المنعوت (الاسم الذي قبله). - فَاعِل (إذا كان النَّعت السَّبَبيُّ اسمَ فَاعِل أو صفةً مشبَّهةً). - نَائِب فَاعِل (إذا كان النَّعت السَّبَبي اسم مفعول، أو اسمًا منسوبًا). - يلزم صيغة المُفْرَد، ويتبع الاسم الذي قبله (منعوته) في اثنين من خمسة: (التَّنكير أو التَّعريف، الرَّفع أو النَّصب أو الجر). - ويتبع ما بعده في (التَّذكير أو التَّأنيث). مثال: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النِّساء: 75]. (الظَّالم): ليس نعتًا للقرية ولكن لمُتَعَلِّق بها وهو أهلها. (الظالم: مذكر، معرفة، مفرد، مجرور).	- يدلُّ علىٰ صفةٍ من صفات الاسم السَّابق له (متبوعه). وهو صفةٌ حَقِيقِيَّة لمَتْبُوعه مِن حيث المعنىٰ واللَّفظ. - يتبع الاسم السَّابق له (متبوعه) في أربعة من عشرة أشياء: (التَّذكير أو التَّأنيث، التَّنكير أو التَّعريف، الإفراد أو التَّثنية أو الجمع، الرَّفع أو النَّصْب أو الجر). - يكونُ مُفْرَدًا، أو جُمْلَة، أو شِبْه جُمْلَة. مثال: وقد اجتمع في هذه الآية حالات النَّعت الثلاثة: (المُفْرَد - الجُمْلَة - شِبْه الجُمْلَة). ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28]. المُفْرَد: ﴿مُؤْمِنٌ﴾ (مذكَّر، نكرة، مُفْرَد، مَرْفُوع). الجُمْلَة: ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ (جُمْلَة فعليَّة). شِبْه الجُمْلَة: ﴿مِنْ آلِ﴾ (من جار ومجرور).

أ- أحكام النَّعت السَّببي

يتبع الاسم الذي قبله (منعوته) في شيئين من خمسة أشياء	يتبع ما بعده في شيء من شيئين	يلزم صيغة الإفراد
1- التَّنكير أو التَّعريف. 2- الإعراب: الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر.	التَّذكير أو التَّأنيث.	
مثال: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النِّساء: 75].		
(الظالم): معرفة، مجرور.	(الظالم): مذكَّر.	(الظالم): مُفْرَد.

ب- أحكام النَّعت الحَقِيقِي المُفْرَد

يتبع الاسم الذي قبله (منعوته) في أربعة من عشرة أشياء	المثال
1- التَّنكير أو التَّعريف. 2- الإعراب: الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر. 3- الإفراد أو التَّثنية أو الجمع. 4- التَّذكير أو التَّأنيث.	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28] (مؤمن): نكرة، مَرْفوع، مُفْرَد، مذكَّر.

ج- أمثلة للنَّعت السَّبَبيِّ من القرآن الكريم

م	النَّعتُ السَّببي	الإعراب
1	﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِن لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: 75].	(الظَّالِم): نَعْتٌ سَببيٌّ مَجْرُور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. (أَهْلُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (الظَّالم) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
2	﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [البقرة: 69].	(فاقع): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (لَوْنُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (فاقع) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
3	﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ [النحل: 69].	(مُخْتَلِفٌ): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفٌ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهر، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

م	النَّعتُ السَّببي	الإعراب
4	﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: 27]	(مُختلِفٌ): نَعتٌ سَببيٌّ مَرْفُوع، وعلامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفٌ) مَرْفُوع، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
5	﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾ [الزمر: 22]	(مُخْتَلِفًا): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. (أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفًا) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
6	﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: 27]	(مُخْتَلِفًا): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. (أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفًا) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

م	النَّعتُ السَّببي	الإعراب
7	﴿هَـذَا عَـذْبٌ فُـرَاتٌ سَـائِغٌ شَـرَابُهُ﴾ [فـاطر: 12]	(سَـائِغٌ): نَعْـتٌ سَـبَبِيٌّ مَرْفُـوع، وعلَامَـةُ رَفْعِـهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (شَرَابُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (سَائِغٌ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هـاء الغيبة): ضـمير بـارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

د- أمثلة للنَّعت السَّببيِّ من غير القرآن الكريم

م	النَّعت السَّببي	الإعراب
1	رجع الجنودُ المَرْفُوعةُ رؤوسُهم.	(المَرْفُوعة): نَعْتٌ سَببيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (رؤوس): نَائِب فَاعِل لاسم المفعول (المَرْفُوعة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
2	هذان طالبان عاليةٌ درجاتُهما.	(عالية): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (درجات): فَاعِل لاسم الفَاعِل (عالية) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **هاء الغيبة للمثنىٰ (هما)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
3	عاد الحجَّاجُ المغفورةُ ذنوبُهمْ.	(المغفورة): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (ذنوب): نَائِب فَاعِل لاسم المفعول (المغفورة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

م	النَّعت السَّببي	الإعراب
4	هذه المدرسة فيها معلمات **عالٍ** **قدرهُنَّ**.	**(عالٍ)**: نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء المحذوفة للثِّقَل. **(قدر)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(عالٍ)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **هاء الغيبة لجمع الإناث (هنَّ)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
5	قرأت الدِّيوانَ **الرَّائعةَ قصائدُه**.	**(الرائعة)**: نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. **(قصائد)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(الرائعة)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
6	ركبت قطارًا **مريحةً مقاعدُه**.	**(مريحة)**: نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. **(مقاعد)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(مريحة)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

م	النَّعت السَّببي	الإعراب
7	تصفَّحت كتابًا متنوِّعةً فوائدُه.	(متنوعة): نَعْتٌ سَببِيٌّ مَنْصُوب، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. (فوائد): فَاعِل لاسم الفَاعِل (متنوعة) مَرْفُوع، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
8	شاهدت سباقًا لخيل عربيَّةٍ أصولُها.	(عربيَّة): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَجْرُور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. (أصول): نَائِب فَاعِل للاسم المنسوب (عربية)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
9	عليك بالصَّديق المهذَّبةِ أخلاقُه.	(المهذبة): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَجْرُور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. (أخلاق): نَائِب فَاعِل لاسم المفعول (المهذبة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

هـ- أمثلة لـ (تحويل النَّعت السَّببي إلى نعت حَقِيقِي)

م	النَّعت السَّببي	النعت الحَقِيقي
1	رجع الجنود المَرْفُوعةُ رؤوسُهم.	رجع جنودٌ رؤوسُهم مَرْفُوعةٌ.
2	شاهدت سباقًا لخيل عربيَّةٍ أصولُها.	شاهدت سباقًا لخيل أصولُها عربيَّةٌ.
3	هذان طالبان عاليةٌ درجاتُهما.	هذان طالبان درجاتُهما عاليةٌ.
4	قرأت الدِّيوان الرَّائعةَ قصائدُه.	قرأت ديوانًا قصائدُه رائعةٌ.
5	ركبت قطارًا مريحةً مقاعدُه.	ركبت قطارًا مقاعدُه مريحةٌ.
6	هذه المدرسة فيها معلمات عالٍ قدرُهنَّ.	هذه المدرسة فيها معلماتٌ قدرُهنَّ عالٍ.
7	تصفَّحت كتابًا متنوِّعةً فوائدُه.	تصفَّحت كتابًا فوائدُه متنوِّعةٌ.
8	عاد الحجَّاج المغفورةُ ذنوبُهم.	عاد حجَّاج ذنوبُهم مغفورةٌ.
9	عليك بالصَّديق المهذَّبةِ أخلاقُه.	عليك بصديق أخلاقُه مهذَّبةٌ.

كلُّ الجمل السَّابقة الملونة باللَّون الأزرق في عمود (النَّعت الحَقِيقِي) تكون صفة للاسم النَّكرة قبلها.

حالات النَّعت الحَقِيقي

النَّعت الحَقِيقِيُّ قد يكونُ مُفْرَدًا، أو جُمْلَة، أو شِبْه جُمْلَة. وقد جَمعتُ لك حالاتِ النَّعتِ الحَقِيقِيِّ كاملةً في الجدول التَّالي:

مُفْرَد (ما ليس بجُمْلَة ولا شِبْه جُمْلَة)	جُمْلَة (اسميَّة - فعليَّة)	شِبْه جُمْلَة (ظرف - جار ومَجْرُور)
مُفْـرَد، كَقَوْلِـهِ: ﴿وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [فاطر: 25]	جُمْلَة فعليَّة، كَقَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: 7].	جار ومَجْرُور، كَقَوْلِهِ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28].
مثنًّى، كَقَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [النساء: 92]		
جمع، كَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: 26].	جُمْلَة اسميَّة، كَقَوْلِهِ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: 133]	ظرف، كَقَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: 11]

فائدة:

- الجمل بعد النَّكرات صفات، وأشباه الجمل بعد النَّكرة تتعلَّق بصفاتٍ.
- شرط مجيء (النَّعت) جُمْلَة أن يكون (المنعوت) نكرة، وأن تكون الجُمْلَة مشتملة علىٰ ضمير يعود علىٰ المنعوت، ويطابقه في النوَّع والعدد، ويسمَّىٰ الرابط، وذلك سواء كانت جُمْلَة النَّعت اسميَّة أو فعليَّة.

تطبيق مُجاب عنه يجمع حالات (النَّعت الحقيقي) كلِّها

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿قَالَ﴾	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.
﴿رَجُلٌ﴾	فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿مُؤْمِنٌ﴾	صفة لـ (رجل) مَرْفُوعة، وعلَامَةُ رَفْعِها الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿مِنْ﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾	(آل): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (مِنْ)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (فرعون): مُضَاف إليه مَجْرُور، وعلامة جرِّه الفَتْحَة؛ نِيابَةً عَنْ الكَسْرَة؛ لأنه ممنوع من الصَّرف لعلَّتين (العلميَّة والعجمة).
وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ آلِ...﴾ يتعلَّق بصفة محذوفة تقديرها (كائنٌ).	
﴿يَكْتُمُ﴾	فعل مضارع مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿إِيمَانَهُ﴾	(إيمان): مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
وجُمْلَة ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ في محلِّ رفعٍ نعت (صفة).	

من صور النَّعت المُفْرَد

م	النَّعت	أَمْثِلَة
1	(أيُّها، أيَّتها) + اسم مشتق.	أيها الطَّالبُ اجتهد.
2	اسم + لقب.	عمرُ الفاروق ثاني الخلفاء الراشدين.
3	علم + بن + علم.	خالد بن الوليد قَائِد من أعظم قادة المُسْلِمين.
4	معدود + عدد.	نجح الطُّلاب الثَّلاثة.
5	اسم معرفة + اسم موصول.	إن العالم الَّذي حضر جليل.
6	اسم نكرة + اسم نكرة.	قابلت فتاة مهذَّبة.
7	اسم معرفة + اسم معرفة.	قابلت الرَّجل الشُّجاع.
8	اسم معرفة + اسم إشارة.	مررت بالرجل هذا.

ملاحظات:

1- اللَّقب بعد الاسم يكون (نعتًا)، والاسم بعد اللَّقب يكون (بدلًا)، وهذا جدول لإيضاح هذه المُلَاحَظَة:

اللَّقب بعد الاسْم يكون (نعتًا)	الاسْم بعد اللَّقب يكون (بدلًا)
(عمرُ الفاروق): نَصِفُ عمر بأنَّه الفاروق.	(الفاروق عمرُ): عمر بَدَل مُطَابِق للفاروق، فهو نفسه.

2- الاسم المشتق بعد (أيُّها – أيَّتها) يكون نعتًا، أمَّا الاسم الجامد بعدهما فيكون بدلًا.

الاسْم المشتق بعد (أيُّها – أيَّتها)	الاسْم الجامد بعد (أيُّها – أيتها)
يعرب نعتًا، كَقَولِنا: (يا أيُّها الطَّالبُ). (الطَّالب): نعت مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	يعرب بدلًا، كَقَولِنا: (يا أيُّها النَّاسُ). (النَّاس): بَدَل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

3- الاسم الموصول بعد الاسم المعرف بـ (الألف واللام) يجوز أن يعرب نعتًا أو بدلًا.

الاسم الموصول بعد الاسم المعرف	
نعت	بدل
﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذي يُوَسْوِسُ﴾ [الناس: 4، 5]	
(الَّذي): اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ صفة.	(الَّذي): اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ بدل.

تطبيقات مُجابٌ عنها

إعْرَاب: (يا أيُّها الطَّالبُ اجتهد)

إعْرَابُها	الكلمة
حرف نداء، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.	(يا)
(أيُّ): مُنَادَىٰ، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ. (ها): حرف تنبيه، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.	(أيُّها)
نعت لـ (أيُّ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(الطالب)

إعْرَاب: (جاء عمرُ الفاروق)

إعْرَابُها	الكلمة
فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.	(جاء)
فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(عمرُ)
نعت لـ (عمر) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(الفاروق)

إِعْرَاب: (خالد بن الوليد قَائِد من أعظم قادة المُسْلِمين)

الكلمة	إِعْرَابُها
(خالد)	مبتدأ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(بن)	نعت لـ (خالد) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.
(الوليد)	مُضَاف إليه مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.
(قَائِد)	خبر المبتدأ (خالد) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

إِعْرَاب: (نجح الطُّلاب الثَّلاثة)

الكلمة	إِعْرَابُها
(نجح)	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.
(الطُّلاب)	فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(الثَّلاثة)	نعت لـ (الطُّلاب) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

إعْرَاب: (إنَّ العَالِمَ الَّذي حضر جليلٌ)

الكلمة	إعْرَابُها
(إنَّ)	حَرْف ناسخ ناصب مُشَبَّهٌ بالفعل للتَّوْكِيد، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
(العَالِمَ)	اسم (إنَّ) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.
(الَّذي)	اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ نصبٍ صفة لـ (العَالِمَ).
(حضر)	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
(جليلٌ)	خبر (إنَّ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة.
جُمْلَة (حضر هو) صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الَّذي) لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.	

إعْرَاب: (قابلْتُ فتاةً مهذَّبة)

الكلمة	إعْرَابُها
(قابلْتُ)	(قابل): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفع فَاعِل.
(فتاة)	مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.
(مهذبة)	نعت لـ (فتاة) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.

إعْرَاب: (قابلْتُ الرَّجلَ الشُّجاعَ)

الكلمة	إعْرَابُها
(قابلْتُ)	(قابل): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل.
(الرَّجل)	مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.
(الشُّجاع)	نعت لـ (الرَّجل) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

إعْرَاب: (مررتُ بالرَّجل هذا)

الكلمة	إعْرَابُها
(مررتُ)	(مرر): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل.
(بالرَّجلِ)	(الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (الرجل): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.
(هذا)	اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ نعت لـ (الرَّجل).

شرط النَّعت

يجب أن يكون (النَّعت) من الأسماء المشتقَّة العاملة، أو مما يُؤَوَّلُ بمشتقٍ.

ولا نقصد المشتق عامَّة، بل نقصد نوعًا خاصًّا منه وهو الوصفُ، فلا ينعت بأسماء الزَّمان والآلة.

أوَّلًا: المشتقَّات الَّتي يُنعت بها
1- اسم الفَاعِل: ﴿تِلْكَ آَيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [يوسف: 1].
2- اسم المفعول: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: 38].
3- الصفة المشبَّهة: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الزمر: 13].
4- اسم التَّفضيل: (قابلتُ رجلًا أفضلَ من فلانٍ).
5- صيغ المبالغة: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ [ص: 9].

ثانيًا: المؤوّل بالمشتق

1- أسماء الإشارة، ويستثنىٰ منها ما دلَّ علىٰ المكان كـ (هنا، وثَمَّ).

ولأنَّ أسماء الإشارة من المعارف؛ فلم ينعتوا بها إلّا المعارف.

﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ **هَذَا**﴾ [الجاثية: 34].

(هذا): اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ نعت لـ (**يوم**).

2- الأسماء الموصولة، ويُقصد بها الأسماء الموصولة المبدوءة بهمزة الوصل.

ولأنَّ الأسماء الموصولة من المعارف؛ فلم ينعتوا بها إلّا المعارف.

﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ **الَّذِي** بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ [التوبة: 111]، **أي**: (المبايعين به).

(الذي): اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ نعت لـ (**بيع**).

3- الأسماء المنسوبة، أي المختومة بـ (ياء النَّسب المشدَّدة).

كَقولِنا: (هذا رجلٌ **عَربيٌّ**)، أي: منسوب إلىٰ العرب.

4- الأسماء الَّتي بمعنىٰ صاحب، كـ (ذو)، وفروعها (ذو - ذي - ذا - ذات - ذوا - ذَوُو - ذواتي - أولي -...).

(ذو): ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ **ذُو** الرَّحْمَةِ﴾ [الكهف: 58].

(ذو): نعت لـ (**الغفور**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الواو؛ نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

(ذي): ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ **ذِي** انْتِقَامٍ﴾ [الزمر: 37].

(ذا): ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ **ذَا** قُرْبَىٰ﴾ [الأنعام: 152].

(ذات): ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ **ذَاتِ** قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: 50].

(ذوا): ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ **ذَوَا** عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: 106].

ثانيًا: المؤوَّل بالمشتق

(ذواتي): ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ: 16].

(أولي): ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ﴾ [فاطر: 1].

5- أسماء الأعداد، وينعت به كلٌّ من النَّكرة والمعرفة.

﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة: 7]، أي: (معدودين ثلاثة).

(ثلاثة): نعت لـ (أزواجًا) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

6- المصدر أو اسم المصدر، فالمصدر اسم معنىٰ جامد، والنَّعت به علىٰ خلاف الأصل.

ومن صفته أنه حين ينعت به أن يلتزم دائمًا الإفراد والتَّذكير، فلا يُثنَّىٰ ولا يُجمع، وكذلك لا يُؤنَّث.

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: 1]

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: 18].

(كذب): نعت لـ (دم) مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.

7- (ما) النَّكرة الَّتي يُراد بها الإبهام

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَا﴾ [البقرة: 26].

(ما): اسم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ نصبٍ نعت لـ (مثلًا).

8- ما دلَّ علىٰ تشبيه، كَقولِنا: (رأيت رجلًا أسدًا).

(أسدًا): نعت لـ (رجلًا) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

تعدُّد النَّعت

يجوز تعدُّد النَّعت لمنعوت واحد سواء كان (حَقِيقِيًّا) أو (سببيًّا).

النَّعت الحَقِيقِي	النَّعت السَّببي
1- ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الأنعام: 92]. وجملة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾: في محلِّ رفعٍ نعت حقيقي أوَّل. ﴿مُبَارَكٌ﴾: نعت ثانٍ. ﴿مُصَدِّقُ﴾: نعت ثالث. 2- ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ﴾ [النور: 40]. 3- ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: 31]. 4- ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: 7].	جاءني طالبٌ كريمٌ خلقُه، مُشرِقٌ وجهه (كريم): نعت سَببي لـ (طالب) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (مشرق): نعت سَبَبي ثانٍ لـ (طالب) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

من أغراض النَّعت

1- الذَّمّ: ومن ذلك قوله تعالَىٰ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِن لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [النساء: 75]. وقوله: ﴿الظَّالِمِ﴾ نعت مخصص لـ ﴿الْقَرْيَةِ﴾، والذي أجاز ذلك أن الظُّلم نعت للأهل، والأهل منسوبون إلىٰ القرية، جيء به لذمِّ أهل القرية لا للقرية نفسها، وإنما أجري علىٰ القرية كلِّها مبالغة في ذمِّهم.

ومثل قولنا: (أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ).

الكلمة	إعْرَابُها
﴿الرَّجيم﴾	نعت حَقِيقي لـ (الشَّيطان) مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.

2- التَّوكِيد: ومن ذلك قوله تعالَىٰ: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [البقرة: 69]. وقوله: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ نعت مخصص لتأكيد الصُّفرة وخلوصها وبيان شدَّتها، كأنه قيل: صفراء شديدة الصُّفرة[1]. قال الآلوسي: «والفقوع أشد ما يكون من الصُّفرة وأبلغه، والموصف به للتَّأكيد كأبيض ناصع»[2].

وعدل من النَّعت الحَقِيقي (فاقعة اللَّون) إلىٰ السَّببي (فاقع لونها)؛ ليحصل في وصفها بالفقوع مرتين: الأوَّل في وصف اللَّون بالفقوع. والثَّاني بإضافة اللَّون لضمير الصَّفراء، أن ما يجري عليه من الأوصاف يجري علىٰ سببه[3].

(1) أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، (1/ 111).
(2) الآلوسي، «روح المعاني»، (1/ 288).
(3) **ينظر**: ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، (11/ 535).

3- التَّنبيه علىٰ القدرة وعجيب الصُّنع: ومن ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: 69].

وقوله: ﴿مُخْتَلِفٌ﴾ نعت مخصص ﴿شَرَابٌ﴾، وأجري عليه لأن الألوان جزء من وصف ماهيته، فالاختلاف في ألوان العسل وليس بالعسل نفسه، جيء بهذا النَّعت للتَّنبيه علىٰ بيان القدرة وبديع الصَّنعة، وفيه دلالة قوية علىٰ وجود صانع قادر حكيم، فاختلاف ألوان العسل من أحمر وأصفر وأسود وأبيض ليس نتيجة من إيجاد الطبيعة، بل هو تدبير قدرة عظيمة نوعته باختلاف تنويع الغذاء، واختلاف المرعىٰ وسن النحل، أو الفصل[1].

ومثل ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: 27].

(1) أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، (5/ 126).

4- تخصيص النَّكرة: ومن ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [البقرة: 69].

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿صَفْرَاءُ﴾	نعت حَقِيقِي لـ (بقرة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

5- المدح: ومن ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	نعتان حَقِيقِيَّان مجروران، وعلامة جرِّهما الكَسْرَة الظَّاهرة.

مواضع لـ (النَّعت المُفْرَد) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾	الصافات	156
2	﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾	الزمر	22
3	﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾	الدخان	10
4	﴿أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾	الدخان	13
5	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾	الفتح	1
6	﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾	نوح	2
7	﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾	التكوير	23
8	﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾	الصافات	164
9	﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾	ص	81
10	﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾	الواقعة	50
11	﴿إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ﴾	الصافات	160
12	﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾	ص	83
13	﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾	الصافات	171

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
14	﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾	الذاريات	31
15	﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الصافات	182
16	﴿قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾	الحشر	16
17	﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾	ص	1
18	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾	ص	12
19	﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾	ص	17
20	﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾	ص	4
21	﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾	ص	5
22	﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾	ص	23
23	﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾	ص	7

مواضع لـ (النَّعت الجُمْلَة الاسميَّة) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾	الزمر	29
2	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	الأحقاف	24
3	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾	محمد	13
4	﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾	ق	21
5	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾	ق	36
6	﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾	الرحمن	54
7	﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾	المطففين	26-25

مواضع لـ (النَّعت الجُمْلَة الفعليَّة) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللهِ لَا يُخْلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ﴾	الزمر	20
2	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾	غافر	56
3	﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾	الرحمن	50
4	﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾	الصف	6
5	﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾	الغاشية	12-10
6	﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾	ص	6

مواضع لـ (النَّعت شِبْه الجُمْلَة) في القرآن الكريم

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
21	الحديد	﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾	1
78	غافر	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾	2
28	غافر	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	3
45	فصلت	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾	4

المَبْحَث الثَّاني

دِراسَــةُ البَــدَل

المَبْحَث الثَّاني
دِراسَة البَدَل

(البدل):

في اللغة: العوض، ومنه قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ [القلم: 32].

وفي الاصطلاح النَّحْوِي: (هو التَّابع المقصود بالحكم بلا واسطة).

ويتبع البَدَل مَتْبُوعه في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًّا.

ومعنىٰ (التَّابع المقصود بالحكم): أي الذي يتَّجه إليه المعنىٰ الذي تتضمَّنه الجُمْلَة، والمُبْدَل منه ما هو إلَّا مجرد تمهيد له.

فإذا قلنا: (شممت الوردةَ رائحتها)، فإن المقصود بالحكم هنا (رائحة الوردة)، وهي الَّتي شممتها بالفعل. فقد كان مرادنا أن نقول: (شممت رائحة الوردة)، ولكنَّني مهَّدتُ لذلك بذكر كَلِمَة أخرىٰ، وهي (الوردة)، وتسمَّىٰ المُبْدَل منه، بحيث لو حذفنا المُبْدَل منه، ووضعنا البَدَل مكانه لم يختل معنىٰ الجُمْلَة.

ومعنىٰ (بلا واسطة): أي أنَّ البَدَل يأتي بعد المُبْدَل منه مباشرة، دون وجود أي فاصل يفصل بينهما، بخلاف العَطْف الذي يفصل فيه أحد حُرُوف العَطْف بين المعطوف والمعطوف عليه.

أشهر أنواع (البدل) في صَفْحَة وَاحِدَة

في الجدول الآتي تلخيص لأشهر أنواع (البدل) في النَّحْوِ العربيِّ:

<table>
<tr><th>بَدَل كل من الكل
بَدَل مُطابِق</th><th>بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ</th><th>بَدَل الاشْتِمال</th></tr>
<tr><td rowspan="5">(بَدَل مُطَابِق): وفيه يتطابق البَدَل والمُبْدَل منه ويتساويان في الدَّلالة مع اختلاف في اللَّفظ.
(علامته): يصح أن يحلَّ البَدَل محلَّ المُبْدَل منه ويستقيم المعنىٰ.
ومن أمثلته:
1- أن يكون البَدَل نفسَ كلمات المُبْدَل منه.
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ...﴾.
2- إذا جاء الاسْم بعد اللَّقب أو الكنية أو الوظيفة.
(جاء المديرُ سعيدٌ/ جاء الولدُ محمدٌ/ رأيتُ الفاروق عمر).
3- الاسْم المعرف بـ(ال) بعد اسم الإشارة يكون بدلًا في الغالبِ. (جاء هذا الرجلُ)
4- الاسْم الجامد بعد (أيُّها)، و(أيَّتُها). (يا أيُّها الناسُ).</td><td>أن يكون البَدَل جزءًا حَقِيقيًّا أساسيًّا من المبْدَل منه لا نستطيع الاستغناء عنه.</td><td>أن يكون البدل جزءًا غير أساسي من المُبْدَل منه، و نستطيع الاستغناء عنه.</td></tr>
<tr><td>في الغالبِ يتَّصل بضمير يربطه بالمُبْدَل منه ويطابقه في النَّوع والعدد، فإن لم يكن موجودًا قُدِّرَ.</td><td>يجب أن يكون فيه ضمير رابط يطابق المُبْدَل منه في النَّوع والعدد، ويعود عليه، فإن لم يكن موجودًا قُدِّرَ.</td></tr>
<tr><td colspan="2">مُلاحَظَة: الرَّاجح عندي أنَّ بَدَل الاشْتِمال يكون في المحسوس والمَعْنَوي، والفارق الجوهري بينه وبين بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ أنَّه جزءٌ غير أساسي من المُبْدَل منه.
ولفهم الفرق تدبَّر معي هذين المثالين:</td></tr>
<tr><td>(رأيتُ النيلَ ماءَهُ).</td><td>(رأيتُ النيل مراكبَه).</td></tr>
<tr><td colspan="2">في المثال الأوَّل: (الماء) هو جزء أساسي من النِّيلِ لا يمكنُ الاستغناء عنه.
أما في المثال الثَّاني فـ(المراكب) جزء ليس بأساسيّ، فالنِّيل يكون نيلًا بدون المراكب، ولكنه لا يكون نيلًا بدون المياه!
وعلىٰ هذا الأساس؛ فإنَّ (ماءَه) بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ، و(مراكبه) بَدَل اشْتِمال.</td></tr>
</table>

إعراب البَدَل في الجدول السَّابق

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ...﴾ [الفاتحة: 6، 7].

الكلمة	إعْرَابُها
﴿صراط﴾	بَدَل (مُطَابِق)، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

(جاء المديرُ سعيدٌ/ جاء الولدُ محمدٌ/ رأيتُ الفاروق عمر)

الكلمة	إعْرَابُها
(سعيدٌ)	بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(محمدٌ)	بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(عمرَ)	بَدَل (مُطَابِق)، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

(جاء هذا الرجلُ)

الكلمة	إعْرَابُها
(الرجلُ)	بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

(يا أيُّها النَّاسُ)

الكلمة	إعْرَابُها
(النَّاسُ)	بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

(رأيت النيلَ ماءَهُ) - (رأيتُ النيلَ مراكبَه)

الكلمة	إعْرَابُها
(رأيتُ)	(رأىٰ): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل.
(النيلَ)	مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.
(ماءَه)	(ماء): بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
(مراكبه)	(مراكب): بَدَل اشْتِمال، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

ماذا يُبَدَّل من ماذا؟

يُبَدَّل المُفْرَد من المُفْرَد	تُبَدَّل الجُمْلَة من ...	يُبَدَّل الفعل من الفعل
أوَّلًا: يُبَدَّل الاسم الظَّاهر من الظَّاهر. 1- (تُبَدَّل المعرفة من المعرفة): كَقَوْلِهِ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ...﴾ [الفاتحة: 6، 7]. 2- (تُبَدَّل النَّكرة من النَّكرة): كَقَوْلِهِ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾ [النحل: 75]. 3- (تُبَدَّل المعرفة من النَّكرة): كَقَوْلِهِ: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ﴾ [الحج: 72]. 4- (تُبَدَّل النَّكرة من المعرفة): كَقَوْلِهِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: 217]. ثانيًا: يُبَدَّل الاسم الظَّاهر من الضَّمير. كَقَوْلِهِ: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: 3].	أوَّلًا: تُبَدَّل الجُمْلَة من الجُمْلَة. وشرط ذلك أن تكون الجُمْلَة الثَّانية أوفى من الأولى في بيان المقصود، وأخص من الجُمْلَة المتبوعة، وتتبعها في المحلّ الإعرابي إن كان لها محلّ من الإعراب. كَقَوْلِهِ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (132) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (133)﴾ [الشعراء]. ثانيًا: تُبَدَّل الجُمْلَة من المُفْرَد. كَقَوْلِهِ: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: 6].	كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الفرقان: 68، 69].

الرَّبط بين البَدَل وقواعد الإملاء

إذا كان البَدَل اسمًا ممدودًا متَّصِلا بضمير، فإن الهمزة الَّتي قبل الضَّمير تُكتب علىٰ حسب الموقع الإعرابي للاسم الممدود.

والاسم الممدود: هو الاسم المعرب الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف مد، مثل: (السَّماء – القضاء – البناء – الصَّحراء).

القاعدة: كتابة الهمزة المسبوقة بألف (اء)، والَّتي تتَّصل بضمير ليس لها علاقة بقواعد الإملاء المعروفة، ولكنه ناتج عن المحلِّ الإعرابي للكلمة الَّتي في آخرها هذه الهمزة. فإذا كانت الكلمة مَرْفُوعة؛ فإننا نكتب الهمزة علىٰ الواو (**ظهرت سماؤنا**)، وإذا كانت الكلمة مَنْصُوبة؛ فإنَّنا نكتب الهمزة علىٰ السَّطر (**رأيت سماءنا**)، وإذا كانت الكلمة مجرورة؛ فإننا نكتب الهمزة علىٰ النَّبرة (**مررت بسمائنا**).

وهذه القاعدة خاصَّة بثلاثة ضمائر: (**نا – هاء الغيبة – كاف الخطاب**)، ونستثني من ذلك (**ياء المتكلِّم**)؛ إذا اتَّصلت بأمثال هذه الكلمات السَّابقة؛ فإنها دائمًا تُكتب علىٰ النَّبرة.

فنقول: (**إنَّ سمائي**) وليس (**إنَّ سماءَيْ**).

الكلمة	حالة الإعراب	المثال	الإعراب
اسم ممدود + ضمير	الرَّفع	ظهرت سماؤنا	**سماؤنا**: فَاعِل
	النَّصب	رأيتُ سماءنا	**سماءنا**: مفعول به.
	الجرّ	مررتُ بسمائنا	**سمائنا**: اسم مجرور

مُلاحَظَة:

إذا اتَّصلت الهمزة في الاسم الممدود بـ (ياء المتكلِّم)، **مثل:** (سمائي)؛ فإنَّها تُكتب دائمًا علىٰ النَّبرة.

الكلمة	حالة الإعراب	المثال	الإعراب
سماء + ياء المتكلِّم	الرَّفع	ظهرت سمائي	**سمائي**: فَاعِل
	النَّصب	رأيتُ سمائي	**سمائي**: مفعول به.
	الجرّ	مررتُ بسمائي	**سمائي**: اسم مجرور

تدبَّر معي هذا الجدول الآتي:

الجُمْلَة	إعْرَابُها
أقدِّر المثقَّفين **آراءَهم**	(**آراء**): بَدَل مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مضاف.
أُعجِبتُ بالمثقَّفين **آرائِهم**	(**آراء**): بَدَل مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مضاف.
أعجبني المثقَّفون **آراؤُهم**	(**آراء**): بَدَل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
هاء الغيبة لجمع الذُّكور (**هم**): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.	

التَّفريق بين البدل، والفَاعِل، والتَّمييز، والمفعول به (والتَّحويل بينها)

راقب الجدول التَّالي:

الجُمْلَة	النَّوع	المحلُّ الإعرابيُّ
أعجبتني الإسكندريَّة (هواؤُها)	بدل	مَرْفُوع
أعجبني في الإسكندريَّة (هواؤُها)	فَاعِل	مَرْفُوع
أعجبتني الإسكندريَّة (هواءً)	تمييز	مَنْصُوب
أحبُّ في الإسكندريَّة (هواءَها)	مفعول به	مَنْصُوب

مُلَاحَظَة:

بالنِّسبة للتَّحويل:

أ- **في الجُمْلَة الأولىٰ:** يسهل تحويل البَدَل إلىٰ فَاعِل، بإضافة حرف الجرِّ (في) قبل المُبْدَل منه، ويمكن تحويل البَدَل إلىٰ تمييز، بتجريده من الضَّمير وتنوينه.

ب- **وفي الجُمْلَة الثَّانية:** يمكن تحويل الفَاعِل إلىٰ بدلٍ، عن طريق حذف حرف الجرِّ.

ت- **وفي الجُمْلَة الثَّالثة:** يمكن تحويل التَّمييز إلىٰ بَدَل بإضافة الضَّمير إليه.

ج- **وفي الجُمْلَة الرَّابعة:** يمكن تحويل المفعول به إلىٰ بدلٍ، عن طريق حذف حرف الجرِّ أيضًا.

مواضع لـ (البدل) في القرآن الكريم

م	الموضع	نوع البدل
1	﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: 184]	بَدَل مُطَابِق
2	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: 2]	بَدَل مُطَابِق
3	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (64) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: 64-65]	بَدَل مُطَابِق
4	﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: 75]	بَدَل مُطَابِق
5	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الشعراء: 106]	بَدَل مُطَابِق
6	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ (41) فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ [الصافات: 41-42]	بَدَل مُطَابِق
7	﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف: 89]	بَدَل مُطَابِق
8	﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا﴾ [الأعراف: 101]	بَدَل مُطَابِق
9	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: 2]	بَدَل مُطَابِق

نوع البدل	الموضع	م
بَدَل مُطَابِق	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: 6-7]	10
بَدَل مُطَابِق	﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [الأعراف: 65]	11
بَدَل مُطَابِق	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: 9]	12
بَدَل مُطَابِق	﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ [غافر: 15-16]	13
بَدَل مُطَابِق	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (36) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: 36-37]	14
بَدَل مُطَابِق	﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ [الفرقان: 35]	15
بَدَل مُطَابِق	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ [الدخان: 41]	16
بَدَل مُطَابِق	﴿قَدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (10) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللهِ﴾ [الطلاق: 10-11]	17
بَدَل مُطَابِق	﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: 15-16]	18
بَدَل مُطَابِق	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: 1-2]	19

م	الموضع	نوع البدل
20	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: 78]	بَدَل مُطَابِق
21	﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا﴾ [البقرة: 133]	بَدَل مُطَابِق
22	﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ﴾ [النبأ: 37]	بَدَل مُطَابِق
23	﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: 46]	بَدَل مُطَابِق
24	﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1) اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: 1-2]	بَدَل مُطَابِق
25	﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: 2-3]	بَدَل بعض من كل
26	﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ﴾ [القيامة: 39]	بَدَل بعض من كل
27	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبأ: 31-32]	بَدَل بعض من الكل

م	الموضع	نوع البدل
28	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97]	بَدَل بعض من كل
29	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: 251]	بَدَل بعض من كل
30	﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: 66]	بَدَل بعض من كل
31	﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: 56]	بَدَل بعض من كل
32	﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ [البروج: 4-5]	بَدَل اشْتِمال
33	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: 217]	بَدَل اشْتِمال
34	﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (108) يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ [المائدة: 108-109]	بَدَل اشْتِمال
35	﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: 97]	بَدَل اشْتِمال
36	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: 151]	بَدَل اشْتِمال

المَبْحَث الثَّالِث

دِراسَـــة التَّوْكِيـــد

المَبْحَث الثَّالِث
دِراسَة التَّوْكِيد

(التَّوْكِيد): هو تَابع يُذكر في الكلام لمنع توهمٍ قد يرد علىٰ ذهنِ القارئ أو السَّامع، ويدلُّ علىٰ أن معنىٰ متبوعه حَقِيقِي لا مجاز فيه ولا سهو ولا نسيان ولا مبالغة.

وللتَّوْكِيد نوعانِ (لَفْظِي)، و(مَعْنَوي).

التَّوكِيد (المَعنَوي)، و(اللَفظِي) في صَفحَة وَاحِدَة

تدبر الجدول التَّالي:

<table>
<tr><th colspan="3">التَّوكِيد المَعْنَوي</th><th colspan="4">التَّوكِيد اللَفظِي</th></tr>
<tr><td colspan="3">هو تَابع يُزيل عن مَتْبُوعه ما لا يُراد من احتمالات مَعْنَويَّة، ويكون بألفاظ معيَّنة توافق المُؤَكَّد (المتبوع) في المعنىٰ وتخالفه في اللَّفظ.</td><td colspan="4">هو تكرار اللَّفظ المؤكد بنصِّه أي بحُرُوفه كلِّها. ويكون التَّوْكِيد للاسم أو الفعل أو الحرف أو الجُمْلَة.</td></tr>
<tr><td colspan="3">تكرار معنىٰ الكلمة السَّابقة</td><td colspan="4">تكرار الكلمة السَّابقة نفسها</td></tr>
<tr><th colspan="3">التَّوْكِيد بـ</th><th>اسم</th><th>فعل</th><th>حرف</th><th>جُمْلَة</th></tr>
<tr><td>(نفس، عين)</td><td>(كلا، كلتا)</td><td>(كل، جميع، عامَّة)</td><td colspan="4" rowspan="4">1 – اسم: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]
2 – فعل: (جاء جاء محمدٌ).
3 – حرف: (لم لم يكتبْ محمدٌ درسه).
4 – جُمْلَة اسميَّة: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح:5، 6].
5 – جُمْلَة فعليَّة: (رأيت الحقَّ، رأيتُ الحقُّ).
6 – ضَّمير ظَّاهر: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35].</td></tr>
<tr><td>تُفردان مع المُفْرَد، وتثنَّيان مع المثنَّىٰ، وتُجمعان مع الجمع.</td><td>تُستخدم (كلا) للمثنَّىٰ المذكَّر، و(كلتا) للمثنَّىٰ المؤنَّث.</td><td>أن يكون المؤكد بهما جمعًا، أو مُفْرَدًا يتجزأ، ولا يؤكد بهما المثنَّىٰ.</td></tr>
<tr><td>جاء الرجلُ نفسُه</td><td>جاء الرجلان كلاهما</td><td>رأيتُ الطلاب كلَّهم</td></tr>
<tr><td colspan="3">ملاحظة: يجب أن يسبق هذه الكلمات المؤكَّد الذي ينبغي أن يكون معرفة، وأن تطابقه في الإعراب، وأن تضاف إلىٰ ضمير يعود إلىٰ المؤكَّد ويطابقه.</td></tr>
</table>

تطبيقات على (التَّوْكيد اللفظيِّ) مُجاب عنها

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿هيهات﴾	اسم فعل ماضٍ، بمعنىٰ (بَعُد)، مبنيٌّ علىٰ الفتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿هيهات﴾	تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.

(جاء جاء محمدٌ)

الكلمة	إعْرَابُها
﴿جاء﴾	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، الظَّاهر.
﴿جاء﴾	تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ علىٰ الفتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.

(لم لم يكتبْ محمدٌ درسه)

الكلمة	إعْرَابُها
﴿لم﴾	حرف نفي وجزم وقلب، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿لم﴾	تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [العصر: 5، 6]

الجُمْلَة	إعْرَابُها
﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾	الآية الثَّانية مؤكِّدة للآية الأولىٰ، لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.

(رأيت الحقَّ، رأيتُ الحقُّ)

الجُمْلَة	إعْرَابُها
(رأيتُ الحقَّ)	جُمْلَة مؤكِّدة للجُمْلَة الأولىٰ، لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35].

الجُمْلَة	إعْرَابُها
(أنتَ)	تَوْكِيد لَفْظِي للضَّمير المستتر في (اسكن)، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح.

تطبيقات على (التَّوْكِيد المَعْنَوي) مُجاب عنها

الجُمْلَة	إعْرَابُها
جاء الطالبُ نفسُه. جاء الطالبُ عينُه.	(نفس، عين): تَوْكِيدان مَعْنَويان، مَرْفُوعان، وعلَامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّة الظَّاهرة. وهما مضاف.
أكلتُ السمكةَ كلَّها. أكلتُ السمكةَ جميعَها. رأيتُ الطلابَ عامَّتَهم.	(كل، جميع، عامَّة): تَوْكِيدات مَعْنَوِيَّة، مَنْصُوبة، وعلَامَةُ نَصْبِهِا الفَتْحَة الظَّاهرة. وهي مضافٌ.
جاءَ الطالبانِ كلاهما. جاءتِ الطالبتانِ كلتاهما.	(كلا، كلتا): تَوْكِيدان مَعْنَويان، مَرْفُوعان، وعلَامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّة المقدرة علىٰ الألف؛ لأنهما ملحقان بالمثنَّىٰ.
والضَّمائر المتَّصِلة بهذه الكلمات: ضمائر بارزة متَّصِلة مبنيَّة علىٰ ... في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.	

مواضع لـ (التَّوْكِيد المَعْنَوي) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾	الحجر	30
2	﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾	الزخرف	12
3	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾	الفتح	28
4	﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾	القمر	42
5	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾	الصف	9

مواضع لـ (التَّوْكِيد اللَفْظِي) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
6	﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾	الشرح	5، 6
7	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾	الواقعة	10
8	﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾	الفجر	21
9	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾	الفجر	22
10	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾	المؤمنون	36

تطبيقات مُجاب عنها

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: 30]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿فَسَجَدَ﴾	(الفاء): استئنافيَّة، حرف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (سجد): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.
﴿الْمَلَائِكَةُ﴾	فَاعِل مَرْفُوع وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿كُلُّهُمْ﴾	(كل): تَوْكِيد مَعْنَوي مَرْفُوع وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
﴿أَجْمَعُونَ﴾	تَوْكِيد ثانٍ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه ملحق بجمع المذكَّر السَّالم، ومُفْرَده (أجمع).
جُمْلَة ﴿سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.	

﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ [الزخرف: 12]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿خلق﴾	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، الظَّاهر. الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقدره (هو).
﴿الأزواج﴾	مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.
﴿كلها﴾	تَوْكيد مَعْنَوي مَنْصُوب وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
جُمْلَة ﴿خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ صلة الموصول الاسميّ (الَّذي) لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.	

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 42]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿كَذَّبُوا﴾	فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فَاعِل.
﴿بِآيَاتِنَا﴾	(الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (آيات): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. (نا): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
﴿كُلِّهَا﴾	(كل): تَوْكِيد مَعْنَوي مجرور وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

المَبْحَث الرَّابع

دِراسَة عطف النَّسق

المَبْحَث الرَّابع

دِراسَة عطف النَّسق

(عطف النَّسق):

تَابِع يَفْصِلُ بينه وبين مَتْبُوعه حَرْفٌ من حُرُوف العَطْفِ، والتَّابع يُسمَّىٰ (المعطوف)، والمتبوع يسمَّىٰ (المعطوف عليه)، وإذا تعدَّد المعطوف يبقىٰ المعطوف عليه واحدًا، والمعطوفات كلها ترجع إلىٰ المعطوف عليه.

حُرُوف العَطْفِ: تِسْعَة أَحْرُفٍ

حُرُوف يَشْتَرِكُ ما بَعْدَها مَعَ ما قَبْلَها في اللَّفْظِ والحُكْمِ				حُرُوف يَشْتَرِكُ ما بَعْدَها مَعَ ما قَبْلَها في اللَّفْظِ فَقَطْ				
الوَاو	الفَاء	ثُمَّ	حَتَّى	أَمْ	أَوْ	لَا	بَلْ	لَكِنْ

أَنْوَاعُ حُرُوفِ العَطْفِ

حُرُوف عطف نوعها ثَابِت					حُرُوف عطف نوعها مُتَغَيِّر أو مُشْتَرَك			
(ثُمَّ - أَمْ - أَوْ - بَلْ - لَكِنَّ).					(الوَاو - الفَاء - حَتَّى - لَا)			
ثُمَّ	أَمْ	أَوْ	بَلْ	لَكِنْ	الوَاو	الفَاء	حَتَّى	لَا
دائمًا: حُرُوفُ عَطْفٍ مبنيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ					مُشْتَرَكٌ	مُتَغَيِّر	مُتَغَيِّر	مُتَغَيِّر

أولًا: حُرُوف يَشْتَرِكُ ما بَعْدَها مَعَ ما قَبْلَها في اللَّفْظِ والحُكْمِ

م	(الواو / الفاء / ثمَّ / حتَّى)		
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه	المعطوف	المعطوف عليه
1	(الـــواو): تفيــد الجمــع دون الالتـــزام بالتَّرتيب. كَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]	﴿السمعَ﴾ (مَنْصُوب)	﴿البصرَ، الفؤاد﴾ (مَنْصُوبانِ)
2	(الفاء): تفيد التَّرتيب مع التَّعقيب. كَقَوْلِهِ: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 37]	محذوف تقديره (فقالها) (عطف جمل)	﴿تاب عليه﴾ (عطف جمل)
3	(ثمَّ): تفيد التَّرتيب مع التَّراخي. كَقَوْلِهِ: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ [الأعراف: 11]	﴿وَعَلَّمَ آدَمَ ...﴾ (عطف جمل)	﴿عَرَضَهُمْ عَلَىٰ ...﴾ (عطف جمل)
4	(حتَّىٰ): تَفيدُ الغاية والتَّدريج. وتكونُ عاطفةً عندما يأتي بعدها جزءٌ من كلٍّ قبلها. كَقَولِنا: (يموتُ النَّاسُ حتَّىٰ الأنبياءُ). أي: يموتُ الناسُ ويموت الأنبياءُ.	﴿النَّاس﴾ (مَرْفُوع)	﴿الأنبياءُ﴾ (مَرْفُوع)

ما الفرق بين (الواو) و(الفاء) و(ثمَّ)؟

الواو	الفاء	ثُمَّ
تدلُّ علىٰ مطلقِ الجمعِ.	تدلُّ علىٰ التَّرتيبِ والتَّعقيبِ.	تدلُّ علىٰ التَّرتيبِ والتَّراخي.
(جاء محمدٌ وَعليٌّ)	﴿أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: 21]	﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: 22]
(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.	(الفاء): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.	(ثُمَّ): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.

1- مواضع لـ (الواو العاطفة) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾	الإسراء	36
2	﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾	الصافات	146-145
3	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾	الصافات	149
4	﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾	الصافات	158
5	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (174) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾	الصافات	175-174

تطبيق مُجاب عنه

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]

إِعْرَابُها	الكلمة
حرف ناسخ ناصب مُشَبَّهٌ بالفعل للتَّوْكِيد، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.	﴿إِنَّ﴾
اسم (إنَّ) مَنْصُوب، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.	﴿السَّمْعَ﴾
(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (البصر) اسم معطوف علىٰ (السمع) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.	﴿وَالْبَصَرَ﴾
(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (الفؤاد): اسم معطوف علىٰ (البصر) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.	﴿وَالْفُؤَادَ﴾
مبتدأ مَرْفُوع، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. وهو مُضَاف.	﴿كُلُّ﴾
اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.	﴿أُولَئِكَ﴾
فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. **اسم كان** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).	﴿كَانَ﴾
(عن): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرِّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (عن). **وشبه الجملة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بـ (مسئولًا).	﴿عَنْهُ﴾
خبر (كان) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.	﴿مَسْئُولًا﴾

جُمْلَة ﴿إِنَّ السَّمْعَ ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَابِ.

جُمْلَة ﴿كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ في محلِّ رفعِ خبر (إنَّ).

جُمْلَة ﴿كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ في محلِّ رفعِ خبر المبتدأ (كلُّ).

2- مواضع لـ (الفاء العاطفة) في القرآن الكريم

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	البقرة	37
2	﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾	الصافات	148
3	﴿فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾	الصافات	170
4	﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	ص	3
5	﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾	ص	14
6	﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾	ص	23

تطبيق مُجاب عنه

﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [الإسراء: 36]

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿فتاب﴾	(الفاء): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (تاب): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، الظَّاهر. الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿عليه﴾	(علىٰ): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ) وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بالفعل (تاب).

وجُمْلَة ﴿تَابَ عَلَيْهِ﴾ معطوفة علىٰ محذوف يقتضيه المقام.

أي: (فقالها، فتاب عليه) لا محلَّ لَهَا مِنَ الإعْرَابِ.

3- مواضع لـ (ثُمَّ) في القرآن الكريم بـ (6 دلالات)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
	1- الاستئناف		
1	﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾	آل عمران	111
2	﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾	المائدة	43
3	﴿كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	الأنعام	108
4	﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾		164
	2- العَطْف للاستبعاد		
1	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾	البقرة	74
2	﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾	المائدة	32
3	﴿انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾		75
4	﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾	الأنعام	46
5	﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾	هود	2
	3- العَطْف للتَّرتيب		
1	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾	النساء	153

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
2	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾	الأنعام	2
3	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾	الأعراف	11
	4- العَطْف بمعنى (الواو)		
1	﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾	السجدة	8
	5- العَطْف للتَّوْكيدِ		
1	﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾	المدثر	20
2	﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾	النبأ	5
3	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾	الانفطار	18
4	﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	التكاثر	4
	6- العَطْف للتَّراخي		
1	﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾	البقرة	28
4	﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾	البقرة	31
5	﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾	البقرة	51

تطبيق مُجاب عنه

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ [فاطر: 11]

الكلمة	إعْرابُها
﴿ثم﴾	حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿من﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿نطفة﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. والجارِّ والمجرور ﴿من نطفة﴾ يتعلَّق بما تعلَّق به الجار قبله فهو معطوف عليه

4- مواضع لـ (حتَّى) في غير القرآن

م	الموضع
1	يموتُ الناسُ حتَّىٰ الأنبياءُ.
2	أكلتُ السمكةَ حتَّىٰ ذيلَها.

(يموتُ النَّاس حتَّى الأنبياءُ)

الكلمة	إعْرَابُها
(يموت)	فعل مضارع مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(النَّاس)	فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
(حتَّىٰ)	حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
(الأنبياء)	اسم معطوف بـ (حتَّىٰ)، علىٰ (النَّاس)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

(أكلتُ السمكةَ حتَّى ذيلَها)

الكلمة	إعْرَابُها
(أكلتُ)	(أكل): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل.
(السمكة)	مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.
(حتَّىٰ)	حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
(ذيلَها)	(ذيل): اسم معطوف علىٰ (السمكة) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

ثانيًا: حُرُوف يشترك ما بعدها مع ما قبلها في اللَّفظ فقط

م	(أم / أو / بل / لا / لكن) الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
1	(أم): تأتي لطلب التَّعيين بعد (همزة الاستفهام، وهمزة التسوية): - همزة الاستفهام: (أسيارة اشتريت أم درَّاجة). - همزة التَّسوية: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]
2	(أو): تفيد عِدَّة معانٍ: التَّخيير: (خذ الدواء أو العسل تشفىٰ بإذن الله) الإباحة: ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: 110] الشَّك: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [المؤمنون: 113] التَّشكيك: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: 24] التَّقسيم: الكلمة اسم أو فعل أو حَرْف. الإضراب: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: 74]
3	(بل): تفيد الإضراب. (قابلتُ محمدًا بل خالدًا).
4	(لكن): تفيد العَطْف مع الاستدراك، ولا يجوز العَطْف بها إلَّا بعد النَّفي، أو النَّهي. (لا تركب السَّيارة لكن القطار).
5	(لا): تفيد العَطْف مع نفي الحكم الثَّابت لما قبلها عمَّا بعدها، لذلك لا يجوز العَطْف بها إلَّا بعد الإثبات. (أكلت خبزًا لا لحمًا).

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
	1- (أمْ)

قد جاءت (أمْ) علىٰ أربعة أوجهٍ[1]:

الوجه الأوَّل: (أم) المتَّصِلة

وهي الَّتي لا يستغني ما قبلها عمَّا بعدها، وقد تقع بعد همزة من همزتين:

الهمزة الأولىٰ همزة التَّسوية، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]. والمعنىٰ: (إنذارك أو عدمه سواءٌ).

والهمزة الثَّانية همزة الاستفهام الَّتي يُطلب بها وبـ (أم) التَّعيين، كَقَولِنا:

(أَعليٌّ في الدار أم خالدٌ؟).

وقد جاءت متَّصِلة فِي النَّوعين السَّابقين؛ لِأَنَّ مَا قبلهَا وَمَا بعْدهَا لَا يسْتَغْنىٰ بِأَحَدِهِمَا عَن الآخر وَتسَمَّىٰ أَيْضًا معادلة لمعادلتها للهمزة فِي إِفَادَة التَّسْوِيَة فِي النَّوع الأوَّل والاستفهام فِي النَّوع الثَّاني.

أمَّا الواقعة بعد همزة التَّسوية فلا تستحق جوابًا. والكلام معها قابل للتَّصديق والتَّكذيب، ولا بُدَّ أن تكون بين جملتين في تأويل مُفْرَدين كما في قوله: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6].

والتَّقدير: (إنذارك أو عدمه سواءٌ).

---

(1) **يُنظر**: «الجنىٰ الداني» للمرادي (ص204)، «مغني اللبيب» لابن هشام (ص61)، «جامع الدروس العربيّة» للغلاييني (3/ 247)

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه

1- (أمْ)

أمَّا الواقعة بعد همزة الاستفهام للتَّعيين فتقع بين مُفْرَدين كما في قولنا: (أَعليٌّ في الدار أم خالدٌ؟). أو تقع بين جملتين ليستا في تأويل المُفْرَدين .

كقول الشاعر:

لعمرك ما أدري وإن كنت داريًا شُعَيثُ بنُ سهمٍ أم شُعَيثُ بن مِنقرِ

فهنا حذف همزة الاستفهام في قوله (شعيث بن سهم)، وكان ينبغي أن يقول: (أشعيث بن سهم أم شعيث بن منقر) وحذف الهمزة بسبب الضَّرورة الشِّعريَّة لدلالة (أم) عليها. وتكون حرف عطفٍ.

الوجه الثَّاني: (أم) المنقطعة: (هي الَّتي من الممكن أن يستغني ما بعدها عمَّا قبلها): وهي الَّتي لا يفارقها الإضراب، وهي الَّتي لا يكون قبلها إحدىٰ الهمزتين (همزة التَّسوية أو همزة الاستفهام). وهي علىٰ ثلاثة أنواع كالتَّالي:

النَّوع الأوَّل: أن تسبق بالخبر المحض؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا﴾ [السجدة: 2، 3].

فالمعنىٰ: (بل يقولون افتراه).

النَّوع الثَّاني: أن تسبق بهمزة لغير استفهام: كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [الأعراف: 195] فالهمزة هنا للإنكار؛ فهي بمنزلة النَّفي.

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
	1- (أمْ)

النَّوع الثَّالث: أن تسبق باستفهام بغير الهمزة: كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: 16].

والمعنىٰ: (بل هل تستوي الظلمات والنور).

هل هذه المنقطعة عاطفة أو ليست بعاطفة؟

المغاربة يقولون: ليست بعاطفة لا في مُفْرَد، ولا في جُمْلَة.

وذكر ابن مالك أنَّها قد تعطف المُفْرَد، كقول العرب: (إنَّها لإبل أم شاءٍ).

(شاء بمعنىٰ: غَنَم أو ضَأن).

قال: (أم) هنا لمجرّد الإضراب، عاطفة ما بعدها علىٰ ما قبلها، كما يكون بعد (بل)، فإنَّها بمعناها. ومذهب الفارسي، وابن جني، في ذلك أنَّها بمنزلة (بل والهمزة)، وأنَّ التَّقدير: (بل أهي شاء). وبه جزم ابن مالك، في بعض كتبه.

مواضع لـ (أَمْ) في القرآن الكريم بـ (دلالتين)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
	1- (أَم) المتَّصِلة		
1	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	البقرة	6
2	﴿قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾		140
3	﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾	إبراهيم	21
4	﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	فصلت	40
5	﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾	الزخرف	58
6	﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾	الدخان	37
7	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾	المنافقون	63
8	﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾	الملك	17
9	﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾		22
10	﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾	النازعات	27

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
2- (أم) المنقطعة			
1	﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾	البقرة	133
2	﴿فَمَنْ يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	النساء	109
3	﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾	الرعد	16
4	﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾	المؤمنون	68
5	﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ﴾	النور	50
6	﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾	الطور	42
7	﴿أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ (35) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾	النجم	36
8	﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾	القمر	44
9	﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾	القلم	46
10	﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾	الجن	25

تطبيق مُجاب عنه

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿سَوَاءٌ﴾	خبر للمبتدأ مُقدَّم مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمّة الظَّاهرة.
﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾	(الهمزة): حرف مصدرٍ للتَّسوية، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (أنذر): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون؛ لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفتح، في محلِّ رفعٍ فاعل. هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ نصبٍ مفعول به.

والمصدر المؤوَّل من همزة التَّسوية والفعل في محلِّ رفعٍ مبتدأ مؤخَّر.

والمعنىٰ: (إنذارك أو عدمه سواءٌ)

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
	2- (أَوْ)

أصل معناها أنَّها حرف عطف، ومذهب الجمهور أنَّ ما بعدها يشترك مع ما قبلها في الإعراب، لا في المعنىٰ، لأنَّك إذا قلت: (قام زيد أو عمرو)؛ فالفعل واقع من أحدهما.

وقال ابن مالك: إنَّ ما بعدها يشترك مع ما قبلها في الإعراب والمعنىٰ؛ لأنَّ ما بعدها مشارك لما قبلها في المعنىٰ الذي جيء بها لأجله؛ ألا ترىٰ أن كل واحد منهما مشكوك في قيامه.

ولها سبعةُ معانٍ[1]:

المعنىٰ الأَوَّل: الشَّكّ، كَقَوْلِهِ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [البقرة: 259]، أي: (نَشُكُّ في مدة اللبثِ). ويكون الشَّكُّ عند المتكلِّمِ لا السَّامع.

المعنىٰ الثَّاني: الإبهام، كَقَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: 24]، يكون الإبهام عند السَّامع لا المتكلِّمِ.

والفرق بين المعنىٰ الثَّاني والثَّالث: أن الشك يكون عند المتكلم والإبهام يكون عند السامع.

المعنىٰ الثَّالث: التَّخيير، عند وقوع (أو) بعد الطلب، وقبل ما يمتنع فيه الجمع.

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: 196].

---

(1) يُنظر: «الجنىٰ الداني في حُرُوف المعاني» للمرادي (ص227).

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
	2- (أَوْ)

أو كَقَولِنا: (تزوجْ فاطمةَ أو أختها). فهنا لا يجوز أن يجمع الرجل بين المرأة وأختها.

المعنىٰ الرَّابع: الإباحة، وهي الَّتي تقع بعد الطلب، وقبل ما يجوز فيه الجمع.

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 239].

أو كَقَولِنا: (خذ دينارًا أو ثوبًا)، فهنا يجوز الجمع بين أخذ الدينار والثوب.

والفرق بين المعنىٰ الثَّالث والرَّابع: جواز الجمع في الإباحة، ومنع الجمع في التَّخيير.

المعنىٰ الخَامِس: (التَّقسيم = التَّفريق = التَّفصيل)، كَقَولِنا: (الكلمة: اسم أو فعل أو حرف)، وكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا﴾ [البقرة: 135].

المعنىٰ السَّادس: الإضراب، أن تكون بمعنىٰ (بل)، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: 147] قال الفراء: أو هنا بمعنىٰ (بل).

وكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: 74].

المعنىٰ السَّابع: معنىٰ (الواو)، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: 124].

أو كقول الشاعر: (جاء الخلافة، أو كانت له قدرًا)، أراد: (وكانت).

فأوقع (أو) مكان (الواو)، لأمن اللَّبس.

(أم / أو / بل / لكن / لا)	م
الحرف، ودلالاته، ومثال عليه	
2- (أَوْ)	
وقد جاءت في بعض المواضع في القرآن عاطفة ناصبة: كَقَوْلِهِ تعالي: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [البقرة: 236]. وقوله: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: 15].	

مواضع لـ (أَوْ) في القرآن الكريم بـ (7 دلالات)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
	1- عاطفة غير ناصبة للتَّفصيل والتَّنويع		
1	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	البقرة	74
2	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	البقرة	106
3	﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	البقرة	111
4	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾	البقرة	118
	2- عاطفة غير ناصبة للتَّخيير		
1	﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾	البقرة	196

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
2	﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾	البقرة	229
3	﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾		231
4	﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾		237
5	﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُوا﴾	آل عمران	167
	3- عاطفة غير ناصبة للإباحة		
1	﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾	البقرة	200
2	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾		235
3	﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾		239

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
282		﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾	4
11	النساء	﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾	5
4- عاطفة غير ناصبة للإبهام			
259	البقرة	﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾	1
77	النساء	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾	2
52	المائدة	﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾	3

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
40	الأنعام	﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	4
		5- عاطفة غير ناصبة للشَّكِّ	
19	الكهف	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾	1
113	المؤمنون	﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ﴾	2
39	الذاريات	﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾	3
46	النازعات	﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾	4
		6- عاطفة غير ناصبة بمعني (الواو)	
195	آل عمران	﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾	1
7	النساء	﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾	2
124	النساء	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾	3

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
4	﴿يا أيُّها الَّـذينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾	المائدة	6
5	﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾		36
	7- عاطفة ناصبة		
1	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾	البقرة	236
2	﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾	آل عمران	73

تطبيق مُجاب عنه

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [الإسراء: 36]

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿ففدية﴾	(الفاء): رابطة، واقعة في جواب الشَّرط، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (فدية): مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة، وخبره محذوف تقديره (فعليه فدية).
﴿مِنْ﴾	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿صِيَامٍ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. متعلِّق بمحذوف صفة لـ (فدية).
﴿أَوْ﴾	حرف عطف للتخيير، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿صَدَقَةٍ﴾	اسم معطوف علىٰ (صيام) مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
﴿أَوْ﴾	حرف عطف للتَّخيير، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿نُسُكٍ﴾	اسم معطوف علىٰ (صيام) مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
جملة ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ ...﴾ واقعة في جواب شرط جازم، في محل جزم.	

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
	3- (بل)

ولها حالتانِ[1]:

الحالة الأولىٰ: **إذا جاء بعدها جُمْلَة؛ فيكون الإضراب للإبطال، أو للانتقال.**

وفي ظاهر كلام ابن مالك أنَّها عاطفة. وصرح به ولده في شرح الألفيَّة، وقال غيرهما: إنَّها قبل الجُمْلَة حرف ابتداء، وليست بعاطفة.

1- الإضراب الإبطالي كَقَوْلِهِ تعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: 26].

2- الإضراب الانتقالي أو التَّوْكِيد كَقَوْلِهِ تعَالَىٰ: ﴿أُولَئِكَ كَالأنعام بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [الأعراف: 179].

الحالة الثَّانية: **إذا جاء بعدها مُفْرَد؛ فيكون للعطف، ولها نوعانِ:**

1- إن تقدَّمها نفي كَقَولِنا: (ما قام زيد بل عمرو) **أو نهي** كَقَولِنا: (لا تضرب زيدًا بل عمرًا) **فهي لتقرير ما قبلها وإثبات ضدَّه لما بعدها.**

ففي المثال الأوَّل قررت نفي القيام لزيد، وأثبتته لعمرو. وفي المثال الثَّاني قررت النهي عن ضرب زيد، وأثبتت الأمر بضرب عمرو.

2- إن تقدَّمها أمر كَقَولِنا: (اضرب زيدًا بل عمرًا)، **أو إيجاب** كَقَولِنا: (قام زيد بل عمرو) **فهي لإزالة الحكم عمَّا قبلها، حتَّىٰ كأنَّه مسكوت عنه، وجعله لما بعدها.**

(1) **يُنظر**: «الجنىٰ الداني في حُرُوف المعاني» للمرادي (ص235).

مواضع لـ (بلْ) في القرآن الكريم بـ (دلالتين)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
	1- الانتقال أو التَّوْكِيد		
1	﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	البقرة	100
2	﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ﴾	البقرة	259
3	﴿إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (149) بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾	آل عمران	150
4	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾	آل عمران	169
5	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ﴾	آل عمران	180
6	﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (27) بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾	الأنعام	28
7	﴿أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾	الأنعام	41

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
8	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾	الأعراف	81
9	﴿أُولَئِكَ كَالأنعام بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾		179
10	﴿قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾	يونس	39
11	﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾	هود	27
12	﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾	يوسف	18
13	﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (82) قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾		83
14	﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾	الرعد	31
15	﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ﴾		33

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
2- الإبطال			
1	﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾	البقرة	88
2	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾	البقرة	116
3	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾	البقرة	135
4	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾	البقرة	154
5	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾	البقرة	170
6	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾	النساء	49
7	﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	النساء	155
8	﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ﴾	النساء	158

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
9	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ﴾	المائدة	18
10	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾		64
11	﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾	الحجر	15
12	﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾	النحل	101
13	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (4) بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾	الأنبياء	5

تطبيق مُجاب عنه

﴿أُولَئِكَ كَالأنعام بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [الإسراء: 36]

الكلمة	إعْرَابُها
﴿أُولَئِكَ﴾	اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ الفتح، في محلِّ رفع مبتدأ.
﴿كَالأنعام﴾	**(الكاف)**: حرف جرٍّ للتَّشبيه، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **(الأنعام)**: اسم مجرور بحرف الجرِّ **(الكاف)**، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. والجارُّ والمجرور متعلِّق بمحذوف خبر للمبتدأ، **بمعنىٰ**: **(أولئك كالأنعام في عدم الفهم)**.
﴿بَلْ﴾	حرف للإضراب الانتقالي، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿هُمْ﴾	ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ.
﴿أَضَلُّ﴾	خبر المبتدأ **(هم)**، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة. والمعنىٰ: (بل هم أضلُّ من الأنعام).

الجملة الاسمية ﴿أُولَئِكَ كَالأنعام﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

جملة ﴿هُمْ أَضَلُّ﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، أو استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.

(أم / أو / بل / لكن / لا)	م
الحرف، ودلالاته، ومثال عليه	
4- (لكنْ)	

بتخفيف النُّون حرف، له معنيان:

الأَوَّل: للاستدراك، حرف عطف:

تكونُ للاستدراكِ، بشروط؛ كالتَّالي:

1- أَن يكون معطوفُها مُفْرَدا، أي غيرَ جُمْلَة، يعني يأتي بعدها اسم مُفْرَد وليس بجُمْلَة.

2- أن تكونَ مسبوقةً بنفي أو نهي.

3- أن لا تقترنَ بـ (الواو).

من أمثلة ذلك: (ما مررتُ برجلٍ طالحٍ، لكنْ صالحٍ)، ونحو: (لا يَقُمْ خليلٌ، لكنْ سعيدٌ).

إعراب: (لكن صالحٍ).

(لكن): حرف عطف للاستدراك، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(صالح): اسم معطوف بـ (لكن) علىٰ (طالح) مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.

تنبيه: (لكنْ) بعدَ النَّفي والنَّهي مثلُ: (بَلْ) معناها إثباتُ النَّفي أَو النَّهي لِمَا قبلَها وجَعْلُ ضِدِّهِ لِما بعدَها.

الثَّاني: للابتداء، وهي مخفَّفة من (لكنَّ) الثَّقيلة لا عمل لها:

وتكون (لكن) للابتداء بشروط:

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه

4- (لكنْ)

1- إذا وقعت بعدَها جُمْلَة؛ كقول زهير بن أبي سلمىٰ:

إنَّ ابـنَ وَرْقـاءَ لا تُخْشـىٰ بَـوادِرُهُ ... **لكِـنْ وَقائِعُـهُ في الحَـرْبِ تُنتَظَـرُ**

2- إذا وقعت بعد (الواو)؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: 40]، **أي**: (**لكنْ** كان رسولَ الله).

فكلمة (رسول) خبر (كان) المحذوفة مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وليس معطوفًا علىٰ (أبا) -علىٰ هذا الرأي-.

3- إذا وقعت بعد الإيجاب، كَقَولِنا: (قامَ خليلٌ، **لكنْ** عليٌّ).

فكلمة (**علي**): مبتدأ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو محذوفُ الخبر، **والتَّقديرُ**: (**لكنْ** عليٌّ لم يَقُم).

هناك فرق بين (لكِنْ)، (لكِنَّ)

لكنْ	لكنَّ
حَرْف عطف للاستدراك	حَرْف ناسخ ناصب للاستدراك

تطبيق مُجاب عنه

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: 40]

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿مَا﴾	حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.
﴿كَانَ﴾	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.
﴿مُحَمَّدٌ﴾	اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة.
﴿أَبَا﴾	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
﴿أَحَدٍ﴾	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
﴿مِنْ﴾	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.
﴿رِجَالِكُمْ﴾	**(رجال)**: اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. **كاف الخطاب لجمع الذكور (كم)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ متعلِّق بصفة محذوفة لـ (أحد).	
﴿وَلَكِنْ﴾	**(الواو)**: حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. **(لَكِنْ)**: حرف عطف للاستدراك مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿رَسُولَ﴾	اسم معطوف علىٰ (أَبَا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿اللَّهِ﴾	اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
﴿وَخَاتَمَ﴾	(الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. (خاتم): اسم معطوف علىٰ (رَسُولَ) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿النَّبِيِّينَ﴾	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم.
وجملة ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الْإِعْرَاب.	

مواضع لـ (لَكِنْ: حرف للعطف والاستدراك) في القرآن الكريم

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
12	البقرة	﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	1
13		﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾	2
57		﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	3
154		﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾	4
225		﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾	5
235		﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾	6
253		﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا﴾	7

تطبيق مُجاب عنه

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 12]

الكلمة	إعْرابُها
﴿أَلَا﴾	حرف استفتاح وتنبيه مَبْنيٌّ عَلىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.
﴿إِنَّهُمْ﴾	(إنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور** (هم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ).
﴿هُمُ﴾	ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
﴿الْمُفْسِدُونَ﴾	خبر (هم) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
﴿وَلَكِن﴾	(الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. (لَكِنْ): حرف عطف للاستدراك مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.
﴿لَّا﴾	حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿يَشْعُرُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.

وجملة ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.

وجملة ﴿هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (إِنَّ).

وجملة ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ معطوفة علىٰ الجملة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب، أو في محلِّ نصبٍ حال من الضَّمير المستكن في اسم الفاعل (المفسدون).

م	(أم / أو / بل / لكن / لا)
	الحرف، ودلالاته، ومثال عليه
	5- (لا)

(لا) لها ستةُ أنواع كما ترىٰ في الجدول التالي:

العَامِلَة			العَاطِلَة		
(لا) النَّافِيَّة لِلْجِنْس	الجازمة	(لا) المُشَبَّهَة بـ (ليس)	(لا) النَّافِيَة	العاطفة	الزَّائدة للتَّوْكِيد
لا طالب في الفَصْل.	لا تكتبْ درسًا.	لا كتابٌ موجودًا.	المؤمن لا يكذبُ.	أكلت خبزًا لا لحمًا	لا أقسم بيوم القيامة

ومن ضمن الأنواع أن تكون حرف عطف، يفيد العَطْف مع نفي الحكم الثَّابت لما قبلها عمَّا بعدها، لذلك لا يجوز العَطْف بها إلَّا بعد الإثبات.

ومن شروطها:

- أن يكون المعطوف عليه، والمعطوف مفردين.
- أن تكون الجملة قبل (لا) العاطفة مثبتة غير مسبوقة بنفي، أو نهي.

ومن أمثلتها:

- أكلت الأرزَ لا اللحمَ.
- اشتريتُ سيارةً لا دراجةً.
- اشتريتُ حاسوبًا لا هاتفًا.
- أكلتُ كبسةً لا سمكًا.

تطبيق مُجاب عنه

(أكلْتُ الأرزَ لا اللحمَ)

الكلمة	إعْرَابُها
(أكلْتُ)	فعْل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكون؛ لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فاعل.
(الأرزَ)	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
(لا)	حرف عطف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.
(اللَّحم)	اسم معطوف علىٰ (الأرزَ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.

مُحتويَات الكِتابْ

تمت بحمد الله